الحمد لله وحده

ولبعضهم فيها نوت سعر المواضع التي تمنع فيها الكتابة النبي صلى الله عليه وسلم

على عانقي حملت ذنب جوارح تعينت بها والله للذنب غافر

أعنى أحمل أوبخ أجماع أتعجب أبيع

الرقم ٥٨٠

مكتبة السيداني لصاحبها الهلالي ابراهيم مكي أمين

415
شوم

شرح مقدمة الآجرومية ، لمحمد بن محمد؟ كتبه محمد ضابن على المدعو شموش أحمد القائد سنه ١٢٤٩هـ .

٥٤ق ٢٥س ٢٢×١٧,٥سم

نسخة حسنة ، خطها مغربي ٥٨٠٠

١- النحو ، اللغة العربية أ - المؤلف ب - الناسخ ج - تاريخ النسخ د - شرح مقدمة الآجرومية .

ف ١٦٣١ / ١١

١٤١٤/١١/١٦هـ

وللامام ابي القاسم رحمه الله المعيسى

غيره

ولما انبق الرحيل جبا النداه وجد بنا القبر وبانت سواعد ،، أشارت بأطراف البنان وودعت ،، واومت بعينيها انى انت راجع ،، فقلت لها بالله يا ثم تدامع

سامعي على العهد من الله طائع ،، فقلت فتاة الحي من غير سيبقاه ،، وبالله يا مظلوم الجمال مسارعا ،، فقلت لها في طلعة حليفة ،، فولى بالاخرى عند الوداع ،،

غيره

قال صلى الله عليه وسلم ،، وقوام النساء على حذر فيه من خصال الجهود يعتبر وهن كالجواهر وبعض وهن ذات باب

وبعض وهن خاليات وبعضهن وهن ذات ابيات وتبطش العيش وهن ساعات ،،

غيره

قال ابن الحاج في شرحه يقرأ على حجر الملحه اربعين لا اله الا الله الغني الفتاح الرزاق الكريم الوهاب في الهواء الجوال

المتصل بالوضوء والطهارة وبفتح الحجارة المذكورة على الزوايا الداخل او الوقيد يعوضه منصور ماير خله

عبرة ويم غبن خبل و باذل و بنعرف ولما يحسم عبير الجهد في هلال الصبح او الظهر كذا وجد ،،

غيره

،، احتج بالعلم والتقوى ،، ولا تحتج بالحلم والشهوى ،،

رحم الله القائل

غيره

،، اذا ما اعتنى ذو علم بعلمه فعلم الفقه اشرف واعز ،، غيره

،، فكم طيب يفوح ولا كمسك وكم طير بطير ولا كبازر ،،

،، وقلت لا بلى من رملة بن بيسة ،، اذا اخنت عنك الله للشمس بيبه ،،

اذا اخنت بحاجته من قلا فارسل حليما ولا توصه ،، قال ابن الجراح عند قوله ،، ابيت على زيد ولم ادر ما فعل ،، احي فيرجى ام اتى دونه الاجل ،،

وان بان امر عليك التوى فشاور لبيبا ولا تعصه ،، ذكر بهذه وصله بطه الخالدين بانشر في اثنين

في هذا البيت الاخير اذا دخل على ان فتحت او جر في ... ذكر العالم عند قوله تعالى ... عاسبي على شيء نعرف

خليلي كم من تؤب وكم من سماحة على جسمه با ثبيه علم ولا عقل وكم راكب بغل الله عقل بغله

نساء لمن ينفلا على نفسه بغل وكم لحية طالت على فرج اهل فما تحتها الا الشباء والجهل

لعمرك ما زين الرجال الحلم ولكنما الزين النباهة والعقل ،،

اذا اسم فعل بمعنى خذ والعامع وخطاب لا محل له من الاعراب

تنبيه المطلوب بفتح الشين المعجمة واللام وسكون الواو وضم الباء الموحدة وسكون المثناة التحتية وبعدها نون ... قال ابن مالك منصوب على المفعولية المطلقة ...

غيره

كيف اذا نفوت على فعل ما قوله بنت خيل وغير المنعول بتحالا

وان نعوت على الاسم ابنت خبرا سلكوا ما غيره

الاخرى

رجز

العلم زين ومال لا نجوز له ،، شتان ما بين كسب العلم والذهب ،،

العلم ينفع في الدنيا والاخرة ،، والمال لابن يبلغ المرء في التعب ،،

اولاد والد ما رب التاني جلهم ،، مثل البهائم لا عقول ولا ادب ،،

كم من غني ذوي حين ابنائهم ،، من عوعهم ما صاروا الى القلب ،،

وكم من فقير بلا مال اتى ابناهم ،، صاروا املوكا بلا اصل ولا نسب ،،

لا خير في رجل حر بلا ادب ،، نعم وان كان منسوبا الى العرب ،،

غيره

التهي جمع تهية بضم النون وهو العقل سمي بذلك لكونه من الوقوع في الرذائل ... على المحراز النسي

بالخبيث ... الخبيث في الابد

غيره

فقلت لهم كتبي بهور مقامكم ،، ونبئهم عني على العهد باقيا ،،

ولا تحفلوا عني بنحو ابتغي من لقاء الحواب كان للقلب داويا ،،

ولا تحسبوا اني نسيت ودادكم فانتم روحي وانتم عيني وقلبيا ،،

البيع قول النحويين ... قال ابن البعض لا ترفعوا ،،

ومن خط الشيخ سيدي محمد بن ناصر رحمه الله تعالى ورضي عنه

،، وان اوردت الفقر عنك بنجل ،، ما صاحب وادا وصاحب و ...

يقول افقر الورى لعفو ربه مولاه محمد [redacted]

عامله الله بلطفه وجاد له بمنه ونواله امين

الحمد لله رافع مقام من تصدى بتوضيح الاخبار معالم الدين وخفض بعدله رتبة من
حاد عن طريق الرشد الى طريق الردى [illegible] وخص بعنايته اقواما جز
جزموا بان ما بهم من نعمة فمن الله والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد رحمت
الله المهداة للعباد ابلغ البلغا وافصح من نطق بالضاد الذي اتسع له من العلم ما يجوز
[illegible] وعلى اله شموس الانوار وصحابته اقمار المعارف وزواهر الاسرار صلاة
وسلاما تنال بها فوق ما تتمنى الاوهام وبعد فيقول راجي عفو مولاه محمد
ابن محمد [redacted] منشأ ودارا وقرارا احسن الله عاقبته وجعل
كلمة التقوى خاتمته انه قد اشتد مني العزم بمنة الالهام وتحرك مني العزم باظهار
سوابغ الانعام على ان اقف على عجمة الاسم الشهير العارف الكبير سيدي محمد
[illegible] المنهج حلا ما يكون لها كالشرح وان تنقذ من هذا المقام في نهج الهجا
[illegible] الافواه تقصر ساحمونها وتخرج للعباد ما في مضمونها فيستبين فيها الغريب
والبعيد والقريب والبليد راجيا من المولى الكريم ان يجعله من العمل النافع في الحياة
الجليل اجره لصاحبه بعد الممات ويحشر ناظمه في زمرة العلماء العاملين وفي
زمرة النبيين والمرسلين والشهداء والصالحين ومن الله نعلق امل التوفيق والهداية
الهداية لانجح طريق قال رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم افتتح كتابه بالبسملة
لما هو معلوم ومشهور ومعروف غير ما ذكر وان نخض الخوض فيها بما لا يليق بالمراد
فاقول مستنصرا بعون الملك الوهاب الباء من بسم الله من حروف المعاني يؤتى بها
للربط بين امرين والاصح انها للمصاحبة والملابسة رعاية للتعظيم وحفظا للادب وهي
حرف جر والحروف كلها مبنية ولا موضع لها [illegible] الاصل وبنيت على حركة
وان كان الاصل في المبني السكون لتعذر الابتداء بالساكن وكانت كسرة وان كان الفتح اخف
لمناسبة عملها [illegible] عوضا [illegible] الالف اسم واسم مجرور
بها بالكسرة في اخره والجار والمجرور متعلق بمحذوف اتفاقا والخلاف فيه [illegible] اختلفوا

المبني من الكلام خمسة الحروف باسرها والماضي والامر
والفعل في قضية والاسماء غير المتمكنة
من بعض الحواشي على ابن مالك

وقيل انه اسم الله الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى وقيل
انه الحي القيوم واختاره النووي قال ولذلك لم يذكر في القران الا في ثلاثة مواضع

في تقديره فقدره الكوفيون فعلا وهو اولى لما فيه من قلة الحذف ولان الاصل في العمل وعليه
فالمحذوف فعل وفاعل والجملة فعلية لتصديرها بالفعل [illegible]
انه لا يتحمل ضمير [illegible] على [illegible] بالاخبار [illegible] وعليه
فالمحذوف مبتدأ مضاف [illegible] والاصل ابتدائي بسم الله ثابت [illegible]
ظرف لغو متعلق به فمحله نصب والخبر محذوف تقديره كائن ونحوه [illegible] مستقر وهو الجار
من تاليفي محله جر او هو متعلق الخبر وهو الاصح والمختار [illegible] تقديره موخرا من
البسملة الدالة على ان المقصود الاهم البداية باسمه تعالى [illegible] التسمية
له وعليه فيقدر هنا [illegible] التاليف [illegible] الحاجة للبسملة في جميع اجزاء
التاليف وذلك هو المقصود بخلاف [illegible] والاسم
مشتق من السمو وهو العلو والارتفاع لانه يدل على مسماه [illegible] من الاسماء التي
حذفت اعجازها لكثرة الاستعمال وبنيت اوائلها على السكون تخفيفا [illegible]
لانه حذفت منه لامه التي هي واو [illegible] وعوض عنها همزة الوصل الزائدة وعند
الكوفيين مشتق من الوسم وهو العلامة [illegible] من الاسماء التي حذفت
اوائلها تخفيفا لكثرة الاستعمال وعوض عنها همزة الوصل [illegible]
[illegible] التصغير [illegible] والجمع على اسماء [illegible]
[illegible]
[illegible] الاسماء [illegible] وسمي [illegible]
مضاف [illegible] والمضاف [illegible] على الصحيح وهو علم
على الذات [illegible] الواجب الوجود المستحق لجميع المحامد [illegible]
[illegible]
نقله [illegible]
واصله [illegible]
[illegible]

اما الاسم [illegible] قال سيبويه [illegible]
[illegible] اختلف في همزة الوصل [illegible]
[illegible]

داعياء في وصلاء لان الواو اذا وقعت مضمومة منصرفة في اول الكلمة جاز قلبها همزة واوتي بال

بعد حذف الهمزة او قلبها على الخلاف الرابع من اله بمعنى عبد او تحير او فزع او غير ذلك واصله

عليه الاله فحذفت الهمزة وعوض عنها ال وقيل اوتي بال ثم حذفت الهمزة بعد نقل حركتها الى اللام

ثم سكنت اللام للادغام واقتصر البيضاوي على ان اصله الاه حذفت الهمزة وعوض عنها ال للتعريف

والرحمن الرحيم صفتان مشبهتان من رحم بعد نقله الى فعل او تنزيله منزلة اللازم اذ تفسير النعم

معنى القاصر والا بلغية الرحمن قدم على الرحيم لان زيادة المبنى تدل على زيادة المعنى غالبا

كما في قطع وقطّع وايضا هو خاص به تعالى اذ لا يتسمى به غيره وقدم عليه اسم الجلالة

لانه اسم ذات والذات مقدمة على الصفات ثم كل من الصفتين نعت لاسم الجلالة فهو

مخفوض لان النعت تابع لمنعوته والعامل فيه الخفض هو العامل في المتبوع ومن المعلوم

ان النعت اذا كان متعددا معينا دون المنعوت جاز قطع جميعها او قطع البعض واتباع البعض

والقطع يكون كل من الصفتين مرفوعا على انه خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو وفيهما كما يجوز

ان يكون كل منهما منصوبا باضمار فعل تقديره اعني وكلا العاملين محذوف وجوبا امارة على

انشاء المدح فهذه ثلاثة اوجه ويجوز قطع الاول الى الرفع والثاني الى النصب وعكسه كما

يجوز اتباع الاول وقطع الثاني الى الرفع والنصب فهذه سبعة اوجه ويمتنع زيادة على ذلك

بحسب العقل وجهان وهما رفع الاول او نصبه مع خفض الثاني فيهما على الاتباع لاسم الجلالة

وهما ممنوعان لما فيهما من الاتباع بعد القطع وهو لا يجوز وهذا كله على ان الرحمن صفة

وذهب جماعة الى انه علم واستدلوا بمجيئه كثيرا غير تابع نحو الرحمن علم القرآن قل ادعوا

الله او ادعوا الرحمن واسجدوا للرحمن وعليه فالرحمن بدل من اسم الجلالة ويجوز قطعه وفيه

الوضع في باب العلم على جواز قطع البدل والرحيم نعت للرحمن ثم جملة البسملة خبرية في اللفظ

نقلت لانشاء التبرك بالاسم الشريف وجملة وصلى الله فعل دائم وفاعل معطوف

على جملة البسملة وعلى سيدنا جار ومجرور ومضاف اليه متعلق بصلى واصله سيود اجتمعت

الواو والياء وسبق احدهما بالسكون فوجب قلب الواو ياء وادغمت في الياء وعلى اله

بدل مطابق او المعطوف على مجرور والهاء مضاف اليه ما قبله مبنية لكونها ضميرا متصلا وهذا

وصحبه وجملة وسلم معطوف على جملة وصلى وتسليما مصدر منصوب على المفعولية المطلقة ثم

شرع في حد الكلام الاصطلاحي مقدما الفائدة على غيره لان بالكلام يقع التفاهم والتخاطب بين

الناس وغيره انما هو وسيلة الى معرفة تقسيمه وتمييز صحيحه فقال الكلام في اصطلاح

النحويين اي في اتفاقهم وعرفهم والمراد بالنحويين المتكلمون في النحو وهم اهل البصرة والكوفة

وهم الجمهور بالاجماع وهو مبتدأ اول وقوله هو مبتدأ ثان اللفظ خبر عن الثاني والثاني

وخبره خبر عن الاول وهو مصدر بمعنى اسم المفعول اي الملفوظ به والمراد به الصوت

المشتمل على بعض الحروف الهجائية تحقيقا او يكون حرفا واحدا كهمزة الاستفهام وحرفين نحو قد

واكثر من ذلك المركب اي المجموع من كلمتين فيها اسناد في المركب هو اللفظ الخ

فهو مشتمل على كلمة فاكثر الى اخرى والترتيب الاسنادي هو تعليق خبر لمخبر عنه نحو زيد قائم

او طالب لمطلوب منه نحو اضرب وهذا القيد اسقطه كثير من المحققين استغناء عنه

بقيد الفائدة اذ المفيد بالمعنى الاصطلاحي يستلزم الترتيب لكن المركب التابع لغيره جرا على

تعريف المناطقة في كونهم يفطرون جميع اجزاء الحد الموضوعة له ولا يستغنون عن شيء

منها بما يفهم التزاما ثبتا والقرينة موضوعة للمبتدئ الذي لا يفهم ما يدل عليه اللفظ

مطابقة فاحرى التزاما المفيد اي المحصل للسامع فائدة لم تكن عنده لا يصير منتظرا

لشيء اخر وقوله بالوضع قيل معناه بالقصد وهو ان يقصد المتكلم افادة السامع بهذا

الكلام وعليه جمهور الشارحين وقيل معناه بالوضع العربي وهو جعل اللفظ

ليدل على المعنى وهو ارجح بل ربما يتعين من اجل انه ليس لنا ما يخرج كلام

العجم الداخل في ما سواه ونتوهم خروجه من العمد الذي في الكلام لا يصح ان كلام

محدود لا دخل له في الحد والاخراج انما يكون باجزاء الحد فخرج من هذا ان الكلام عند النحاة

هو ما اجتمعت فيه اربعة اشياء اللفظ والتركيب والافادة والوضع مثال التركيب

الجامع للاشياء المذكورة الاجتهاد في علم النحو نافع فيصدق على هذا التركيب انه لفظ

مركب مفيد بالوضع ومفهوم قول الشيخ اللفظ ان ما ليس بلفظ كالاشارة بالبد والراس و

الكتابة وما يفهم من حال الشيء ويقال له لسان الحال كالعلامات الموضوعة للالة على الطريق

ويقال لها النصب والعقود وهي حساب الاصابع المصطلح عليه عند المشارقة ولا يقال

لشيء من ذلك كلاما او ان ابهم معنى ومفهوم المركب ان ما ليس بمركب كالمفردات والا

عداد المسرودة نحو واحد اثنان لا يقال فيه كلام ومفهوم قوله المفيد ان ما لا يفيد معنى يحسن السكوت

عليه لا يسمى كلاما ولو كان العقد مركبا وكذلك المركب الاضافي وهو كل اسمين نزل ثانيهما

تنبيه في النبي صنف لغات ظالمي : الاول : النبي : النبيء : النبيئ : النبي : النبئ : النبيء : لتيفي : ومرجعها

ما قبله منزلة تاء التانيث مما قبله الى ان ما قبلها يكون مفتوحا وينقل الاعراب
اليها حوله فينتقل الى الحرف الاخير بحسب العوامل وذلك طبعلبك ومعد يكرب تقول
في الرفع جاء بعلبك وهكذا والتقسيم الى ما دان الثاني فيه قبيل الاول وفقه على المركب من الوصوف
والصفة نحو الحيوان الناطق والاسناد المتوقف على غيره نحو ان قام زيد فانه لا يفيد الا بذكر الجواب
والعلوم عند كل احد نحو السماء فوقنا والارض تحتنا فلا يسمى كلاما على ما هو المشهور عند
النحويين ولا يعترض بانه قد يجهله الصغير ونحوه ممن لا علم له بذلك لندوره والمجهول عند الناس
المركب الاصطلاحي نحو مفهوم معلوم بالوضع على التعبير الاول ان سبيل ما لا يقصد المتكلم به افادة
السامع لا يقال فيه كلام وذلك ككلام النائم والسكران ومن زال عقله ومن جرى على لسانه ما لا
يقصده واللفظ الذي ذكر لمحاكات صوت بعض الطيور العلمة وبمفهوم على الثاني ان ما ليس من اوضاع
العرب لا يقال فيه كلام ولو كان كعجمي مركبا مفيدا وذلك ككلام الفرس والعجم ومعناه جاء السلطان
ولما اخذ المركب في الحدود كان كل مركب لا بد له من اجزاء يتركب منها الكلام الذي ذكر تلك الا
جزاء معبرا عنها بالاقسام مجازا باصور بالحد في الصورة لان الاقسام تطلق بمعنى الاجزاء كما قال
ابن الربيع وقال واقسامه ثلاثة اي اجزاؤه التي لا يتركب ولا ينتظم ولا يتقوم بل تتقوم
ما هيته الا منها منحصرة في هذه الثلاثة لا يجمع ما يخطر بالبال او يتصور في الخيال لا يعم عند الا
بهذه الثلاثة وايضا فالكلمة اما ان تدل على معنى في نفسها او في غيرها الثاني الحرف والاول
اما ان يتعرض ببنيته للزمان او لا الثاني الاسم والاول الفعل الا انه تارة يتركب من نوع منها
وهو الاسم فحرى نحو زيد قائم وتارة من نوعين وهما الاسم والفعل نحو قام زيد وتارة من الثلاثة
نحو قد افلح المومنون والى بيان الثلاثة اشار بقوله اسم بدل مجمل من مجمل و بدا به اشرفيته
على قسيميه لقبوله الاسناد به وفيه وحقيقته كلمة دلت على معنى في نفسها ولم تتعرض
ببنيتها للزمان وكلمة جنس في الحد ودلت على معنى في نفسه فصل مخرج للحرف ولم تتعرض الخ
فصل ثان مخرج للفعل يعني ان الاسم كلمة تدل على معنى بنفسها من غير احتياج الى غيرها
كزيد مثلا فانه يدل على معنى وضع له وهو الذات بنفسه من غير احتياج الى غيره من كلمة اخرى
ولا يتعرض ببنيته للزمان اي لا يدل بصيغته على الزمان وضمائر الاسم من جهة من جهاته يدور
على ثلاثة اقسام مضمر نحو انا وانت ومظهر نحو زيد وعمرو ومبهم نحو هذا وهذه وهؤلاء
وفعل ثنى به وقدمه على الحرف لكثرة فيه عنه بقبوله الاسناد باحد طرفيه وحقيقته

قوله السماء فوقنا اذ المثال الجيد مشتمل على ما اذا كان تاما مثلا يدل على الاصطلاح النحوي جاز به فيه هو متفق لهم من استقلاله بنفسه على انه قد يقتضيه المقام كمقام المزح ونحوه ... اذا ما العنين في الناس بالعقل فوضع السماء فوق الارض وفوقها السماء وان النهار يعقبه الليل ... وبينهما الاشياء متى ظهرت ... الايضاح ... كان نحو النار حارة فوقع في كلام مفيدا ... نحو

حقيقة الاسم

النار حارة بالفعل لا بالطبع والسماء فوق الارض بلا اجهل ... من جاء بمثله ... اصل كلمه

حقيقة الفعل

وان قلت ما معنى قولهم الاسم يدل على معنى في نفسه وكذلك الفعل فالجواب ان الفاء في قولهم كلمة
في نفسه سببية اي بسبب نفسه من غير انضمام ومرادهم بالمعنى النفسي والدلالة الفعل الحدث والزمان
وقولهم في الحرف يدل على معنى في غيره اي بسبب غيره وهو ما دخل عليه قاله بعض المحشين على ابن مالك

على السعادة الى يحيي هذه
والحرف قد يعد تارة يكون على حرف واحد كباء الجر وتارة يكون على حرفين كلم وتارة على
ثلاثة احرف كعلى وتارة على اربعة نحو حتى وتارة على خمسة وهو منتهاه نحو لكن ا هـ من
ابو العباس شارح الرسالة على الجرومية

قيل الاسماء والافعال والحروف ... في الاصطلاح ... ابن ... يعقوب الكرماني ... حقيقة الحرف

الكلمة دلت على معنى بنفسها وتعرضت ببنيتها للزمان وهو معا فقولنا كلمة جنس في الحد ودلت على معنى
بنفسها اي بذاتها معناه لا يحتاج الى غيرها في افادة معناها نحو قام مثلا فانه يدل على القيام بنفسه
وخرج بذلك الحرف وقولنا وتعرضت اي دلت ببنيتها اي بصيغتها على الزمان ومعناه ان الفعل
من شانه الدلالة على الزمان بصيغته المركبة فيخرج بذلك الاسم ثم الفعل جنس تحته ثلاثة انواع اي
يقع عليها ماض ومضارع وامر وحرف اخره لكونه لا يخبر به ولا عنه وحقيقته كلمة دلت على معنى
في غيرها او ليست احد حالين كان يبين القصود بقوله جاء لمعنى اي اتى به للدلالة على معنى والمراد
لا كدلالة الاسم والفعل بل دلالته على المعنى موقوفة على الغير ولا يظهر معنى الحرف الا في غيره لانه
لا يستقل بنفسه في الدلالة على معناه بل لا يتبين معناه الا في متعلقه اي من قوله الا ترى ان من
جملة معاني من مثلا ابتداء الغاية في المكان فلو قلت خرجت من لا يتبين معناها المذكور
حتى تقول الدار او المسجد او نحو ذلك وعلى هذا فعد مثل الحروف ثم هو صادق على ثلاثة اقسام
مشترك بين الاسماء والافعال ومختص باحدهما ومفهوم قول القحجاء لمعنى ان الحرف الذي
لم يوت به لذلك وهو ما جيء به للتركيب بنية الكلمة كالزاي من زيد والجيم من جاء ونحو ذلك
لا يكون من الاجزاء الثلاثة التي تتركب منها الكلام فاستغنى من منطوق الحد ومفهومه ان الحروف
نوعان حروف المعاني وحروف المباني فحروف المعاني كلم جيء بها للدلالة على معنى او معان بالوضع
لا بالصيغة ولا بالمادة وحروف المباني هي التي يوتى بها للتركيب ابنية الكلمة وصيغتها فهي
مواد الكلمة فلا دلالة لها على معنى ولما ذكر الاجزاء التي يتركب منها الكلام شرع في علامات
كل ومايتميز به عن غيره مقدما علامات الاسم لتقدمه على قسيميه معنى لان حينئذ
لم يعني الاسناد فلانه لو قوعه مخبرا عنه ومخبرا به ولتقدمه في اللفظ كما تقدم فقال
فالاسم هذا الفاء تسمى فاء الفصيحة وهي الفصيحة عن مقدر في الكلام وهو اما شرط
كما في فانفلق اي فضرب فانفلق او شرط كما هنا والتقدير ان اردت معرفة ما يمتاز به كل واحد
من الثلاثة فالاسم ... العهد الفكري والعهود الاسم المتقدم ذكره في التقسيم وهو هي
في الفعل والحرف يعرف اي يميز من الفعل والحرف بالخفض في احواله بالكسرة التي يحدثها
عامل الخفض اما كان العامل او حرفا وما اعرابه راجع اليه وفوائده علي البسملة فلفظ اسم
مخفوض بالباء ولفظ الجلالة مخفوض باسم الذي هو مضاف والعامل في المضاف اليه المضاف على الصحيح
يعني حركة الكلمة مخفوضة اي مكسورة دل ذلك على اسميتها والخفض عبارة الكوفيين والجر عبارة

العهد الذكري

الى اخر العلامات فمنها ... بال التعريف والتنوين والنداء ... ومنفرد الاسم بين حصل ...

قوله بالخفض اعم من حروف الخفض لان الخفض يكون بالحرف وبالاضافة وبالتبعية ... ابن علي

الاولى ان يقول تنوين التمكين الدال على تمكن الكلمة في باب الاسمية واما التمكين فهو فعل الشخص المعنى وانما قال الازهري رحمه الله الاولى لان قولهم تنوين التمكين لا يتعين ان ... التنوين نائب عن التمكين والاضافة ...

البصريين وهي اوجه والتنوين ومما يعرف به الاسم ايضا التنوين والمراد به هنا نون ساكنة
تلحق الاخر لفظا لا خطا لغير توكيد فتنوين يشمل كل نون فخرج بها الالف وساكنة
مخرج لنون ضيفن ورعشن فليست النون المنونة فيها للتنوين لتحركها فيهما وانما هي نون
زيدت للالحاق وكل نون متحركة كالة نون كتبين وبساتين ونحو ذلك فليست تنوينا وتلحق
الاخر مخرج لنون غضنفر وهو الاسد ومنكسر ومنطلق فليست النون الساكنة فيها تنوينا لكونها
في الوسط ولفظا لا خطا ليتحول ملفوظا بها لا مرسومة في الخط مخرج للنون اللاحقة في اخر
القوافي فليست بتنوين يعرف به الاسم ولذا اجتمعت مع ال ووجدت في الفعل ولغير توكيد
مخرج لنون لنسفعا وليكونا فانها فيهما نون ساكنة تلحق الاخر لفظا لا خطا لانها ترسم بالالف
ولكونها للتوكيد ومثال التنوين الذي هو علامة اسمية الكلمة التنوين اللاحق في نحو زيد
ورجل وهو اربعة اقسام تنوين التمكين وهو اللاحق للاسماء المعربات المنصرفة التي
لم تشبه الحرف فتبنى ولا الفعل فتمنع من الصرف كزيد ورجل فهما اسمان لوجود تنوين
التمكين فيهما وتنوين التنكير وهو اللاحق لبعض الاسماء المبنية فرقا بين معرفتها
ونكرتها فيه اذا وجد فيها كانت نكرة واذا ... كانت معرفة وذلك كصه فانه في حال التنكير
بتنوين ومعناه اسكت سكوتا غير معهود ولا مخصوص وفي حال التعريف لا ينون ومعناه اسكت السكوت
المعهود المخصوص ومنه سيبويه اذا لم يرد به معين نون والا فلا وتنوين العوض وهو
اللاحق ... عوضا عن حرف كتنوين جوار وغواش من نحو قوله تعالى ومن فوقهم غواش فمن فوقهم جار
ومجرور يتعلق بالاستقرار خبر مقدم وغواش مبتدأ مؤخر مرفوع بضمة مقدرة على الياء
المحذوفة للتخفيف وهو معنى قولهم ... غير موجب ... عنها بالضمة واصله
غواشي وزنه فواعل بياء مضمومة في اخره ... بلا تنوين لانه اسم لا ينصرف لصيغة منتهى
الجموع فاستثقلت الضمة على الياء فحذفت تخفيفا ثم تبعتها الياء في الحذف ثم عوض عنها
التنوين وهذا على ان المنع من الصرف سابق على الاعلال ... واما التنوين عوضا عن
جملة كتنوين يومئذ لقوله تعالى ويومئذ يفرح المؤمنون فاصل يومئذ يوم اذ غلبت
الروم ... فاذ مضاف الى الجملة التي بعدها لانه من الظروف التي يجب اضافتها الى الجمل
ثم حذفت الجملة للعلم بها وعوض منها التنوين ولما زيد التنوين الساكن واجتمع مع
سكون اذ كسرت لالتقاء الساكنين فليست كسرة اعراب او عن كلمة كتنوين بعض ...

وكل في قوله تعالى فضلنا بعضهم على بعض وفي قوله كل يعمل على شاكلته اصله على بعضهم وكل احد
وهذا على ما جزم به سيبويه والجمهور ومذهب المحققين ان تنوين كل ونحوه للصرف فهو عوض
الاضافة ويوجد غير هذه الاوجه تنوين المقابلة وهو اللاحق في جمع المؤنث السالم كمسلمات
سمي بذلك لانهم جعلوه في مقابلة النون في جمع المذكر السالم فكما ان ضمة جمع المؤنث في مقابلة
واو جمع المذكر في حالة الرفع فيهما كذلك التنوين في مقابلة النون ودخول الالف واللام ا هـ
ومما يعرف به الاسم دخول الالف واللام عليه في اوله كالرجل والقيام فتقول الرجل والقيام والعلم
في ال فيشمل جميع انواعها ودخول حروف الخفض ا هـ ومما يعرف به ايضا دخول حرف الخفض عليه
في اوله من الرسول ومنه واليه في الرسول والهاء ... اسماء لدخول حرف الجر عليها فتنبيه
عد العلامات بالواو والعبرة لا على الاجتماع اشعارا بانه قد يجامع بعضها بعضا بل يجتمع في
الكلمة علامتان او اكثر نحو مررت بالرجل ففيه علامتان الباء وال بل ثلاثة باعتبار الخفض
ومررت بزيد ففيه حرف الجر والخفض والتنوين وقد لا يجامع ... مع التنوين وعكس الترتيب
الطبيعي بين العلامات بالنظر الى محلها الاول الكلام على حروف الخفض يعني ان الخفض والتنوين
محلهما اخر الكلمة وال وحروف الخفض محلهما اولها ووجود اخرها متوقف على وجود اولها
والذي تقتضيه الطبيعة تقديم الكلام على ما يدخل عليها في اولها وتاخيره عن ما يلحقها في
عكس لطول الكلام عليه ومن عادتهم تقديم ما لا يستوي الكلام عليه طولا وتاخير ضده ثم
استطرد الشيخ بذكر جملة من حروف الخفض اعتناء بالجميع ولولا ذلك لكان الاولى تاخير ذكرها
الى المخفوضات دفعا للتكرار فقال وهي اي حروف الخفض من ... اولاها وبدا بها لانها
ام حروف الجر اقواها ولذلك دخلت على ما لم يدخل عليه غيرها او ابقاها ...
وبين اشهر معانيها التي هو الابتداء اي ابتداء الغاية في المكان نحو قوله تعالى من المسجد الحرام
في المسجد اسم لدخول من عليه والمراد ابتداء الغاية فالشيء المبتدأ هي المسافة التي
اولها المسجد الحرام والغاية المسجد الاقصى بمعنى قولهم من لابتداء الغاية ابتداء الغاية
ا هـ صاحبها ... والى اشهر معانيها انتهاء الغاية وهي المقابلة
لابتدائها كما في قوله تعالى الى المسجد الاقصى وعن اشهر معانيها المجاوزة بعد شيء عن
مجرورها بسبب وقوع مصدر الفعل المعدى بها نحو سرت عن البلد فالبلد اسم لدخول عن عليه
في التكلم بعد عن البلد بسبب وقوع السير واما رميت السهم عن القوس فعبر فيها عن

ومنه قول الشاعر ،، فقد استولى بشر على العراق ،،

للاستعانة وعلى اشهر معانيها الاستعلاء على مجرورها حقيقة نحو صعدت على الجبل
ومجازي نحو على زيد دين وفي اشهر معانيها الظرفية اي بيان ان مدخولها ظرف لشيء وقع
فيه وهي حقيقية نحو الماء في الكوز ومجازية نحو نظرت في الكتب في الكتب داخل النظر مشتمل
عليه اشتمال الظرف على المظروف ورب بضم الراء وهي للتقليل قليلا وللتكثير كثيرا فالاول نحو
رب رجل صالح لقيته والثاني نحو رب رجل صالح لقيته فرجل فيهما اسم لدخول رب عليه والباء
اشهر معانيها الالصاق اي بيان لصوق امر الى ما بعدها حقيقة نحو به داء اي خالطه نحو مررت بزيد
اي الصقت المرور بمكان يقرب منه وظاهره ملتصق به والكاف اشهر معانيها التشبيه وهو
الدلالة على مشاركة امر لامر نحو زيد كالاسد فالاسد اسم لدخول الكاف عليه واللام اشهر
معانيها الملك وهي الداخلة على من يملك مذكور معه ما يملك نحو لله ما في السموات فالله سبحانه
مالك وما في السموات مملوك وحروف الاولى ان يكون بالرفع عطفا على ما مر قبله وهي
او مبتدا خبره محذوف تقديره كذلك القسم بفتحتين بمعنى اليمين ويعني ان حروف القسم جملة
حروف الخفض التي يجر بها الاسم وخصت بهذا الاسم لدخولها على المقسم به وهي اي حروف
القسم الواو وتختص بالظاهر نحو والله فلا تجر ضميرا ولا يظهر معها اقسم والتاء نحو تالله وترب
الكعبة ولا تجر غيرهما في الصحيح ولم يذكر الباء مع انها اصل حروف القسم اكتفاء
بذكرها في حروف الجر ولكونها الاصل جرت الظاهر والضمير نحو بالله والله اقسم به وجاز اظهار
فعل القسم معها نحو اقسم بالله قال الزمخشري الباء اصل حروف القسم والواو بدل منها والتاء بدل
من الواو وقد تجعل التاء هاء نحو هالله لا فعلن اي تالله وقد تجعل اللام نحو لله لا يؤخر الاجل
فاللام حرف قسم والله مقسم به مجرور ثم اشار الى ما يعرف به الفعل فقال والفعل
بكسر الفاء وسكون العين وهو اسم للكلمة المخصوصة يعرف اي يتميز من قسيميه الاسم
والحرف بصلاحيته لدخول قد الحرفية عليه نحو قد افلح وقد يعلم الله فافلح ويعلم فعلان
لدخول قد الحرفية عليهما وهي في الماضي للتحقيق وفي المضارع للتقليل غالبا ولا تقع في كلام
الله تعالى في المضارع للتقليل الا بتاويل وقيدنا بالحرفية احترازا من قد الاسمية التي بمعنى حسب
فانها مختصة بالاسماء نحو قد زيد درهم وقد اسم بمعنى حسب مبني لشبهه بالحرف في الوضع
على السكون على الاصل وزيد مضاف اليه ما قبله ودرهم خبره والسين وسوف ويختصان بالمضارع
نحو سيقول السفهاء وكلا سوف تعلمون فيقول وتعلمون فعلان مضارعان لدخول السين وسوف

ايه ،، سوف والاول المراد به التنفيس

وفي الفعل بوثبت الجر تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت الفا اي علي

7

التنفيس سوف عليهما وهما يقتضيان في المضارع التنفيس وهو التوسيع الان زمان الحال ابعد من
الاول وتاء التانيث الساكنة اصالة وتختص بالماضي كقامت وبيعت فهما فعلان للحوق
تاء التانيث الساكنة اي التي لم ما يحرك المتحركة فانها تكون في الاسماء كقائمة والحروف كثمت
وربت ولا يضر عروض تحريكها نحو قالت امة وقالت الاعراب فانها حركت للنقل في الاول وللالتقاء
الساكنين في الثاني تنبيه لم يتعرض الى علامة الامر وهو قبول النون مع افهام الامر ولا يعاب بانه
مر هنا على مذهب الكوفيين القائلين انه مقتطع من المضارع لانه لا يعرف ظهر ما يمتاز به عما
يشابهه نحو صه ثم ذكر ما يعرف به الحرف فقال والحرف المميز فيما سبق يعرف اي يتميز من
قسيميه بانه ماله الشيء الذي لا يصلح له الا يليق معه دليل اي علامات الاسم اي ما يتميز به الاسم من الفعل وما
عطف عليه ولا يصلح معه دليل اي علامات الفعل اي ما يتميز به الفعل وقد قدمناهما فعدم صلاحيته
للعلامات دليل حرفيته فعلاماته عدمية ،، والحرف ما ليست له علامة ،، فترك العلامة
له علامة ،، ولما جرى في كلامه ذكر الاسم والفعل وكانت الاسماء معربة الاعراب اتبع ذلك بالاعراب
فقال باب خبر لمبتدا محذوف لكثرة الاستعمال تقديره هذا باب والهاء حرف تنبيه وذا اسم
اشارة مبتدا مبني لشبهه بالحرف في المعنى اذ ادى بالاسم معنى كان من حقه ان يؤدى بالحروف
وباب خبره والباب في اللغة عبارة عن فرجة في ساتر يتوصل بها من داخل الى خارج وعكسه وهو
نوعان حسي وهو ما تقدم من الافواج كباب الدار ومعنوي وهو ما يترتب بالابهام كباب الاعراب
ونحوه واصطلاحا اسم لطائفة من المسائل تغيير حكمها والاعراب بكسر الهمزة مصدر اعرب
ما قبله والاعراب في اللغة يطلق لمعان منها البيان واما في الاصطلاح ففيه مذهبان احدهما انه
لفظي وهو مذهب المحققين واختاره ابن مالك والاخر انه معنوي اي تغيير العقل ويدركه
ولا يظهر في الخارج وانما تظهر علاماته كما سياتي وهو مذهب سيبويه ومتاخري المغاربة منهم
ابن خروف وابو حيان وتبعهم على ذلك تلميذه ابن آجروم فقال الاعراب اي معناه اصطلاحا سيبويه
واتباعه القائلين انه معنوي هو تغيير خبر المبتدا والتغيير التبديل والتحويل والمراد بتغيير الاخر تغييره
مرفوعا او منصوبا او مخفوضا بعد ان لم يكن كذلك فيشمل الانتقال من حالة اعراب الى حالة اخرى
والى تغييره بتغيير الى هو صريح تغيير انه معنوي لا يظهر الا انه يظهر اثره اواخر الكلم بيان للمحل
الاعراب من الكلم وليس احترازا عن شيء اذ ليس لنا تغيير في غير اواخر الكلم لاختلاف العوامل
واختلاف ،، امر ونون ايثم مرفوعه جاء امرؤ او ايثم ورايت امرأ وابنما ومررت بامرئ وابنم اتباع

من البيان مقتضى العامل من حركة او حرف او سكون او حذف والثاني انه معنوي والحركات
عليه وهو ظاهر قول سيبويه واختيار الاعلم وكثير من المتاخرين وحدوه بقولهم الاعراب تغيير اواخر الكلم
والمذهب الاول اقرب الى الصواب تنبيه الاول الاصل في الاسم الاعراب وما بني فلشبه اخرجه
عن اصله ولما كان الاعراب في الاسم اصلا لا يحتاج الى سبب بخلاف البناء في الاسم فهو على خلاف الاصل فيحتاج
الى بيان سببه ولهذا قال ناظم لشبه من الحروف ،، وكون سبب البناء
ظاهر مذهب سيبويه واما شبهه الفعل فليس سبب البناء بل هو سبب منع الصرف الثاني
مذهب الجمهور اه الى قوله في الفعل فهو اه منه

لحركة الاعراب والا واخر جمع اخر والمراد ما يحمل الاخر حقيقة نحو الدال من زيد والراء من عمرو او حكما كالميم من ابنم باسم
الاخر باعتبار القائم وان لم يكن كذلك في الحقيقة نحو الدال من يد والميم من دم فان اصلهما يدي ودمي ثم حذف
الاخر منهما وصار ما قبل الاخر اخرا وفيه ان الكلم هنا الاسماء المتمكنة والفعل المضارع المعرب لاختلاف
تعاقب **العوامل** وتواردها على الكلم واحدا بعد واحد والمراد بالاختلاف التعاقب كما تقدم بل تقول
اختلف فلان الى فلان اذا كان يذهب ويجيء والعوامل جمع عامل والمراد به هنا ما هو الصواب فيه ما اثر في
اخر الكلمة تأثيرا متعلقا بالمعنى التركيبي وهو نوعان لفظي وهو اقوى لانه مدرك بحاسة السمع نحو كان
وظن ومعنوي وهو ضعيف لانه انما يدرك بالعقل وذلك مثل الابتداء والتجرد **الداخلة** هي اي
العوامل فهو وصف لها او ضمير **عليها** يعود على الكلم ومعنى دخولها عليها انها تتصل بها او تتعلق بها
من حيث المعنى نحو جاء زيد ورأيت زيدا ومررت بزيد الا ترى ان هذه العوامل وهي جاء ورأيت والجر
اتصلت بما بعدها وهي متعلقة بها من جهة المعنى سواء استترت مذكورة ام لا وقوله **لفظا او تقديرا** راجع
للتغيير باعتبار اثره يعني انه يظهر اثر التغيير تارة في اللفظ وتارة يكون في النية والتقدير والمراد
بالتقدير هنا ادعاء ان المعدوم موجود فتحصل ان الاعراب هو تحويل اواخر الاسماء المعربة من حال
الى حال اما من رفع الى نصب او خفض ومن نصب الى رفع او خفض وهكذا والتحويل والتغيير من اجل
اختلاف العوامل المقتضية لمعان توجب الاعراب عليها وسواء كان ذلك التغيير في اللفظ او في
التقدير فالاول نحو يقوم زيد ولن اكرم زيدا ولم اذهب بعمرو فتعلق بالرفع في يقوم زيد وبالنصب
في اكرم زيدا وبالجزم في اذهب وبالجر في بزيد والثاني في الاسم المعتل الذي اخره الف او ياء نحو موسى
والفتى والقاضي والباقي تقول جاء موسى فجاء فعل ماض دليل فعليته صحة حقيقة الفعل عليه
وهي كلمة دلت على معنى في نفسها واقترنت بنيتها بالزمان ودليل ماضويته صحة ما يعرف
به الماضي عليه كما ابرزنا ذلك فيما مر في باب الافعال ان شاء الله وموسى فاعل مرفوع علامة
رفعه ضمة مقدرة في الالف منع من ظهورها التعذر وتقول رأيت موسى فرأيت فعل ماض
حرا الفعل رأى والتاء ضمير الفاعل وهو اسم مبني في محل رفع وموسى مفعول منصوب بفتحة
مقدرة في الالف ومنه واذ نادى ربك موسى فنادى فعل ماض مبني وربك فاعل وموسى
مفعول وتقول مررت بموسى فمررت فعل وفاعل وبموسى جار ومجرور الا ان جره بالفتحة مقدرة
كما في النصب فقد حصل التغيير في هذه الامثلة كلها في التقدير وتقول جاء القاضي فجاء
فعل ماض والقاضي فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الاستثقال وفي

الاعراب لغة هو البيان [illegible] ومنه في اللغة هو الظهور والعرب [illegible] ان الاعراب التغيير هو الحرف الاخير من الكلمة كالدال في [illegible] ... هو الكلمة بتمامها [illegible]

مجرور بفتحة مقدرة

التعذر هو الذي لا يمكن النطق به والاستثقال هو الذي يمكن النطق به لكنه مستثقل

النطق

به قال الشيخ ابن الحاج [illegible] فوق الفاء **وافقي لغالب بوكم معاد** [illegible] على الحال ومعناه اجيب [illegible] عن الشيخ ابن مالك
وعلامة نصبه الفتحة مقدرة في الالف لانها عنده يونس والاخفش واختاره ابن مالك مقصورة كفتى او الفتحة الظاهرة على الكسر
لانها عندهم غير منقوصة

النطق بالضمة في الياء ثقيل وتقول مررت بالقاضي فالقاضي جار ومجرور متعلق بمررت وعلامة
الجر في القاضي الكسرة المقدرة في الياء منع من ظهورها الاستثقال فقد حصل التغيير ايضا في التقدير
وكذا نحو قولك جاء فتى ورأيت فتى ومررت بفتى فالضمة مقدرة في الاول والفتحة في الثاني والكسرة
في الثالث مقدرات في الالف المنقلبة عن الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين وذلك ان اصل
فتى فتي بفتحتين على الياء فيقال تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت الفا فصار فتان
بالف ساكنة وهي المبدلة من الياء ونون ساكنة وهي التنوين فحذفت الالف لالتقاء
الساكنين فبقي فتى منون وكذا باقي فيها هنا اخره ياء نحو جاء قاض فقاض فاعل
مرفوع وعلامة رفعه ضم مقدرة على الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين لان اصله قاضي بالضم
والتنوين على الياء فاستثقلت الضمة في الياء فحذفت فبقيت الياء ساكنة والتنوين
الذي هو نون ساكنة فحذفت الياء على القاعدة التي هي اذا التقى ساكنان فيبقى منونا وفي النصب نحو
مررت بقاض فالكسرة مقدرة على الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين كما ذكر ثم اشار
الى انواع الاعراب معبرا عنها بالاقسام فقال **واقسامه** مبتدأ ومضاف اليه انه اربعة
الاعراب بالنسبة الى الاسم والفعل مع قطع النظر عن كون الاعراب لفظيا او معنويا
باو الاولى ان يكون بمعنى الانواع لان المعنى لا تنوع ولو عبر بالانواع كان اولى لما
علم من ان القسمة النوعية هي التي يصح اطلاق المقسوم على قسم منها والمقسوم
هنا الاعراب ولا شك انه يقال في الرفع اعراب وكذا الباقي وهذه خاصية القسمة
النوعية بخلاف قسمة الشيء الى اجزائه فمن خاصيتها عدم صحة اطلاق اسم
المقسوم على كل قسم منها كتقسيم الكلام فيما مر الى الاسم والفعل والحرف فانه لا يصح
اطلاق الكلام على الاسم وحده وكذا ما بعده كما هو ظاهر **اربعة** خبر فلا ينبغي
الاسكان الا حركة وسكون والحركة لها ثلاثة مخارج الشفة وهو مخرج حرف الضمة
ووسط اللسان وهو مخرج حرف الكسرة والحلق وهو مخرج حرف الفتحة والسكون
هو الذي يسلب الحركة لا يمكن ان يكون الا خمسي واحد **رفع** يعمل من حيث هو
ما احدثه عامل الرفع من ضمة او ما ناب منابها **ونصب** وهو ما احدثه عامل
النصب من فتحة او ما ناب منابها **وخفض** وهو ما احدثه عامل الخفض من كسرة
او ما ناب منابها **وجزم** وهو ما احدثه عامل الجزم من سكون او ما ناب منابه

اصل فتى فتيي

اصل قاض قاضي

واسقط الكوفيون الجزم فجعلوا انواع الاعراب ثلاثة واختاره ابو حيان ويدل على كونه ليس منها
ان الثلاثة موجودة وهو عوض ولا يقابل الموجود بالمعدوم ثم اشار الى الاعراب فقال فللاسماء
المعربة من ذلك المذكور من الانواع الاربعة فاوقد الاخبار به للجمع بناء ويليه بما ناظره وهو جائز
عند ابو حيان بشرط التاويل المذكور وقرنه باللام الدالة على البعد وهو جائز باتفاق لان القريب
قد ينزل منزلة البعيد فيعامل معاملته فيشار بما يشار به البعيد الرفع وهو للعمد منها نحو
جاء زيد والنصب وهو للفضلات منها نحو اكرمت زيدا والخفض وهو لما تردد بين العمد والفضلات
وانما كان بينهما لانه يقع في موضع يكمل العمدة نحو جاء غلام زيد ومررت بعمرو وبه وهو مكمل للعمدة
التي هي الفاعل ومكمل العمدة عمدة ويقع في موضع الفضلة نحو هذا ضارب زيد اذا اطلع
قبل الاضافة النصب على المفعولية بقارب ولا جزم فيها اي لا تعرب الاسماء بالجزم وذلك
لان عامل الجزم لا يدخل على الاسماء لان الجزم نفي ولا معنى لنفي الذوات فلما امتنع دخول العامل
امتنع دخول المعمول وللافعال المعربات والمراد هنا الفعل المضارع وعبر بالجمع مع ان المضارع
المعرب باعتبار مواكيه اي افراده كيقوم ويخرج ونحو ذلك من ذلك المذكور من الانواع الاربعة الرفع
نحو يعلم الله والنصب نحو لن نبرح ... الله تبرع بنا والجزم نحو لم يلد ولا خفض فيها اي لا تعرب
الافعال بالخفض لان عامله لا يصح دخوله على الافعال لان كل مخفوض مخبر عنه في المعنى ولا يخبر
الا عن الاسم ولا يخفض الا الاسم الا ترى ان نحو قولك مررت بزيد في قوة قولك زيد ممرور به ولما
كان لكل نوع من الانواع الاربعة علامات يمتاز بها عن بقية الانواع ثم ذكر ذلك بقوله باب
معرفة علامات الاعراب اي هذا باب يتوصل منه الى معرفة علامات اقسام الاعراب التي هي الرفع الى
اخرها وعلامة الشيء ما يتميز به ثم بدا بعلامات الرفع لانه اول ما يدخل الكلام فهو عمدة وكان
اولى ما ينبغي تقديمه وان يعتنى بقطعه فقال للرفع اي للهيئة الحاصلة عند وجود عامل الرفع جهة
اختلافها اربع علامات من اضافة الصفة الى الموصوف الضمة بدا بها لانها الاصل في كل مرفوع
اي يرفع بالضمة والواو تثنى بها لكونها فرعا عنها في النيابة والالف اتى بها عقب الواو لانها
اختها لاشتراكهما في امتداد الصوت بهما وبين مخرجيهما واتساعهما والنون اخرها لضعفها
بحروف العلة لانها انما اشبهتها في صفة خاصة وهي الغنة ولانها علامة خاصة بالافعال كما ان الواو
والالف مختصان بالاسماء واما الضمة فمشتركة بينهما اي نحو يكرم زيد ... كل واحد من العلامات
على الالف المرتب فقال فاما الضمة واما حرف شرط وتفصيل ابدا وتوكيد غالبا

فيل فيها حرف شرط لقيامها مقام اسم الشرط ونقوى بمهما يكن من شيء ... واول
لك وجبت الفاء بعدها وقيل فيها حرف تفصيل لانها في اول كلام دل على تفصيل مجمل
قبله ودليله الاستقراء للكلام وقيل فيها حرف توكيد لانها تعطي الكلام فضل توكيد الاتي انها
باعتبار جوابها افادت ذلك لانه علم مما قبلها الجملة لان الضمة علامات الرفع فالواو
داخلة عليه ما لافادة ما قبلها الجملة الا الضمة مبتدأ فتكون الفاء رابطة للجواب بالشرط وجملة
تكون من فعل مضارع ناقص واسمه المستتر فيه العائد على الضمة في محل رفع خبر المبتدأ والمبتدأ
وخبره في محل جزم جواب الشرط وكان القياس ان تدخل الفاء في اول جزء من الجملة فتكون في غيرها من
ادوات الشرط لكن خلفوا هنا ما قرارا من فجمع ... وهو معطوف ومعطوف عليه فجعلوا
بين اما والفاء بجزء من الجواب علامة اي امارة للرفع الثقوم في اربعة مواضع مضاف اليه ما قبله ممنوع من
الصرف لصيغة منتهى الجموع الاول في الاسم بدل مفصل من مجمل المفرد المراد به في هذا الباب ما
ليس مثنى ولا مجموعا ولا ملحقا بهما ولا من الاسماء الخمسة وذلك نحو زيد ورجل فتقول قام زيد فقام فعل
ماض مبني على الفتح ونحو فيه على ما تقدم وزيد فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في اخره
لانه اسم مفرد صحيح الآخر ... الفتى تقول جاء الفتى فالفتى فاعل مرفوع بضمة مقدرة
في الالف منع من ظهورها التعذر ومثله فتى بالتنوين تقول جاء فتى ففتى فاعل مرفوع بضمة مقدرة
في الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين او منقوصا نحو جاء القاضي فالقاضي فاعل مرفوع بضمة مقدرة في
اخره منع من ظهورها الاستثقال وتقول هذا قاض فهذا مبتدأ مبني لانه اسم اشارة وقاض
خبره مرفوع بضمة مقدرة في الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين وهي الياء الساكنة بعد
حذف حركتها استثقالا والتنوين مذكرا كان كالامثلة المتقدمة او مؤنثا كقولك جاءت
هند وحبلى فحبلى مرفوع بضمة مقدرة في اخره منع من ظهورها التعذر والثاني في جمع التكسير
حقيقة الجمع من حيث هو الشامل للمؤنث والمذكر السالم والمكسر ضم اسم الى اكثر
منه بشرط اتفاقهما في اللفظ والمعنى وقولنا اسم مخرج للفعل والحرف فلا يجمعان والى
اكثر منه مخرج للتثنية فهي ضم اسم الى مثله وبشرط اتفاقهما في اللفظ مخرج لما اذا
اختلفت فيه نحو زيد وعمرو وبكر وفي المعنى مخرج لما اذا اختلف فيه ... وحقيقة
جمع التكسير ما تغيرت فيه بنية واحده تغييرا ظاهرا او مقدرا فالتغيير اما ... والتغيير الظاهر ينتهي
الى ستة انواع لانه اما بزيادة نحو صنو وصنوان تقول هذه صنوان فهذه مبتدأ وصنوان

حقيقة الاسم المعرب

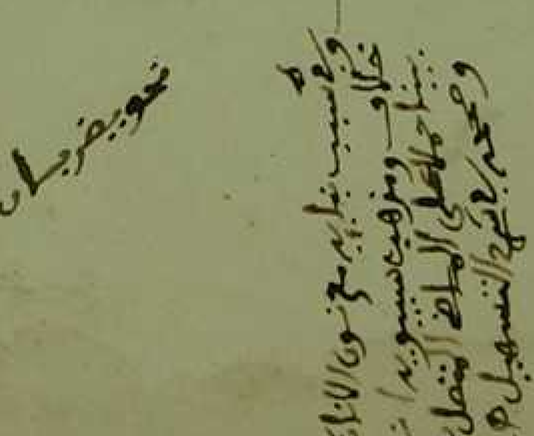
حقيقة الجمع من حيث هو

حقيقة جمع التكسير

التغيير ظاهر او مقدر

اللهم يا لطيف

خبره مرفوع بضمة ظاهرة في اخره والضمة تكون علامة للرفع في اربعة مواضع من جملتها جمع التكسير ودليل كونه جمع تكسير صورة حقيقته الذي هي ما تغير الى اخره عليه وهذا تغيرت فيه صيغة الجمع من صيغة المفرد فان المفرد صنو بكسر الصاد وسكون النون وهو المجتمع مع امثاله في اصل واحد فقيل في جمعه صنوان فزيدت الالف والنون وهذا ما استوت تثنيته وجمعه الا انه في حال التثنية تكسر نونه ويعرب بالالف وجعا واما ان نقص فقط نحو تخمة وتخم والمفرد الاول بضم التاء وفتح والجيم كذلك الا انه حذفت منه التاء او ما بتبديل الحركة فقط نحو اسد واسد فضبطه في الجمع وفتحتين في المفرد او بزيادة وتبديل شكل نحو رجل ورجال او بنقص وتبديل شكل نحو غلام وغلمان فقد حذف الف غلام وزيد الف اخره وتبدلت حركة المفرد ضمة والجمع كسرة والتغيير المقدر في نحو فلك لجماعة السفن فان المفرد كذلك ايضا على صيغة الجمع لكن يعتبر ان حركات المفرد وهو في حال امثلته يرفع بالضمة الظاهرة في اخره نحو قام الرجال والقوم نحو وقال النسوة ومنهم من يوقعهم نحو الذي ... تقدم اعرابه وخرج بقولنا الغير اعلال فاضون فان فيه تغيير لكن لا اعلال فان اصله قاضيون ونقلت حركة الياء الى الضاد بعد سلب حركتها فالتقى ساكنان الياء والواو فحذفت الياء لالتقاء الساكنين وسواء كان مذكرا كما مر في الامثلة او مؤنثا نحو جاءت الهنود والعذارى والعذارى مرفوع بضمة مقدرة في الالف والثالث في جمع المؤنث السالم وهو عبارة عما جمع بالف وتاء مزيدتين نحو اذا جاءك المؤمنات فجاء فعل ومفعول والمؤمنات فاعل مرفوع بضمة ظاهرة في اخره واحترز بقولنا مزيدتين مما لو كانت احداهما اصلية فلا يكون من هذا الجمع فمثال ما فيه الالف اصلية قضاة جمع قاض فان اصله قضية بفتح الياء التي هي لام الكلمة فيقال تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت الفا فهذا جمع تكسير يعرب اعرابه ومثال ما فيه التاء اصلية اموات جمع ميت فان التاء اصلية فهو جمع تكسير ايضا ولما كان الغالب في هذا الجمع استعماله في المؤنث السالم قيل بذلك والا فقد يستعمل في غير المؤنث ... في غير السالم نحو حبليات في جمع حبلى فهو معتبر بابدال العين ياء والرابع في الفعل المضارع الذي لم يتصل باخره شيء مما يوجب بناءه او ينقل اعرابه فمثلوه نحو يقوم ويضرب ويدعو ويخشى ويرمي واحترز بالمضارع عن الماضي فهو مبني كما يأتي وبالذي لم يتصل باخره شيء من الذي اتصل باخره ما يوجب بناءه كنون النسوة نحو يتربصن او نون التوكيد نحو لنسفعا وليكونا كما سيأتي في باب الافعال او ينقل اعرابه كالف الاثنين



بقرينة ان او واو الجمع نحو يضربون او ضمير المخاطبة نحو تضربين فانه يرفع بالنون كما سيأتي بذكر مواضع ما نابت عن الضمة من الحروف مقدما الواو لقربها منها فقال واما الواو فتكون علامة للرفع على سبيل النيابة عن الضمة فعلامة خبر تكون وللرفع يتعلق بتكون وهو الاولى او بعلامة وكذا في موضعين الاول في جمع المذكر السالم وهو ما سلم فيه بناء الواحد وجمع بواو ونون في حالة الرفع وبياء ونون في حالتي الجر والنصب وتسمى حالة العلامة بناء المفرد فيه مع قطع النظر عن زيادة الواو والنون والياء والنون واحترز بالمذكر عن المؤنث العلم وقد تقدم اي ابنه وبالسالم من المكسر وقد تقدم ايضا والذي يجمع هذا الجمع الاسم العلم كزيد تقول قام الزيدون والصفة نحو وقال الظالمون وقس عليهما ما اشبههما والثاني الاسماء الخمسة وهي ما دل على اخوة او ابوة او قرابة او حلول صحبة او صحبة وهي اخوك وابوك وحموك وفوك وذو مال تقول هذا اخوك واخوك خبر هذا مرفوع بالواو النائبة عن الضمة والكاف مضاف اليه ما قبله في محل جر مبني لكونه ضميرا والضمائر كلها مبنية والحام يطلق على من كان من اقارب الزوج كاخيه وعمه واسقط الهن وهو ما يكنى به عن الشيء ... كان بريدون جرجا او غيره لان اعرابه بالحروف لغة قليلة وهذه الاسماء الخمسة انما تعرب هذا الاعراب بشرط ان تكون مجردة مفاضة لغير ياء المتكلم واستغنى المصنف عن اشتراط ذلك بعيبها كذلك ... فلو كانت مثناة اعربت اعراب المثنى او مفردة اعربت بالحركات نحو ابي ... مضافة لياء المتكلم اعربت بحركة مقدرة فيما قبلها نحو ان هذا اخي فهذا اسم ان في محل نصب واخي بيان او بدل وحتى يأذن لي ابي فابي فاعل مرفوع بضمة مقدرة فيما قبل ياء المتكلم وهي مضاف اليه ولو كانت غير مضافة اعربت ايضا بالحركات نحو جاء اخ واخ واما ذو فلا تضاف لغير الظاهر واذا كانت بمعنى الذي فهي مبنية واما الالف فتكون علامة للرفع في تثنية الاسماء خاصة كما من تثنيته ثم عبر عن المثنى بالتثنية الذي هو مصدر لاقتضائه مثنى والمراد بالمثنى هنا الاسم الدال على اثنين بزيادة في اخره صالحا للتجريد وعطف مثله عليه وذلك نحو قوله تعالى قال رجلان فرجلان فاعل مرفوع بالالف النائبة عن الضمة فالدال على اثنين يخرج الفاعل في نحو قام احد فلا يسمى مثنى وما يدل على واحد وهو صورة المثنى نحو رجلان بمعنى راجل وما يدل على اكثر وهو الجمع وبزيادة في اخره يخرج لما يدل على اثنين بغير لفظ المثنى نحو زوج وشفع فانه وان دل على اثنين لكن لا بزيادة في اخره

بحكمه في الاعراب حكم المفرد وبعد الحال التنجر بو بما الا يصلح لم كالاثنين واثنين لانهما لا يصلحان
للتجريد لا يستعملان الا طرائف الا انهما ملحقان بالمثنى في اعرابه وبقولنا وما حمل عليه
القمران في الشمس والقمر وهو ما يستعمل في التغليب فانه اذا جرد لا يعطف عليه غيره الا
انهما ملحقان بالمثنى في اعرابه ثم قال واما النون التي هي علامة خاصة بالافعال فتكون
علامة للرفع في الفعل المضارع اذا اتصل به ضمير تثنية وهو الالف نحو يفعلان وتفعلان او
ضمير جمع وهو الواو نحو يفعلون وتفعلون او ضمير المؤنثة المخاطبة وهي الياء نحو تفعلين
وتسمى الافعال الخمسة وجميعها مرفوع بالنون نيابة عن الضمة ولما فرغ من ذكر
علامات الرفع اخذ يذكر علامات النصب فقال وللنصب الذي هو مشترك بين الاسماء
والافعال خمس علامات من اضافة الصفة وهي خمس للموصوف وهي علامات والاصل
علامات خمس فخمس مبتدا موخر وللنصب خبر مقدم اولها الفتحة بدا بها لانها الاصل ولانها
والالف تثنى بها لكونها اخف فرعا قريبا اختها في النيابة والكسرة ثلث بها لانها اخت
الفتحة في التجريد والياء اخفها الحذف لانها فرع قريب عنها وحذف النون ختم به
لبعده التقسيم لانها انما اشبهت حروف العلة في صفة وهي الغنة ولانه علامة خاصة بالافعال
ثم اشار الى ذكرها مفصلة مبينا مواضع كل واحدة منها مقدما للفتحة التي هي الاصل الفعل بعمل
منصوب فقال واما الفتحة فتكون علامة للنصب في ثلاثة مواضع الاول في الاسم المفرد المتقدم
ذكره في مواضع الرفع نحو ضربت زيدا فضربت فعل وفاعل وزيدا مفعول به منصوب بالفتحة الظا
هرة لانه اسم مفرد فقال تعالى وءاتينا موسى فءاتينا فعل وفاعل وموسى مفعول به منصوب
بفتحة مقدرة في الالف منع من ظهورها التعذر وتقول رايت فتى وفتى مفعول به منصوب بفتحة
مقدرة في الالف المحذوفة لالتقاء الساكنين كما تقدم بيانه وتقول رايت منزلا وجلوانث
قاضيا واكرمت غازيا وصنع كلا اذا بلغت التراقي وسمعنا مناديا وكلا حرف زجر وردع
واذا ظرف لما يستقبل من الزمان خافضة لشرطها منصوبة بجوابها وبلغت فعل ماض و
فاعله ضمير مستتر يعود على الروح والتاء تاء التانيث والجملة في محل جر باضافة اذا اليها
والتراقي مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة والثاني جمع التكسير الذي تقدم تعريفه نحو
رايت الرجال وجريت الاساري ورايت الهنود والعذارى فهذه الاسماء كلها منصوبة بالفتحة
الظاهرة او المقدرة في المقصور منها والثالث الفعل المضارع الذي دخل عليه ناصب ولم يتصل

مع
اعراب قوله تعالى
كلا اذا بلغت التراقي



باخره شيء بان سلم مما يوجب بناءه او ينقل اعرابه مما تقدم في علامات الرفع نحو قوله تعالى
فلن ابرح فلن حرف نفي ونصب واستقبال وابرح فعل مضارع منصوب بالفتحة الظاهرة وقوله ولن
ترضى فترضى منصوب بالفتحة المقدرة في الالف ومفهومه انه اذا اتصل به شيء من ذلك فلا يرفع
بالضمة الظاهرة في اخره والحكم انه ان اتصل به الالف والواو والياء فيعرب بحذف النون كما
سياتي وان اتصل به نون توكيد مباشرا او نون اناث فيبنى كقوله تعالى الا ان يعفون فان حرف
نصب تنصب المضارع لا تنصبه لانه مبني لاتصاله بنون الاناث فلا اثر لان في لفظ هذا الفعل فيعفون
فيه فعل مضارع مبني في محل نصب والنون فاعل واما الالف فتكون علامة للنصب في الاسماء
الخمسة المتقدمة في علامات الرفع نحو رايت اخاك واباك وما اشبه ذلك فرايت
فعل ماض وفاعل واخاك مفعول به منصوب وعلامة نصبه الالف النائبة عن الفتحة وكذا
ما بعده وما بقي من الاسماء المتقدم ذكرها في مواضع الواو ولا بد من مراعات الشروط السابقة
هنالك واما الكسرة فتكون علامة للنصب في جمع المؤنث السالم الذي تقدم تعريفه نحو
خلق الله السموات فخلق فعل ماض مبني على الفتح والله فاعل والسموات جمع مونث سالم مفعول
بخلق منصوب بالكسرة النائبة عن الفتحة وانما اعرب جمع المونث السالم بالكسرة حملا على جمع
المذكر السالم حيث اعرب في النصب بالياء لانه فرعه المذكر وحيث تعذرت الياء جيء بما قبلها
الذي هو الكسرة ثم رجع بذكر الياء لبعدها عن الفتحة وجاء بها بعد الكسرة لتمامه فقال واما
الياء فتكون علامة للنصب نيابة عن الفتحة في موضعين الاول في التثنية اي المثنى الذي تقدم
تعريفه نحو قولك رايت الزيدين وقوله تعالى لا تتخذوا الهين فلا ناهية وتتخذوا مجزوم بها
والهين مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها او الموضع الثاني
الجمع اي جمع المذكر السالم الذي تقدم تعريفه نحو رايت العمرين وقوله
تعالى وبشر المومنين فالعمرين والمومنين منصوبان بالفعل وعلامة نصبهما الياء المكسور ما
قبلها المفتوح ما بعدها تنبيه [illegible] الحلو الحق الجمع للعلم به وتعين المقام له اذ لا يكون
مرجعه لجمع المونث والتكسير لتقدمهما فلم يبق الا جمع المذكر السالم فلذا لم يقيده وايضا
لما علم من ان الجمع اذا ذكر مع المثنى انصرف الى جمع المذكر السالم لكونه على حد المثنى و
طريقه في الاعراب الذي المعروف ثم ختم بحذف النون لكونها علامة خاصة بالافعال فقال
واما حذف النون فيكون علامة للنصب على سبيل النيابة عن الفتحة في الافعال الخمسة

مع
اعراب جمع
المونث السالم
بالكسرة

مع
اعراب قوله تعالى
لا تتخذوا الهين

الخ ورفعها بثبات النون وضابطها كل فعل مضارع اتصل به ضمير تثنية نحو الزيدان لن يقوما
او ضمير جمع نحو لن يقوموا او ضمير المؤنثة المخاطبة نحو انت لن تقومي فهذه كلها منصوبة
بلن وعلامة نصبها حذف النون وتقدم ما في هذه الفاظ في قول الشيخ واما النون ثم اخذ
يتكلم على ما انفرد به كل من صاحبيه باب ما انفرد به الاسم لاصالته في الاعراب فقال
وللخفض المختص بالاسماء ثلاث علامات الكسرة بدا بها لانها الاصل والياء ثنى بها
لانها فرعها القريب في النيابة والفتحة ختم بها لانها دخيلة اي غير اصل في هذا الباب
ثم اخذ يبين مواضع كل من هذه العلامات فقال فاما الكسرة فتكون علامة للخفض
في ثلاثة مواضع الاول في الاسم المفرد الذي سبق تعريفه في علامات الرفع المنصرف الذي فيه
تنوين الصرف وهو تنوين التمكين الذي يكون في الاسم المتمكن الامكن نحو مررت بزيد ورجل
وقاض فمررت فعل وفاعل والباء حرف جر وقاض مجرور بالكسرة المقدرة على الياء المحذوفة
لالتقاء الساكنين لان اصله قاضي فاستثقلت الكسرة على الياء فحذفت فبقيت الياء
ساكنة والتنوين ساكنا فحذفت الياء لالتقاء الساكنين واحترز بمنصرف من الاسم الذي لا ينصرف
الآتي بعد فانه يجر بالفتحة والثاني في جمع التكسير المنصرف نحو مررت برجال وهنود
فانه يخفض بالكسرة واحترز به عن جمع التكسير الذي لا ينصرف نحو جوار وغواش فسياتي انه
يخفض بالفتحة والثالث في جمع المؤنث السالم لم يقيده بالمنصرف كما في الذي قبله
لانه لازم الانصراف على قول الاكثر نحو مررت بمسلمات اذا لم يسم به فان سمي به امرأة
علما جاز فيه ان يعرب اعراب ما لا ينصرف فيخفض بالفتحة وحاصل الامر في جمع المؤنث
السالم اذا سمي به ثلاث لغات الاولى وهي الفصحى تنوينه وجره بالكسرة نصبا وجرا
والثانية عدم تنوينه مع كسره نصبا وجرا ايضا الثالثة نصبه وجره بالفتحة مع عدم التنوين
للعلمية والتانيث ثم ذكر العلامة الثانية من علامات الخفض بقوله واما الياء فتكون
علامة للخفض نيابة عن الكسرة في ثلاثة مواضع الاول في الاسماء الخمسة المتقدمة وهي اخوك
تقول مررت باخيك وابيك وحميك وفيك وذي مال فهذه كلها مخفوضة بالياء النيابة
عن الكسرة وذلك بالقيود المتقدمة فيها اجمالا والثاني في التثنية المتقدم ذكرها
فيعرب المثنى وما الحق به بالياء نيابة عن الكسرة نحو مررت برجلين اثنين والثالث في
الجمع الجاري على حد المثنى وهو جمع المذكر السالم نحو بالزيدين والزيدون مخفوض بالياء

نايبة

نايبة عن الكسرة ثم تكلم على نيابة الفتحة عن الكسرة وهي الباقية من علامات الخفض
فقال واما الفتحة فتكون علامة للخفض نيابة عن الكسرة في موضع واحد وهو الاسم الذي لا ينصرف
اي الذي لا يدخله تنوين ولا الكسر وضابطه العاري من جر بتائه وهو ما وجد فيه على وجه خاص علتان
فرعيتان من علل تسع او علة واحدة تقوم مقام العلتين فان ما كان كذلك كان شبيها بالفعل
فيمنع من ان يدخله الكسر الذي لا يدخل الفعل لهذا الشبه ووجه الشبه بين الاسم المشتمل على
ما ذكر من العلتين وبين الفعل هو وجود العلتين الفرعيتين فيهما معا وذلك ان الفعل فيه
امران زايدان على مجرد معناه احدهما راجع الى لفظه وهو اشتقاقه اذ اخذه من المصدر كقام
من القيام والاخر الى معناه وهو عدم استقلاله بنفسه لاحتياجه لا بد له من الاسم لان الفعل
لا بد له من فاعل وعن هذين الفرعين يعبر النحويون بالعلتين الفرعيتين اما جعلهما علتين
فلكونهما امرين زايدين على اصل المعنى ووارد عليه فهما بمنزلة الواردة على الاجسام
الصحيحة واما جعلهما فرعيتين فلا يخفى ان الاصل في الكلمة ان لا تكون مشتقة ولا ماخوذة من
غيرها والمشتق فرع المشتق منه وان عدم الاستقلال والاحتياج الى الغير فرع عن
الاستقلال والاستغناء عن الغير فاذا كان الاسم مشتملا على علتين فرعيتين احدهما
راجعة الى اللفظ والاخرى راجعة الى المعنى حصل له الشبه بالفعل فيمنع ما يمنع منه
الفعل وهو الكسر وليست العلتان الموجودتان في الفعل هما التي يكونان في الاسم وانما
اراد انهما يتشابهان في مجرد وجود علتين فرعيتين وجملة العلل المشار اليها تسع وهي ان
يكون الاسم على صيغة الجمع التي لا نظير لها في المفردات بمعنى انه لا يوجد مفرد في كلام العرب
على هذه الصيغة وهي المعبر عنها بصيغة منتهى الجموع اي صيغة يمتنع جعلها بعد ذلك
جمع تكسير وهي ما كان على وزن مفاعل او مفاعيل وذلك نحو مساجد ومصابيح تقول مررت
بمساجد ومصابيح فهما مخفوضان بحرف الجر وعلامة خفضهما الفتحة النايبة عن الكسرة
لانهما من الاسماء التي لا تنصرف لانهما على صيغة منتهى الجموع فيمنعان من الصرف لاشتمالهما
لهما على علتين فرعيتين احدهما راجعة الى اللفظ وهي صيغة الجمع والاخرى الى المعنى وهو
عدم النظير في الاحاد اي المفردات العربية الا ان النحويين يقولون في هذا انه علة واحدة
تقوم مقام العلتين اقتصارا على المعنى الظاهر وهي الصيغة واما عدم النظير فليس
مستقلة بل هو امر لازم للصيغة المذكورة او يكون مختوما بالف التانيث الممدودة

والاسماء اذ جعل من كذا ذرعات في البيت
وهو ممنوع من الصرف للعلمية وشبه العجمة وقال [illegible] عن قول المعلم ابن مالك

كحمراء او مقصورة كحبلى فيمتنع صرف ما هي فيه مطلقا نكرة او معرفة اسما او صفة كذكرى وحبلى واسماء وصحراء وزكرياء وحمراء تقول مررت بحمراء فحمراء مخفوض بالفتحة على الكسرة النائبة عن الكسرة او تكون فيه العلمية والتركيب المزجي المنسوب الى المزج اي الخلط وهو جعل الكلمتين كالكلمة على تنزيل الثانية من الاولى منزلة تاء التانيث مما قبلها نحو معد يكرب تقول مررت بمعد يكرب فمعد يكرب مخفوض بالفتحة النائبة على الكسرة لعلتين لفظية وهي التركيب ومعنوية وهي العلمية او العلمية والتانيث بالتاء الظاهرة نحو فاطمة وطلحة او المقدرة كزينب وهند او العلمية والعجمة مع الزيادة على ثلاثة احرف نحو ابراهيم اما الثلاثي فيصرف كنوح ولوط او العلمية ووزن الفعل المختص به او الغالب فيه نحو يزيد واحمد تقول مررت بيزيد واحمد وعلامة جرهما الفتحة النائبة عن الكسرة لانهما لا ينصرفان والمانع لهما العلمية ووزن الفعل او العلمية وزيادة الالف والنون نحو عثمان او العلمية والعدل نحو عمر تقول مررت بعمر فعلامة جره الفتحة النائبة عن الكسرة لانه غير منصرف للعلمية وهي العلة الراجعة الى المعنى والعدل وهي الراجعة الى اللفظ والعدل عندهم صرف لفظ اولى بالمسمى الى لفظ اخر فعمر مثلا معدول به عن عامر الذي هو الاولى به الى عمر لتحقق العلمية وانتفاء الوصفية او الوصف والعدل نحو مثنى وثلاث ورباع فمثنى وما بعده صفات لاولي اجنحة وهو مخفوض وعلامة الخفض في مثنى الفتحة المقدرة في الالف لتعذر ظهورها وثلاث ورباع ظاهرا وهي اسماء غير منصرفة للوصفية والعدل اما الوصفية فظاهرة واما العدل فلانها معدولة عن اصول اعدادها المكررة فمثنى معدول عن اثنين اثنين وثلاث معدول عن ثلاثة ثلاثة ورباع عن اربع اربع وذلك بحسب موضعها او الوصف ووزن الفعل نحو قوله تعالى فحيوا باحسن منها فاحسن مخفوض بالياء وعلامة خفضه الفتحة النائبة عن الكسرة لانه اسم غير منصرف والمانع له من الصرف الوصفية ووزن الفعل وهما العلتان الفرعيتان او الوصف وزيادة الالف والنون نحو سكران وغضبان فسكران مخفوض وعلامة خفضه الفتحة النائبة عن الكسرة والمانع له من الصرف الوصف وزيادة الالف والنون وشرط هذا الوصف المذكور ان يكون لا مؤنث له او له مؤنث على غير فعلانة احترازا من نحو ندمان من المنادمة وهي المصاحبة في الشرب فهذا يصرف تقول مررت بندمان فتخفضه بالكسرة لان مؤنثه ندمانة فعلم

تنبيه فهل يكون في النون اعتباران فان قدرت زائدة منع الصرف وان قدرت اصلية صرف نحو حسان ان جعل من الحس امتنع وان جعل من الحسن انصرف وشيطان ان جعل من شاط يشيط امتنع او من شطن انصرف ولو سميت رمان فمذهب سيبويه والخليل الى منع الصرف لكثرة زيادة النون في نحوه وذهب الاخفش الى صرفه واما سنان وعثمان فالصحيح فيهما خلاف العلماء فقول يمنع للعلمية وزيادة الالف والنون اصلية فيصرفهما الى ابن [illegible]

قال ابن مالك
والعلم امنع صرفه مركبا
تركيب مزج نحو معدي كربا

قال ابن مالك
كذاك حاوي زائدي فعلانا
كغطفان وكأصبهانا

قال ابن مالك
والعلم امنع صرفه ان عدلا
كفعل التوكيد او كثعلا

ابن مالك
ومنع عدل مع وصف معتبر
في لفظ مثنى وثلاث واخر

ابن مالك
وزائدا فعلان في وصف سلم
من ان يرى بتاء تانيث ختم

١٣

يعني كفضلان التي هو مؤنثه غضبى بالف التانيث التي لها القوة والمكتفية في المنع من الصرف
تنبيه اعلم ان الاسم الذي لا ينصرف انما يجر بالفتحة ما لم تدخل عليه ال او يضف والا اعرب على الاصل فالاول نحو قوله تعالى وانتم عاكفون في المساجد والثاني نحو قوله تعالى في احسن تقويم ثم اخذ يتكلم على ما يختص بالفعل وهو الجزم فقال وللجزم المختص بالفعل علامتان احداهما السكون وهو حذف الحركة والثانية الحذف وهو حذف حرف العلة او النون للجازم واحترزنا بقولنا للجازم من نون مفعول الزيادة فان الواو حذفت في الخط تبعا لحذفها في اللفظ التي علته التقاء الساكنين ومن نحو لتبلون فان النون حذفت لتوالي النونات وذلك ان اصله تبلوون فتستثقل الضمة على الواو الاولى لام الفعل وهي متحركة بالضمة وما قبلها مفتوح فقلبت الفا فصار تبلاون بالف وواو ساكنين فحذفت الالف على اصل التقاء الساكنين الفاعلين المغيرة وهي الواو والياء اذا تحركتا وانفتح ما قبلهما يقلبان الفا فصار تبلون بواو ساكنة ثم اوتي بنون التوكيد فصار تبلونن فحذفت النون الاولى وهي نون الرفع لاجتماع الامثال وهي ثلاث نونات نون الرفع ونون التوكيد المشددة وهما نونان ثم حركت الواو لالتقاء الساكنين بضمة لمناسبتها لها وهذا الفعل مرفوع بهذه النون المحذوفة لتوالي الامثال ثم اشار الى ما يختص بكل من العلامتين مقدما للسكون الذي هو الاصل فقال فاما السكون فيكون علامة للجزم في الفعل المضارع الصحيح الاخر اذا دخل عليه الجازم ولم يتصل باخره شيء نحو لم يلد ولم فحرف جزم ونفي ويلد فعل مضارع مجزوم صحيح الاخر وعلامة جزمه السكون والمراد بصحيح الاخر الذي لم يتصل به واو ولا الف ولا ياء واما الحذف فيكون علامة للجزم في موضعين الاول في الفعل المضارع المعتل الاخر الذي اخره حرف علة نحو يخشى ويدعو ويرمي تقول لم يخش ولم يدع ولم يرم فهذه الافعال مجزومة بلم وعلامة جزمها حذف الالف في الاول والفتحة قبلها دالة عليه والواو في الثاني والضمة قبلها دالة عليه والياء في الثالث والكسرة قبلها دالة عليه نيابة عن السكون والموضع الثاني في الافعال التي رفعها بثبات النون وهي كل فعل اتصل به ضمير تثنية او ضمير جمع او ضمير الواحدة المخاطبة نحو قوله تعالى فاما ترين اصله اما ان تما لي الشرطية وما الزائدة فوقع الادغام لوجود شرطه وترين فعل مضارع مجزوم بان وعلامة جزمه حذف النون واصله ترايين على وزن تفعليين فنقلت حركة الهمزة الى الراء فحذفت الهمزة لنقل حركتها فصار ترييين فاستثقلت الكسرة في الياء فحذفت فالتقى ساكنان فحذف الاول وهو الياء الاولى فصار ترين فسكون الياء فدخل الجازم فحذف النون فصار ترين فاكد

قال ابن مالك
وجر بالفتحة ما لا ينصرف
ما لم يضف او يك بعد ال ردف

وما بالبدع
اصل تبلون تبلوون

ابن مالك
وفي اسما كيدعو يرجو الف
اوواو او يا فمعتلا عرف

ومالبد
اصل ترين ترايين

الفعل بالثقيلة فصار تنرضيتن فالتقى ساكنان سكون الياء وسكون النون فحذفت الياء على
اصل التقاء الساكنين لما بينهما من الكسر والفعل هنا معرب لان النون لم تباشره والياء
فيه هي ضمير الواحدة المخاطبة وقوله تعلى ولا تتبعان فلا ناهية وتتبعان مضارع مجزوم بها
وعلامة جزمه حذف النون واصله تتبعان بنون خفيفة وهي علامة رفعه فلما جاء الجازم حذفت
النون به واتي بالثقيلة لعدم صحة وقوع الفعل بل الخفيفة بعد الالف وكسر على حد التقاء
الساكنين والفعل معرب لان نون التوكيد لم تباشره وقوله تعلى فان لم تفعلوا فان حرف شرط
جازم ولم حرف جزم ونفي وتفعلوا فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون ولم وما
دخلت عليه في محل جزم بان هو قاعدة الجازمين اذا اجتمعا فيكون الفعل معمولا للثاني والثاني
مع الفعل معمولا للاول ولما فرغ من ذكر علامات الاعراب على التفصيل حبب اليه ان يذكرها على
سبيل الاجمال جاعلا ذكرها عقب ما تقدم ذا الاصل لما قرر قيل زيادة في الايضاح للطالب
وتمرينا للمبتدي وتعريفا للشيء من جهتي تفصيله واجماله وذلك ادعى الى تحصيله
اتقانه فقال **فصل** هو لغة الحاجز بين الشيئين وفي الاصطلاح اسم لجملة من المسائل المشتركة
في الحكم الداخلة تحت امر عام تقدم قبله وهو خبر لمبتدا محذوف تقديره هذا فصل من التراجم المعربات فصل
في جميع ما يعرب من الاسماء والافعال ينحصر في قسمين ولما كان المعنى على ما ذكرناه صح الاخبار
بالمثنى عن الجمع فان معنى المعربات اجنبيها الصادق بالاثنين وهما الاسم والفعل متفرع
قسمين او لاحظ قسم يتضمن معنى اشياء متعددة من المعربات الحاصل ان المطابقة موجودة
معنى لا لفظا وذلك هو المشترك فقسم يعرب بالحركات الثلاث الضمة والفتحة والكسرة
يعني وجودا وعدما وقسم يعرب بالحروف الاربعة الواو والالف والياء والنون يعني وجودا
وعدما وقدم الذي يعرب بالحركات لاصالته وخفة الحركة ثم قال فالذي يعرب بالحركات اي الاربعة
انواع نوع من الافعال وثلاثة من الاسماء كما افاده بقوله الاسم المفرد تقدم والمراد به هنا
نحو جاء زيد وهند وموسى وفتى وقاض ورايت زيدا ومررت بزيد وجمع التكسير تقدم ايضا نحو
جاء الرجال والاسارى والهنود والعذارى ورايت الرجال وصحبت الاسارى ومررت بالرجال
وجمع المؤنث السالم تقدم نحو جاءت الهندات ورايت الهندات ومررت بالهندات والفعل
المضارع الذي لم يتصل باخره شيء مما تقدم نحو يضرب وان يضرب ولم يضرب ثم ذكر ما تعرب به كلها
من انواع الحركة فقال وكلها اي مجموع هذه الاحكام الاربعة لا تجمعها الثلاث بعض الاحكام

بعض

في بعضها وبعبارة لا يجمع هذه الاحكام الاربعة نوع من الانواع الاربعة يعني انها لا تخرج عنها
ترفع بالضمة نحو يضرب زيد ورجال ومؤمنات وتنصب بالفتحة نحو اضرب زيدا ورجالا وتخفض بالكسرة
نحو مررت بزيد ورجال ومؤمنات وتجزم بالسكون نحو لم يضرب ثم لما كان لم يجر هذا الحكم وهو الا
وما بعده على اطلاقه بل يرد قيده اشار الى اخراج ما لم يدخل في هذا الحكم فقال وخرج عن ذلك الاصل
ثلاثة اشياء هو باعتبار اصله على وزن افعلاء ممنوع من الصرف لالف التانيث واصله عند الخليل
وسيبويه شيئاء على وزن فعلاء كحمراء وكره اجتماع همزتين بينهما فقلبوا اللام وهي الهمزة
الاولى الى فاء الكلمة فصار اشياء كما ان جمع المؤنث السالم ينصب بالكسرة رايت الهندات ومنه
قوله تعلى ان الحسنين والحسنات فالحسنات منصوب عطفا على الحسنين بالكسرة النائبة عن الفتحة
وكان حقه ان ينصب بالفتحة والاسم الذي لا ينصرف يخفض بالفتحة نحو مررت باحمد ومساجد وكان حقه ان
يخفض بالكسرة والفعل المضارع المعتل الاخر يجزم بحذف اخره نحو لم يغز ولم يخش ولم يرم فعلامة
الجزم فيها حذف حرف العلة وكان حقه ان يجزم بالسكون ثم ذكر ما يعرب بالحروف فقال والذي
يعرب بالحروف نيابة عن الحركات اربعة انواع ثلاثة من الاسماء ايضا وواحد من الافعال
كما افاده بقوله التثنية اي المثنى نحو قال رجلان وجمع المذكر السالم نحو وقال الظالمون
والاسماء الخمسة المتقدمة بشروطها والافعال الخمسة وعبر عنها بالامثلة وهي احسن لان
المراد ما كان على هذا اللفظ لا خصوص هذه المذكورة وهي يفعلان بالياء التحتانية وتفعلان
بالمثناة فوق ويفعلون بالتحتانية وتفعلون بالفوقانية وتفعلين بالفوقانية لا غير
وما اشبهها من كل فعل ثم اشار الى تفصيلها بحسب ما تعرب به فقال فاما التثنية يعني المثنى
من اطلاق المصدر على اسم مفعوله فترفع بالالف نحو جاء الزيدان وتنصب وتخفض بالياء المفتوح ما
قبلها المكسور ما بعدها نحو رايت الزيدين ومررت بالزيدين واما جمع المذكر السالم فيرفع
بالواو نحو جاء الزيدون وينصب ويخفض بالياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها نحو ان
الصالحين وما اوليك بالمؤمنين فالصالحين اسم ان منصوب بالياء النائبة عن الفتحة وما نافية
واوليك اسمها ان قدرت حجازية او مبتدا ان قدرت تميمية وبالمؤمنين مجرور بالباء الزائدة
في خبر ما او خبر المبتدا ابن مالك وبعد ما وليس جر البا الخبر واما الاسماء الخمسة فترفع
بالواو نحو قال ابوهم اخوهم فاخوهم فاعل مرفوع بالواو النائبة عن الضمة وتنصب بالالف
نحو ائتوني باخ لكم من ابيكم فابيكم مجرور وعلامة جره الياء النائبة عن الكسرة واما الافعال

ابن مالك
واجعل لنحو يفعلان النونا
رفعا وتدعين وتسألونا

الخفيفة فترفع بالنون نحو تفعلون فهو فعل مرفوع لتجرده وعلامة رفعه النون وتنصب وتجزم بحذفها
اي ان حذف النون يكون علامة للجزم والنصب وقد اجتمعا في قوله تعالى فان لم تفعلوا ولن تفعلوا

حاصل الشعير مما تقدم ان علامات الاعراب ١٤ الاصول منها ٤ الضمة والفتحة
والكسرة والسكون وفروع تلك الاصول ونوابها ثمانية وهي الواو والالف والنون
والفتحة والكسرة والياء وحذف النون وحذف حرف من حروف العلة فينوب عن الضمة
ثلاثة الواو والالف والنون وعن الفتحة اربعة الالف والياء والكسرة وحذف النون وعن
الكسرة اثنان الفتحة والياء وعن السكون شيئان حذف حرف من حروف العلة وحذف النون

باب ذكر انواع الافعال الاصطلاحية وذكر المعرب منها والمبني وذكر عواملها

اما الانواع فاشار اليها بقوله الافعال جمع فعل وهي بحسب انواع الزمان ثلاثة لا رابع
لها على مذهب جمهور البصريين وجرى عليها اكثر المتاخرين وذهب الكوفيون والاخفش من
البصريين الى ان الفعل قسمان باسقاط الامر بناء على انه مقتطع من المضارع فهو عندهم معرب
بلام مقدرة وهذا المذهب وان نسب الى الفقه والتحقيق مع الاول ماض قدمه لتقدم زمانه على
المستقبل والحال ولانه اصل بالنسبة الى المضارع لانه يجعل بالزيادة على الماضي ولا شك ان رتبة
ما يجعل بالزيادة على ما يجعل بدونها او حده كلمة دلت وضعا على حدث وزمن انقضى وقبل
تاء التانيث الساكنة والمراد بالحدث المعنى القائم بالفاعل كالعجز والحسن والقادر عنه
كالقعود او الواقع عليه والمراد بالزمان مقارنة متجدد موهوم بمتجدد معلوم كجاء ابيك
طلوع الشمس فاتيك متجدد موهوم قرن بمتجدد معلوم وهو طلوع الشمس وزاد واو العود فعلا
ليلا يرد ذلك الفعل المضارع المجزوم بلم على ما يدل عليه الماضي واهمل ماضي بالياء والتنوين فعل
بمعنى فعل بغاض ومضارع مشابه فاعل الاسم وشابهه فلانه رفع معه تنوينا واعرابا ولذلك
اعرب لانه يقع موقعه كقولك زيد يقوم بدل قائم وشابهه ايضا في قبول التخصيص والابهام
وفي جريانه عليه في حركاته وسكناته وعدد حروفه وقدمه لاستعماله على الامر بلا اعراب
كما يقول البصريون او لاقتطاع الامر منه كما يقول الكوفيون لان هذا الشان لا يتمنع عليهم
وحده كلمة دلت وضعا على حدث وزمان يقبل ماض حال اذا كان او مستقبلا وقبل لم وامر وحده
كلمة دلت على الطلب بذاتها مع قبولها ياء المخاطبة او نون التوكيد وخرج بقولهم بذاتها
نحو لينفق فانه دل على الطلب ولكن باللام فهذه حقايق الافعال الثلاثة ثم مثل لها على اللف

والنشر

والنشر المرتب فقال نحو ضرب يضرب واضرب ثم اشار الى احكامه الذكر مقدما المبني المتفق
على بنائه لا الافعال العامل في البناء فقال فالماضي احكمه انه مفتوح الاخر ابدا اي مبني على الاصل
على الفتح دائما اما استثقيل من الفتح وهو قول الاجرومية انه مبني على الفتح لان الفتح من القاب البناء
ولان الدوام على حالة واحدة ولا يكون الا في البناء لان الاعراب تغيير الاواخر كما تقدم واعلم
ان البناء في الحروف والافعال اصلي وفي غيرها عارض فما جاء على اصله فلا سوال عليه و
ما خرج عن اصله يقال لم بني فان بني على سكون فلا يسال بنائه وقفه لان الاصل في المبني السكون
وان بني على حركة يقال لم بني ولم بني على حركة ولم بني على خصوص حركة فعلى هذا يقال في الماضي
لم بني على حركة ولم كانت فتحة فيجاب عن الحركة بانه شبيه بالمضارع المعرب في كونه يقع
صفة وصلة وحالا وخبرا وشرطا او جزاء وقد اجتمعت هذه الاشياء في المثال المشهور
وهو الذي طلع على صحيح بنيانا فترل وقد حكوا ان جاءني اكرمته والاعراب يكون بالحركة وكانت خصوص
الفتحة طلبا للتخفيف لان الفتح قريب من السكون في الخفة ومقتضى قول المص ابدا انه يبنى على
الفتح ولو اتصل به ضمير رفع بارز متحرك كتاء الفاعل ونونه ونون الاناث وواو الجمع فهي نحو ضربتنا
وضربن وضربوا وهو كذلك عند المحققين وسكون اخر الاول عارض او فيه كراهة توالي اربع
متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة وهو الفعل مع الفاعل المذكور وضم الرابع عارض لاجل مجانسة
الواو وعلى هذا نقول في نحو ضربت انه مبني على الفتح المقدر الذي منع من ظهوره اشتغال المحل
بالسكون العارض وفي ضربوا مبني على الفتح المقدر على اخره الذي منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة
المجانسة ومقتضاه ايضا انه يبنى عليه ولو معتلا نحو رمى ودعا فتكون الفتحة مقدرة في الالف
كما تقدر حركات الاعراب في المقصور والتحقيق ان هذا مبني على حرف العلة والمقدر فيه فتحة
ثم قال والامر مجزوم ابدا يعني ان فعل الامر لا يكون الا مجزوما الا ان تعبيره بالجزم الذي هو من القاب
الاعراب يقتضي انه معرب وهو قول الكوفيين فانهم يرون كما انه مقتطع من المضارع فيكون تابعا
له في اعرابه وبنايه فيجب عندهم سلامته من اتصال نون الاناث به او نون التوكيد المباشرة ويبنى
عند اتصال النون المذكور به وجزمه عندهم بلام الامر مقدرة فاصل اضرب عندهم لتضرب
حذفت اللام تخفيفا ثم التاء خوف الالتباس بالمضارع في حالة الوقف ثم اوتي بهمزة
الوصل عند الاحتياج اليها او مذهب البصريين انه قسم براسه وهو الذي يقتضيه تقسيم المص اولا
وهو عندهم مبني على ما يجزم به مضارعه فيبنى على السكون ان كان صحيح الاخر نحو لم يضرب فتقول

ابو ... همزة الوصل لاجل ... ولم ... قاله بعض

فهو على حذف الآخر ان كان معتلا نحو لم يخش ولم يغز ولم يرم فتقول اخش واغز وارم والامر
في الثلاثة مبني على حذف الآخر وهو حرف العلة لان مضارعه جزم بحذفها او على حذف النون
ان كان مسندا لضمير تثنية نحو اضربا او ضمير جمع نحو اضربوا او ضمير المؤنثة المخاطبة نحو
اضربي فالفعل في جميعها مبني على حذف النون لان الاصل اضربان واضربون واضربين لانه مبني على
ما يجزم به مضارعه وجزم مضارعه بحذف النون وهذا المذهب هو المشهور والمضارع ما له الفعل
السم ما انه او جرت فهي تامة او لم يتعلق بكانت احدى الحروف مرفوع بكانت الزوائد
الاربع المسمات باحرف المضارعة يجمعها احرف قولك انيت بمعنى ادركت انا بلغني وبعدان
المضارع هو الذي يوجد في اوله احد هذه الاحرف الزائدة المجموعة في قولك انيت فالحرف الاول
الهمزة الزائدة بشرط ان تكون للمتكلم وحده نحو اقوم واعود فلو كانت اصلية كهمزة اخذ
وانيت لم يسم ما هي فيه مضارعا ولو لم تدل على المتكلم نحو اكرمته لم يسم ما هي فيه ماضيا
او اسما نحو ابيض وهو الزعفران والحرف الثاني النون الزائدة اول الفعل الدال على المتكلم المعظم
نفسه نحو انا نحن نقوم ونمشي فلان واسمها او نحن مرجع للضمة المقدرة على الباء وجاعله
مستتر وجوبا والجملة خبر ان او المتكلم ومعه غيره كقول الصحابة نصبح بجمعك ونغدو لله
فلو كانت اصلية نحو نرجس الدواء اذا جعل فيه النرجس وهو نبات معروف لم يسم فيه مضارعا
وانما هو بعد ذلك فعل ماض تقول نرجس ينرجس والحرف الثالث الياء المثناة تحت الزائدة اول
الفعل الدال على الغيبة نحو يقول زيد ويقومان ويقومون ويقمن فلو لم تكن زائدة
نحو يرنا اذا خضبه بالحناء لم يسم ما هي فيه مضارعا ولو كانت زائدة ولكنها لما ذكر فلا
يسمى ما هي فيه اسما نحو يرمع والحرف الرابع التاء الزائدة اول الفعل الدال على الخطاب نحو
انت تقول وانتما تقولان وانتم تقولون وانت تقولين وانتن يا هندات تقمن او على التانيث
والغيبة نحو هند تقوم والهندان تقومان وتقوم الهندات والهنود تقوم وتقوم الهنود
فلو لم تكن كذلك ولا دالة على ما ذكر لم يسم ما هي فيه مضارعا نحو تعلم وتبت خمسر وتجبر هذا
على الماضي واوضح ما يمتاز به المضارع من قسيميه انتقاله بلم نحو لم يلد كما ان الماضي يمتاز بتاء
التانيث الساكنة نحو نعمت وبيست وتاء ضمير الفاعل نحو لعنت وعسيت واسم الامر يمتاز
بقبوله نون التوكيد وافهامه معنى الطلب نحو قم ودع تقول قومن ودعن بنون التوكيد خفيفة او
ثقيلة ولما كانت انواع الاعراب الثلاثة تدخل على المضارع اشار الى بيان نصبه وجزمه وعوامله فقال

ابن مالك
فعل مضارع يلي لم
كيشم

وماضي الافعال بالتا مز وسم
بالنون فعل الامر ان امر فهم

معرب

واختلف في رافعه على اقوال احدها ان رافعه وقوعه موقع الاسم وهو قول البصريين الثاني تجرده من الناصب والجازم وهو مذهب الفراء الثالث نفس المضارعة للعلل
الرابع رافعه حروف المضارعة ونسب الى الكسائي واختار الثاني ابن مالك لسلامته من النقض بخلاف الاول فينتقض بنحو هلا تفعل
يكون عاملا واجيب بانه لا يصلح ان النحو عدمي لانه عبارة عن استعمال المضارع على اول احواله مخلصا عن لفظ يقتضي تغييره والاستقبال

١٦

ابن مالك
ارفع مضارعا اذا يجرد
من ناصب وجازم كتسعد

مفرد الرفع الذي هو اقوى او اسبقها فقال وهو الفعل المضارع المجرد عن التوكيد ومن الناصب والجازم
مرفوع بالتجرد عن الناصب والجازم كما اشار اليه بقوله حتى يدخل ابراهيم بخور وكانه اراد به اللزوم ويستمر
على رفعه حتى يدخل عليه ناصب او جازم فينصبه او يجزمه ولما كان لكل من النواصب والجوازم عوامل تخصها
لا تقبلها اشار الى بيانها ثناء على ابناء العلماء بتعويض بشرطه قبلها هذا ان ارجئت او سل التي ذلك
والنواصب للفعل المضارع واخلافه لها عشرة بناء على ما ذكره هنا المغربية والتي جرى عليه اربعة وما عداها
تنصب بان وبعضهم النواصب التي تدخل على المضارع فتنصبه عشرة وقدمها على الجوازم لمقاربة
النصب من الرفع ثم اخذ يعد النواصب وهي ان بدا بها لانها ام الباب ولذلك تعلقت كاحد
مصدرية وهي موصول حرفي تسبك مع منصوبها بمصدر فلذلك تسمى مصدرية فتنصب الفعل
لفظا ان كان معربا نحو وان تصوموا خير لكم فان حرف نصب ومصدر وتصوموا فعل مضارع منصوب
بان وعلامة نصبه حذف النون وانه وما دخلت عليه تسبك بمصدر مبتدأ والتقدير صيامكم ومنه
الم يان للذين امنوا ان تخشع فان فاعل يان وصحبه الخشوع لما نجح للذين امنوا الخشوع
والثاني لن وهي حرف لنفي المستقبل نحو لن نبرح ولن تفعلوا فلن حرف نفي ونصب وا
ستقبال ونبرح مضارع منصوب بلن بالفتحة الظاهرة وتفعلوا منصوب بحذف النون ولا تغيير تا
خير النفي ولا تابيده على مذهب الجمهور وهي عندهم لمطلق النفي فلا تفيد فيه حرف
نفي لان مدخولها منفي وحرف نصب لانها تنصب المضارع واستقبال لانها تخلص الفعل للا
ستقبال والثالث اذن بكسر الهمزة وفتح الذال وسكون النون ناصبة بنفسها على مذهب
الجمهور وهي حرف جواب وجزاء نحو اذن اكرمك جوابا لمن قال اريد ان ازورك فاذن
حرف جواب ونصب واكرمك منصوب باذن بفتحة لفظا على الميم والكاف مفعول به
وشرط النصب باذن ان تكون في صدر الجواب والفعل بعدها مستقبل متصل بها ولا يفصل
فصل منها الا بالقسم فلو لم تتصدر اهملت نحو انا اذن اكرمك ولو لم تتصل بالفعل اهملت
ايضا نحو اذن انا اكرمك بخلاف الفصل بالقسم فلا يضر نحو اذن والله اكرمك ولو اريد بالفعل الذي
بعدها الحال رفع نحو اذن احبك فتقول اذن اظنك صادقا واذا وقعت بعد العاطف
فيجوز فيها وجهان النصب نظرا الى ان العاطف لا يخرجها عن التصدر والرفع نظرا الى ان العاطف يصيرها
حشوا باعتبار المعطوف عليه وقرئ بهما قوله تعالى واذا لا يلبثون وقوله فاذا لا يوتون الناس
والرابع كي المصدرية وهي التي تكون بعد اللام الجارة التعليلية كما هي نحو لكيلا تاسوا على

ابن مالك
ونصبوا باذن المستقبلا
ان صدرت والفعل بعد موصلا
او قبله اليمين
وانصب

البيت اشار بالبيت
بقوله وانصب
وارفعا اذا اذن
من بعد عطف وقعا

اصل تاسوا هو

حرف تعليل وجر وكي حرف نصب ومصدرية تنسبك مع مدخولها بمصدر ولا حرف نفي واستقبال وتاسوا فعل مضارع منصوب بكي وعلامة نصبه حذف النون لانه مسند الى واو الجمع واصله تاسيون لانه من اسي بكسر السين فتحول تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت الفا فصار تاساون فالتقى ساكنان فحذفت الالف لالتقائهما فصار تاسون ثم دخل الناصب محذوفة النون. والتقدير لعدم اساكم والعدم ماخوذ من لا النافية واسا ماض من اسي ياسى من فعل باب فرح فياس مصدره فعل او مصدرية نحو كي تقر عينها فكي حرف ناصب مصدري على تقدير حرف الجر قبلها وتقر مضارع منصوب بكي والتقدير لقرة عينها وحاصل الامر في كي انها ان تقدرت اللام قبلها تعين ان تكون مصدرية لئلا يدخل الجر على مثله مع امكان الاحتراز عنه والا احتمل ان تكون جارة والناصب ان مضمرة بعدها. ومصدرية كما تتعين التعليلية ان تقدرت اللام بعدها كقوله كي لتقضيني او تتاخر عنها ان نحو كيما ان تغر وتخدعا. والنواصب المختلف فيها اربعة والاصح ان الناصب ان مضمرة بعدها وهي لام كي الداخلة على المضارع المفيدة للتعليل واضيفت الى كي لانها تخلفها في افادة التعليل نحو جئتك لتنظر في فهذه اللام الداخلة على تنظر في يقال لها لام كي لان معناها جئتك كي تنظر في والمضارع بعدها منصوب بان مضمرة جوازا. والثانية لام الجحود اي النفي وهي التي تدخل على المضارع الواقع بعد كان او يكون المنفية او بلم نحو وما كان الله ليعذبهم ولم يكن الله ليغفر لهم فما نافية وكان فعل ماض ناقص والله اسمها وليعذبهم مضارع منصوب بان المضمرة وجوبا بعد لام الجحود وخبر كان مقدر تقديره مريدا لتعذيبهم فاللام متعلقة بذلك الخبر المحذوف. ولم حرف جزم ونفي ويكن مضارع مجزوم بلم والله اسم يكن وليغفر لهم منصوب بان المضمرة بعد لام الجحود وجوبا والخبر مقدر تقديره مريدا للغفر لهم وسميت هذه اللام لام الجحود لكونها مسبوقة بالكون المنفي والكون المنفي يسمى جحودا. والثالثة حتى الجارة المفيدة للغاية وهي الداخلة على المضارع في نحو حتى يرجع الينا موسى او للتعليل في نحو اسلم حتى تدخل الجنة فالفعل فيهما منصوب بان مضمرة بعد حتى وجوبا فليست هي الناصبة وانما هي جارة للمصدر المنسبك من ان المضمرة والفعل المذكور. والجواب بالفاء في العبارة قلب لان الجواب منصوب لا ناصب والاصل والفاء في الجواب ويعني ان الفعل المضارع ينتصب بان مضمرة وجوبا بعد فاء الجواب السببية والمراد بفاء الجواب الفاء الواقعة في جواب النفي الخالص الثابت نحو قوله تعالى

وكلام قبلها ان اولي بكي ولام الجحود بان هـ

ابن مالك
وبعد نفي كان حتما اضمرا البيت هـ

ابن مالك
وبعد حتى هكذا اضمار ان حتم كجد حتى تسر ذا حزن هـ

ابن مالك
وبعد فا جواب نفي او طلب محضين ان وسترها حتم نصب

لا يقضى

لا يقضى عليهم فيموتوا. فيموتوا فعل مضارع منصوب بان مضمرة وجوبا بعد الفاء الواقعة في جواب الطلب وهو شامل للسبعة امور الامر نحو اقبل فاحسن اليك والنهي نحو لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم بعذاب فيسحتكم فعل مضارع منصوب بان مضمرة بعد الفاء الواقعة في جواب النهي والدعاء نحو رب وفقني فاعمل صالحا فرب اسم منادى على حذف حرف النداء وهو مضاف الى ياء المتكلم المحذوفة فهو منصوب بالفتحة المقدرة في الباء المحذوفة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة ووفقني فعل امر بمعنى الدعاء وهو مبني على السكون والنون نون الوقاية التي تقي الفعل من الكسر والفاعل ضمير مستتر والياء ضمير المفعول في محل نصب واعمل مضارع منصوب بان مضمرة بعد الفاء الواقعة في جواب الدعاء. والاستفهام نحو قوله تعالى فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا فهل حرف استفهام ومن شفعاء مبتدا ومن زائدة ولنا خبر مقدم فيشفعوا الفاء لجواب الاستفهام والمضارع كما تقدم. والعرض وهو الطلب برفق نحو الا تنزل عندنا فتصيب خيرا فالا حرف عرض وتنزل مضارع مرفوع وفتصيب مضارع منصوب بان مضمرة وجوبا بعد الفاء في جواب العرض. والتحضيض وهو الطلب بحث وازعاج نحو هلا اتقيت الله فيغفر لك فهلا حرف تحضيض واتقيت فعل ماض والتاء فاعل والله مفعول وفيغفر لك مضارع منصوب بان مضمرة على ما تقدم. والتمني نحو يا ليتني كنت معهم فافوز فيا للتنبيه او حرف النداء والمنادى محذوف وليتني حرف تمن من اخوات ان واسمها ضمير المتكلم وهي الياء في محل نصب وجملة كنت معهم من كان واسمها الضمير المتصل بها وخبرها وهو معهم المنصوب على الظرفية في محل رفع خبر ليت وفافوز مضارع منصوب بان على حسب ما مضى. والترجي نحو لعلي ابلغ الاسباب اسباب السموات فاطلع في قراءة حفص بالنصب ولعل حرف ترج والياء اسمها وجملة ابلغ في محل رفع خبرها واسباب بدل والمضارع على ما تقدم. وقوله والواو ينبغي ان يكون معطوفا على قوله والجواب لا على الفاء لاقتضائه ان الواو تكون في الجواب فان الواو عندهم ليست للجواب وانما هي واو المعية التي اصلها العطف فالمراد ان المضارع ينتصب بان مضمرة وجوبا بعد الواو المفيدة معنى مع مسبوقة بنفي او طلب بانواعه السابقة على مقتضى القياس لانه لم يسمع ذلك في جميعها والمسموع منه في النفي نحو قوله تعالى ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين فلما حرف نفي وجزم ويعلم فعل مضارع مجزوم وفاعله الله والذين مفعول موصول مبني وجملة جاهدوا صلته ومنكم متعلق به ويعلم مضارع منصوب بان مضمرة وجوبا بعد الواو الواقعة بعد النفي

ابن مالك
والواو كالفا ان تفد مفهوم مع كلا تكن جلدا وتظهر الجزع

النهي نحو لا تنه عن خلق وتأتي مثله :: وفي الامر والنهي نحو قوله تعالى يا ليتنا نرد ولا نكذب بآيات
ربنا ونكون من المومنين في قراءة النصب في نكون :: وفي الاستفهام وتقول في العرض والتحضيض الا
تأتينا وهلا تأتينا فتحدثنا ونعطنا يا رب وأنوب والعادة او التي يطلع في موضعها حتى او الا او
الى فالاول نحو لاغضبن الله او يتوب علي فلاغضبن مضارع مقرون بلام القسم موكد بالنون وهو
مبني والله مفعول واو حرف عطف ويتوب مضارع منصوب بان مضمرة وجوبا بعد او الواقعة
موقع حتى التي بمعنى كي والثاني لاقتلن الكافر او يسلم :: فيسلم مضارع منصوب بان مضمرة وجوبا
بعد او الواقعة موقع حتى الا والثالث نحو لانتظرنه او يجيء فيجيء منصوب بان كذلك بعد او
الواقعة موقع الى وما هو صالح لان تكون فيه او للعلة الثلاثة لالزمنك او تقضيني حقي ولما
انهى الكلام على النواصب اشار للجوازم بقوله فالجوازم مبتدأ ثمانية عشر خبره بعضها الادوات
التي تدخل على الفعل فيجزمه منها ثمانية عشرة وهي قسمان ما يجزم فعلا واحدا وما يجزم فعلين
فالذي يجزم فعلا واحدا ستة وهي لم فهي مبتدأ ولم وما عطف عليه خبره محكي مقصود لفظه
نحو لم يلد :: فلم حرف جزم ونفي وقلب للمضارع الى المضي ويلد مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه
السكون ومعنى القلب انها تدخل على المضارع الصالح للحال والاستقبال فيصير ماضيا في قلبها
للمعنى او اللفظ قولان والاول ابين وارجح ولما المرادفة للم فيما تقدم نحو ولما يعلم الله الذين
جاهدوا بل لما يذوقوا عذاب فيعلم مجزوم بالسكون وكسرة الميم عارضة في الوصل ويذوقوا مجزوم بلما
وعلامة جزمه حذف النون والم نحو الم نشرح فالهمزة للتقرير وهو حمل المخاطب على الاقرار بامر
استقر عنده ثبوته او نفيه ولم حرف جزم كما سبق والما اختها نحو الما احسن اليك ولام الامر
نحو لينفق ذو سعة من سعته :: فينفق مضارع مجزوم بلام الامر ولام الدعاء وهي لام الامر في الحقيقة
ولكن سميت دعائية تادبا نحو ليقض علينا ربك فالمضارع مجزوم بلام الدعاء وعلامة جزمه حذف
الياء من آخره وفرقوا بين الامر والدعاء لان الاول يكون من الاعلى للادنى والثاني من الادنى الى الاعلى
ولا المستعملة في النهي نحو لا تشطط :: لا تغتروا فالمضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه السكون
ولا المستعملة في الدعاء وهي لا الناهية في الحقيقة ولكن سميت دعائية تادبا نحو لا تواخذنا
فلا حرف دعاء وجزم وتواخذ مجزوم بلا الدعائية وعلامة جزمه السكون ونا مفعول به وفاعله
مستتر فيه تقديره انت والذي يجزم فعلين اثنا عشر جازما وهي ان الشرطية وهي حرف يجزم الفعل
لفظا او الماضي محلا ويقلب معنى الماضي الى الاستقبال عكس لم نحو ان تعودوا نعد فان حرف

شرط

واختلف في اصلها على اقوال قال الخليل اصلها ما ما الاولى للشرط والثانية زائدة كرهوا اجتماع المثلين فابدلوا الالف هاء ...
وقيل هي بمعنى الاسم ووزنها فعلى ... وهي مبنية ... من اسماء الشرط ...

18

شرط وجزم يجزم فعلين الاول يسمى فعل الشرط والثاني يسمى جواب الشرط وجزاءه ونعو
دوا فعل مضارع مجزوم بان وعلامة جزمه حذف النون ونعد جواب الشرط وما الشرطية نحو وما
تفعلوا من خير يعلمه الله :: فما اسم شرط جازم مفعول مقدم بتفعلوا وتفعلوا فعل الشرط مجزوم
بحذف النون ويعلم جواب الشرط مجزوم بالسكون ومن الشرطية نحو من يعمل سوءا يجز به فمن
اسم شرط جازم مبتدأ ويعمل فعل الشرط وهو خبر المبتدأ المذكور وسوءا مفعول به او مطلق
ويجز جواب الشرط مجزوم بحذف الالف ومهما نحو قوله تعالى مهما تاتنا به من آية لتسحرنا
بها فما نحن لك بمومنين :: فمهما اسم شرط جازم مبتدأ وتات فعل الشرط مجزوم وعلامة جزمه
حذف الياء ونا ضمير منصوب في محل المفعول به والفاعل ضمير مستتر وبه جار ومجرور يتعلق
بفعل الشرط والجملة خبر المبتدأ والعائد الى المبتدأ الضمير المجرور ومن آية بيان لمهما في محل الحال
من الضمير المجرور ولتسحرنا اللام لام كي وتسحر فعل مضارع منصوب بان مضمرة بعد لام كي وعلامة
نصبه الفتحة في الراء والفاعل ضمير مستتر فيه وجوبا ونا ضمير منصوب مفعول وان المضمرة مع
الفعل في محل مصدر مسبوك مجرور بلام كي وهو متعلق بتاتنا وبها جار ومجرور يتعلق
بتسحرنا وفما الفاء رابطة للجواب بالشرط وما نافية ونحن اسمها ان قدرت حجازية او مبتدأ
ان قدرت تميمية والجار والمجرور متعلق بمومنين بعده وبمومنين جار ومجرور في محل الخبر
لما او للمبتدأ والباء زائدة في الخبر وجملة فما نحن لك بمومنين في موضع جزم جواب الشرط واذ
ما كقوله ٥ ٥ وانك اذ ما تات ما انت آمر ٥ به تلف من اياه تامر آتيا ٥ ٥
فاذ ما حرف شرط جازم على الاصح وتات فعل الشرط مجزوم بحذف الياء وتلف جواب الشرط
مجزوم كذلك واي نحو قوله تعالى اياما تدعوا فله الاسماء الحسنى فايا اسم شرط جازم مفعول
مقدم بتدعوا وما صلة وتدعوا فعل الشرط مجزوم وعلامة جزمه حذف النون وفله الفاء
رابطة بين الشرط والجواب وله جار ومجرور خبر مقدم والاسماء مبتدأ موخر والحسنى نعت للاسماء
وجملة فله من مبتدأ وخبره في موضع جزم على انها جواب الشرط ومتى نحو قوله متى اضع
العمامة تعرفوني فمتى اسم شرط جازم واضع فعل الشرط مجزوم بمتى وعلامة جزمه السكون وحرك
بالكسرة لالتقاء الساكنين والعمامة مفعول به وتعرفوني جواب الشرط مجزوم بحذف النون
والاصل تعرفونني بنونين الاولى نون الرفع والثانية نون الوقاية وايان نحو قوله فايان ما تعدل به
الريح تنزل فايان اسم شرط جازم منصوب على الظرفية والعامل فيه الشرط وتعدل فعل الشرط

سل لان حرف الروي مكسور

مجزوم بالسكون وينزل جواب الشرط مجزوم بالسكون وكسرته عارضة وان نحو اينما تكونوا
يدرككم الموت فاين اسم شرط جازم منصوب على الظرفية المكانية وما زائدة وتكونوا فعل الشرط مجزوم
بحذف النون ويدرككم جواب الشرط وعلامة جزمه سكون الكاف الاولى والكاف الثانية في محل نصب
على المفعولية والميم علامة الجمع والموت فاعل يدرك. واني نحو قوله. فاصبحت اني تاتها تلتبس بها
تجد حطبا جزلا ونارا تاججا. فاني اسم شرط جازم وتات فعل الشرط مجزوم بحذف
الياء وها مفعول به وتلتبس بدل منه بدل شيء من شيء وتجد جواب الشرط مجزوم بالسكون
وحيثما نحو قوله. حيثما تستقم يقدر لك الله نجاحا في غابر الازمان
فحيثما اسم شرط جازم منصوب على الظرفية المكانية وتستقم فعل الشرط مجزوم بالسكون ويقدر جواب
الشرط وما بعده معمولان فعل ومفعول وجار ومجرور ولا تجزم حيثما الا اذا كانت معها
ما والا لم تجزم كما ان اذما كذلك على الصحيح فيهما وكيفما جازمة عند الكوفيين وقطرب
ولا تجزم عند البصريين ومثالها كيفما تجلس اجلس معك. فكيفما اسم شرط جازم منصوب
على الظرفية المكانية وتجلس فعل الشرط مجزوم وعلامة جزمه السكون واجلس جواب الشرط
مجزوم بالسكون ايضا ويوجد في بعض النسخ زيادة على الثمانية عشر اذا في الشعر خاصة على
المشهور وما سمع من ذلك في الشعر قوله وإذا تصبك خصاصة فتجمل فإذا اسم شرط جازم
وتصبك فعل الشرط مجزوم بالسكون وتجمل فعل امر وفاعله مستتر فيه وجوبا وهو وفاعله جملة
فعلية في موضع جزم جواب الشرط وقرن بالفاء الجوابية لانه فعل طلب وانما عملت اذا
وان كانت شرطا غير جازم حملا على متى كما اهملت متى حملا عليها كقول عائشة رضي الله عنها
إن ابا بكر رجل اسيف وانه متى يقوم مقامك لا يسمع الناس ثم شرع الناظم فيما يتعلق بالا
سما اذ انما اشتركت فيه مع الافعال وما اختلفت فبدا بالمرفوعات لانها العمدة ولان
الرفع سوابق لانواع الاعراب واشرفها فقال باب مرفوعات الاسماء اي هذا باب ذكر
فيه المرفوعات والاسماء والاضافة على معنى من واشار الى تعدادها بقوله المرفوعات
من الاسماء سبعة اي انتهت الى سبعة بحسب الاستقراء اي التتبع والاخذ من كلام العرب وهي
الفاعل نحو قام زيد والمفعول الذي لم يسم فاعله نحو ضرب زيد بضم الضاد وكسر الراء والمبتدا وخبره
نحو زيد قائم واسم كان واخواتها نحو كان زيد قائما وخبر ان واخواتها نحو ان زيدا قائم
والتابع للمرفوع وهي اربعة اشياء النعت نحو جاء زيد العاقل والعطف نحو جاء زيد وعمرو والتوكيد

والتوكيد

واعلم ان الفاعل انما ارتفع ليفرق بينه وبين المفعول لان الفعل لا ينصب
ولو كان هو منصوبا لادى ذلك الى الالتباس

والتوكيد نحو جاء زيد نفسه والبدل نحو جاء زيد اخوك ولما ذكرها مفسرة وكان الفاعل اولى بذكرها
مقدما في الابواب فبدا بالفاعل منها لقوته في الاسناد وذكر المذكر على الانثى فقال باب
الفاعل اي هذا باب يذكر فيه ما يعرف به الفاعل ثم رسمه ببعض خواصه وهو الرفع الذي
هو من عوارضه لانه ذاتيا انه تعرف بها على المبني فقال الفاعل هو الاسم المرفوع
بفعله او ما اشبهه المذكور قبله فعلم بعد ان الفاعل يمتاز من غيره من مرفوعات الا
سماء بما ذكر فقوله الاسم جنس يدخل فيه الفاعل المذكور والنائب وغيرهما وخرج
منه الفعل والحرف فلا يكون واحد منهما فاعلا ودخل في الاسم ما كان كلام امرءا به
الاسمية نحو قال الله وصدق وما كان موولا بالاسم وان لم يكن اسما في الظاهر نحو اعجبني
انك قائم فاعجبني فعل ماض وانك قائم فاعل فتاول بالاسم وهو قيامك وقال تعالى
الم يان للذين امنوا ان تخشع قلوبهم فيان مضارع اني اي حضر وفاعله ان تخشع لتاويله
بالخشوع وقوله المرفوع اخرج به المجرور صفة الرفع فالمفعول ونحوه ودخل فيه ما عرض
جره بحرف من حروف الزيادة كمن والباء كما في قوله تعالى ما جاءنا من بشير وكفى بالله
شهيدا فالمجرور فيهما فاعل وبين والباء زائدتان والفاعل او بالمصدر نحو ولولا دفع الله
فالله فاعل بالمصدر مضاف اليه وقوله المذكور قبله فعلم ان من صفة الفاعل وحقيقته انه مؤخر
عن عامله وعامله مقدم عليه ولا يجوز تقديم الفاعل على فعله وجاز اللبس بين فاعل او مبتدا
تقول قام زيد لا زيد قام والاصل المقدم مبتدا واعرابه زيد فاعل لعوت حقيقة الفاعل فهو
اسم مرفوع بفعله المتاخر عنه وهو قام وقام مذكور قبل زيد وعلم منه ان الفاعل لا يكون الا
اسما ولا يكون مع الفعل او ما الحق به الامر فيعلم ولا يكون الا بما اخر الفعل وقوله المذكور
هو بحسب الغالب وقد يحذف اما وجوبا اجماعا نحو وان احد من المشركين فان فعله محذوف
وجوبا لانه مفسر بما بعده واما جوازا اجماعا نحو ولئن سالتهم من خلقهم ليقولن الله فالله فاعل
بفعل محذوف جوازا اي خلقنا الله مع جواز ان يكون الله مبتدا حذف خبره اي الله خلقنا وكذا قوله
فعله هو جرى على الاصل الغالب فان كل ما الحق بالفعل في العمل من مصدر واسم فاعل وغيرهما
كذلك وهو اي الفاعل على قسمين لا زائد عليهما اقسم ظاهر وهو ما لم يوضع للدلالة على تكلم
ولا خطاب ولا غيبة وقسم مضمر بدلالة بعد ثم اشار الى بيان الظاهر والمضمر بالامثلة فقال فا
الظاهر اقسام الاول المجرد المذكر نحو قولك قام زيد ويقوم زيد ما رجع التلفظ والفاعل المستتر

الغائب التاء المثنى المؤنث نحو قولك قامت الزيدان ويقوم الزيدان هو كذلك الثالث جمع
المذكر السالم نحو قولك قام الزيدون ويقوم الزيدون والرابع نحو قولك قام أخوك ويقوم أخوك
من الفاعل فيه معرب مضاف لغير ياء المتكلم من الأسماء الخمسة من الفاعل في هذه الأمثلة كلها
اسم ظاهر من جهة المضمر وهو الاسم الموضوع لتعيين مسماه مشعرا بتكلمه وخطابه وغيبته فالاسم
جنس يشمل المعرفة والنكرة والموضوع مخرج للنكرات ويدخل جميع المعارف كلها وقوله
مشعرا بتكلمه الخ معلما بذلك مخرج لما عدا الضمير من المعارف كلها ومعنى ذلك أن الضمير هو الاسم
الذي وضع لتعيين مسماه حال كونه دالا على تكلمه الخ نحو ضربت بمثنى مجرور نحو قولك
ضربت بضم التاء ضمير المتكلم وحركه محلها رفع على الفاعلية مبني وضربنا بسكون الباء فنا
ضمير المتكلم مع غيره أو المعظم نفسه وموضعها رفع على الفاعلية مبني وهذا الفاعل حيث
سكن ما قبلها وكان غير ألف فإنه إذا اتصل به ضمير رفع متحرك سكن ما قبلها فيقوله نحو ضربنا زيد
وضربت بفتح التاء للمخاطب المذكر موضع التاء رفع على الفاعلية مبني وضربت بكسر التاء
للمخاطبة وهو كضمير ما قبله وضربتما بضم التاء للمخاطب المثنى مطلقا مذكرا كان أو مؤنثا
فالتاء اسم مضمر موضع رفع على الفاعلية مبني والميم والألف حرفان دالان على التثنية و
ضربتم بضم التاء لجمع الذكور المخاطبين والتاء اسم مضمر في محل رفع على الفاعلية مبني والميم
حرف دال على جمع الذكور وضربتن بضم التاء لجمع الإناث المخاطبات والتاء اسم مضمر في محل
رفع على الفاعلية والنون المشددة حرف دال على جمع الإناث وضرب بفتحات للواحد المذكر
الغائب تقول زيد ضرب فزيد مبتدأ وضرب فعل ماض وفيه ضمير مستتر عائد على زيد هو
الفاعل والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ وضربت بفتحات وسكون التاء للواحدة
الغائبة وإعرابه على نمط ما قبله وضربا للاثنين الغائبين المذكرين تقول الزيدان ضربا فالزيدان
مبتدأ مرفوع بالألف لأنه مثنى وضربا فعل ماض والألف فاعل في محل رفع والجملة خبر المبتدأ وضربتا
بفتحات والتاء للاثنتين الغائبتين المؤنثتين والإعراب كالأول وضربوا لجماعة الذكور
الغائبين تقول الزيدون ضربوا فالزيدون مبتدأ مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم وضربوا
فعل ماض والفاعل واو الجمع والجملة خبر المبتدأ وضربن لجماعة النسوة الغائبات تقول النساء
ضربن فالنساء مبتدأ وضربن فعل ماض والنون ضمير النسوة فاعل في محل رفع والجملة خبر المبتدأ تنبيه
الضمائر كلها مبنية وعلة بنائها شبهها بالحرف في الوضع على حرف أو حرفين كتاء الفاعل ونون

الإناث ونا التي للمتكلم ومعه غيره وأعطى الأفعال هو نحو حكم الأخير من الأبواب ولما انتهى
الكلام على الفاعل ثنى بذكر نائبه فقال باب المفعول الذي لم يسم فاعله أي الذي حذف
فاعله لغرض من الأغراض المشهورة في قول ابن حيان وحذفه للخوف والإبهام
والوزن والتحقير والإعظام والعلم والجهل والاختصار والسجع والوفاق والإيثار
وقام هو مقامه في رفعه وعمدته ووجوب تأخيره وتأنيث الفعل لتأنيثه وهذه التسمية هي
الشائعة ويسمى أيضا النائب عن الفاعل وهي عبارة أخص والمتأخرون بالنائب عن الفاعل وهي عبارة أعم والضمير أكثر
المواضع التي لم يسم فاعلها وهو الاسم المرفوع بما يرفع به الفاعل الذي لم يذكر معه فاعله فالاسم
جنس وخرج عنه الفعل والحرف من حيث هو ولا يكون شيء من ذلك نائبا عن الفاعل الا بتأويل
والمراد بالاسم ما يشمل الصريح نحو وغيض الماء وقضي الأمر والمؤول بالاسم لكونه نحو وما يعلم
نحو قل أوحي إلي أنه استمع فأوحي فعل ماض مبني لما لم يسم فاعله والجار والمجرور وأنه استمع
هو المفعول الذي لم يسم فاعله وهو في تأويل الاستماع وقوله المرفوع هو احتراز من المنصوب
بسبب النيابة وقوله نحو مجرور زيد وغيره من أحد مجرور زائد في النائب وقوله
الذي لم يذكر معه فاعله احتراز من الفاعل الذي صدر منه الفعل لغرض من الأغراض وجعل هو نائبا عنه
وقام مقامه فيما سبق وبيان الغرض الذي يحذف له الفاعل ليعرف وصيغة النحو نحو الفعل
وإنما لم يذكر فيه لما فيه من الغرابة ومرجعه إلى اللفظ والمعنى فمثال الأول من الأغراض وهو
الخوف قيل زيد فإن كان فاعله معلوما يحذف للخوف منه وإن كان ضعيفا فيبنى للمجهول
عليه وإن كان الباقي من الأغراض في المطولات ثم إنه لما كانت صيغة الفعل تحول عند حذف الفاعل
وإسناده للنائب عنه أخذ في بيان ذلك فقال بعد ذلك تفصيل بحسب اختلاف صيغ الأفعال فبين
ذلك بقوله فإن كان الفعل الذي يراد إسناده للنائب عن الفاعل فعلا ماضيا ضم أوله وكسر ما
قبل آخره تقديرا نحو ضرب زيد أو تقديرا نحو قيل وبيع وشد والأصل فيه قول بيع شدد
الذي هو فاعل لغرض من الأغراض وبقي الفعل محتاجا إلى ما يسند إليه فأقيم المفعول مقام الفاعل
في الإسناد إليه فصار مرفوعا بعد أن كان منصوبا فالتبس بالفاعل صورة فاحتيج إلى تمييز
أحدهما عن الآخر فيبقى الفعل مع الفاعل على أصله ويغير مع نائبه في الماضي وقيل أصله قول
حذفت حركة القاف ونقلت كسرة الواو إليها فقلبت الواو ياء لمناسبة الكسرة وبيع أصله
بيع نقلت كسرة الياء إلى الواو بعد حذف حركتها وسكنت الياء وشد أصله شدد

ابن مالك: وأجعله من مضارع منفتحا ... كينتحي المقول فيه ينتحى

سكن أول المثلين وادغم في المثل الآخر وان كان الفعل مضارعا ضم أوله وفتح ما الحرف الذي قبل آخره تحقيقا نحو يضرب أو تقديرا نحو يقال ويباع ويشد والاصل يقول ويبيع نقلت حركة العين الى الساكن قبلها فانقلب حرف العلة ألفا لمجانسة حركة ما قبله ويشد اصله يشدد نقلت حركة الدال الاولى الى الشين وادغم المثل في المثل وسكت عن فعل الامر لانه لا يبنى للمجهول فتبين من كلامه ان صيغة المبني للمفعول مغيرة من صيغة المبني للفاعل وانها فرع عنه وهو مذهب الجمهور وقال الكوفيون وابن المبرد وابن الطراوة هو اصل للفاعل للزومه في افعال لم ينطق لها بفاعل اصلا كزهي وعني وبعضهم ابن الطراوة واختاره مالك في الفيته حيث قال ... ونحو شم وهو اي المفعول الذي لم يسم فاعله على قسمين قسم ظاهر وقسم مضمر بالجر على البدلية والرفع على الخبرية لمبتدإ محذوف فالظاهر المسند اليه الماضي نحو قولك ضرب زيد بضم الضاد وكسر الراء واعرابه على ما مر والمسند اليه المضارع نحو يضرب زيد بضم اوله وفتح ما قبل آخره فيضرب فعل مضارع مبني لما لم يسم فاعله او للمفعول او للمجهول وزيد نائب عن الفاعل او مفعول لم يسم فاعله واكرم عمرو من الفعل فيه مزيد وما تقدم مجرد ويكرم عمرو اصله يؤكرم ولكن لما كان من جملة حروف المضارعة الهمزة وتدخل على همزة الماضي وتجتمع بذلك اجتماع همزتين حذفوا الثانية استثقالا وحمل باقي الحروف على الهمزة وقد نطق به على الاصل ضرورة الشاعر في قوله فانه اهل لان يؤكرما والمضمر المفعول الذي لم يسم فاعله المضمر قسمان متصل ومنفصل فالمتصل نحو قولك ضربت بضم الضاد وكسر الراء واعرابه ضرب فعل ماض مبني للمفعول والتاء المضمومة ضمير المتكلم وحركته في موضع رفع على انه مفعول لم يسم فاعله واصله ضربني فلان فلما اريد حذف الفاعل واقامة المفعول مقامه وكانت الياء غير صالحة لان تكون في محل رفع بل تكون في محل نصب او جر اتي بتاء المتكلم الصالحة لذلك وهي بمعنى الياء وضربنا بضم الضاد وكسر الراء واعرابه ضرب فعل ماض مبني للمفعول ونا ضمير المتكلم مع غيره او المعظم نفسه في موضع رفع على انه مفعول لم يسم فاعله واصله ضربنا فلان فلما حولت الصيغة بقي الضمير لصلاحيته للمحال الثلاثة وضربت بالتاء المفتوحة ضمير المخاطب نائب الفاعل واصله ضربك فلان فلما حولت الصيغة وكان الكاف لا يصلح لمحل الرفع لانها انما تصلح لمحل النصب والجر اتي بالتاء الصالحة لمحل الرفع وهي بمعنى الكاف وضربت بالتاء المكسورة المثناة فوق ضمير المؤنثة المخاطبة نائب الفاعل على ما مر واصله ضربك فلان فلما حولت الصيغة وكانت الكاف غير صالحة للرفع لانها انما تصلح لمحل النصب والجر اتي بالتاء الصالحة لذلك

وضربتما

ابن مالك: اول الفعل اضممن والمتصل بالآخر اكسر في مضي كوصل

ابن مالك: لفاعل في فعل المفعول ... فيما له كنيل خير نائل

ابن مالك: وثالث الذي بهمز الوصل ... كالاول اجعلنه كاستحلي

ابن مالك: ... جاوز ... ومنفصل ...

ابن مالك: ومع فعل هو ... بنص ...

وضربتما بالتاء المضمومة المتصلة بالفعل ضمير المثنى مطلقا مذكرا كان او مؤنثا نائب الفاعل على ما مر والميم والالف علامة التثنية واصله ضربكما فلان فلما حولت الصيغة وكانت الكاف غير صالحة للرفع اتى بالتاء الصالحة لذلك وضربتم بالتاء المضمومة ضمير جمع الذكور المخاطبين نائب على ما مر واصله ضربكم فلان فعل به على ما مر وضربتن بالتاء المضمومة ضمير جمع المؤنث المخاطبات نائب والنون المشددة علامة جمع الاناث والحاصل ان الفعل في الجميع مضموم الاول ومكسور ما قبل الآخر وان التاء في الجميع مفعول ما لم يسم فاعله الا انها لما وضعت مشتركة بين المفرد المتكلم والمخاطب والمخاطبة والمثنى في انثيا والجمع في انثه احتيج الى تمييز كل منها عن الآخر فضموا في المفرد المتكلم لمناسبة الضمة لحركة الفاعل وخصت الضمة بالمتكلم لان القياس وضع المتكلم ثم الخطاب وفتحوا في المخاطب المذكر فرقا بينه وبين المتكلم وتخفيفا ايضا وكسروها في المؤنثة المخاطبة فرقا بين المذكر والمؤنث ولم يعكسوا لان خطاب المذكر اكثر والتخفيف فيه اولى ولم يبق للمؤنث الا الكسر وزادوا الميم قبل الالف المثنى ليلا يلتبس المثنى بالمخاطب اذا اشبعت فتحته للاطلاق وضموا ما قبلها مناسبة لها بواو الجمع واجراء لها مجرى ما يقاربها في المخرج والميم وزادوا في خطاب الجمع المذكر ليلا يلتبس الجميع بالمتكلم المشبع ضمه وكان اولى الحروف بالزيادة الميم لان حروف العلة مشتغلة قبل الالف والواو والميم اقرب الحروف الصحيحة الى حروف العلة لغنتها ولكونها من مخرج الواو لانها شفوية ولو ادغم ما قبلها لاجتمع ما قبل الواو من حروف واو الجمع مع اسكان الميم ان لم ضمير الشهر من اثبات الواو وضموا ما قبلها وسكنوا الميم التي هي ها لاجل الامن من الالتباس بالمثنى بثبوت الالف فيه دون الجمع وزادوا النون المشددة في خطاب الجمع المؤنث ليكون بازاء الميم والواو في المذكر وانما اختير النون لمشابهتها بسبب الغنة للميم مع كون الثلاثة من حروف الزيادة هذا كله في الحاضر وتقول في الغائب زيد ضرب فضرب ضمير مستتر جوازا مرفوع المحل على انه مفعول لم يسم فاعله تقديره هو وهو ضمير المفرد الغائب واصله زيد ضربه عثمان فلما حذف الفاعل واتى به الهاء لا تصلح للرفع لانها انما تصلح للجر والنصب اتي بهو الصالح للرفع مستترا وهند ضربت والتاء الساكنة في آخره حرف دال على تانيث الغائب والنائب ضمير مستتر جوازا اي ضربت وتقديره هي ضمير المفردة الغائبة عن النيابة والزيدان ضربا فضرب فعل والالف المتصلة بالفعل ضمير المثنى المذكر الغائب في موضع رفع على النيابة واصله الزيدان ضربهما فلان واختصر وضربتا للمثنى المؤنث الغائب والتاء حرف تانيث والالف ضمير المثنى المؤنث الغائب في موضع رفع على النيابة عن الفاعل وانما اوتي بتاء التانيث الساكنة

قبل الالف مفتوحة لاجل التقاء الساكنين واصله الهندان ضربهما فلان والزيدون ضربوا فالواو ضمير
الجماعة الذكور الغايبين في موضع رفع على النيابة عن الفاعل والالف في زايد واصله الزيدون ضربهم فلان
والهندات ضربن فالنون ضمير الاناث الغايبات في محل رفع على انه مفعول لم يسم فاعله واصله الهندات
ضربهن فلان هذا كله في المتصل وتقول في المنفصل ما ضرب الا انا وما ضرب الا نحن والا انت والا
انتما والا انتم والا انتن وما ضرب الا هو والا هي والا هما والا هم والا هن وكذا تقول اما ضرب الا انا
والفعل في الجميع مضموم الاول ومكسور ما قبل الاخر وقس عليه ما اشبهه من الفعل باب المبتدا
والخبر هذا باب شرح المبتدا والخبر وسمي المبتدا مبتدا لانه ابتدى به في الجملة لفظا او تقديرا
او رتبة نحو زيد قايم وذلك امر في العشق وفي الدار وسمي الخبر بالخبر تسمية للجزء باسم كليه و
خص الثاني بذلك لان حصول الخبر عنده المبتدا هو الاسم المرفوع العاري عن العوامل اراد هذا تعريف
المبتدا فقوله الاسم جنس يدخل فيه المبتدا والفاعل وغيرهما ويخرج عنه ما ليس باسم كالفعل والحرف
فلا يكون شيء منهما مبتدا مع بقايه على حقيقته ويدخل في الاسم الصريح وهو ما لم يقترن بما يكون نحو
الله ربنا ومحمد صلى الله عليه وسلم نبينا والمؤول بالصريح وهو ما اقترن بما ذكر نحو وان تصوموا خير لكم
فان تصوموا مبتدا لانه في تاويل صيامكم ومنه سواء عليهم أأنذرتهم ام لم تنذرهم فالهمزة
للتسوية وانذرتهم في تاويل اسم صريح مبتدا وام لم تنذرهم معطوف عليه وسواء خبر مقدم والتقدير
انذارك وعدمه سواء عليهم وقوله المرفوع يعني ان من شانه الرفع وهو حكم في الاصل صار ومعاني
او صاحبه التي يتميز بها عن غيره [illegible] ما سواه وذكره في هذا الحد ذكر الفاعل لو قد تقدم له
فيه والمراد المرفوع لفظا وذلك في المعربات او محلا وذلك في المبنيات وقد يجر في زايد نحو بحسبك
درهم فبحسبك مبتدا والباء زايدة ودرهم هو الخبر والرافع للمبتدا على الاصح هو الابتداء وهو الا
تيان به مجردا عن العوامل اللفظية قال ابن مالك ورفعوا مبتدا بالابتدا كذاك رفع خبر بالمبتدا
واخرج بالمرفوع المنصوب والمجرور من حيث [illegible] ومع ليدخل بحسبك التقدم وقوله العاري
عن المجرد وقوله عن العوامل هذا ذكره تعريف [illegible] فيه ان يكون عاريا عن العوامل اللفظية غير الزايدة
وشبهها او يدخل فيه بحسبك التقدم والمبتدا المجرور بلعل [illegible]
لعل [illegible] قريب [illegible] من بحسبك المجرور بالباء الزايدة والمجرور بلعل الجارة
مبتدا ولا يخرجه دخول الزايد وشبهه عليه عن ابتدائيته لان وجود الزايد كلا وجود والعوامل
غير الزايد وشبهه وان كان كل واحد منهما لا يتعلق بشيء لان الزايد في دخوله الكلام

قال صاحب الجمل [illegible] حروف الجر بالفعل علقت في البيتين ثم قال ايضا
سوى هذه لولا لعل وكاف [illegible] وزدت وما فوق زيد كالباء ومن فكل [illegible]
واحرف الاستثناء اذ النحو بغوي [illegible] اني فانني فوق ظلا زيد [illegible]
ثم قال ايضا
وما قبله [illegible] المجرور [illegible]

بخروجه

اللهم صل على محمد وآله وصحبه

بخروجه بالنفي لاصل المعنى لانه انما يؤتى به للتوكيد وتسمية الزايد زايدا ليس لان دخوله في الكلام
كخروجه لان المعنى يختل باسقاطه فاسقاط الباء من بحسبك التقدم لا يختل به المعنى بخلاف اسقاط
لعل فانه يخل بالمعنى وهو الترجي وخرج باللفظية العامل واسم كان واخواتها [illegible] عاملها
لفظيا وهو الفعل ثم اشار الى تعريف الخبر بقوله والخبر هو الاسم المرفوع بالمبتدا
المسند اليه المضموم اليه الى المبتدا لافادة الفايدة [illegible] ومعنى ان الخبر الذي يخبر به عن المبتدا وهو
الاسم [illegible] وقوله هو الاسم [illegible] الاصل والغالب والا فقد يكون جملة فعلية او اسمية او شبه جملة
او يقال حقيقة او حكما وقوله المرفوع الكلام فيه نحو ما مر في المبتدا والرفع فيه اما لفظا وهو
[illegible] واما محلا وذلك اذا كان جملة او شبهها [illegible] من المبنيات والصحيح ان رافعه
المبتدا لانه يطلبه من جهة المعنى وقوله المسند اليه الى المبتدا فالضمير في اليه يعود الى المبتدا
لان الخبر انما هو مسند لا مسند اليه فلا يصح عود الضمير الى المسند الواقع على الخبر وخرج
بهذا القيد [illegible] المسند اليه المبتدا لانه هو المسند اليه لا انه مسند الى غيره والفاعل لانه مسند
اليه فقسم خالف المبتدا والخبر في تعريف الخبر ان يقال هو الجزء الذي حصلت به الفايدة مع مبتدا غير
الوصف المذكور فالذي حصلت به الفايدة جنس يشمل المبتدا والفاعل ونحوه ومع مبتدا يخرج ما ذكر
وقوله غير الوصف يخرج الوصف الرافع لما يستغني به عن الخبر نحو اقايم الزيدان وشبهه اذا عيب
[illegible] في الهمزة للاستفهام وراغب مبتدا وانت فاعل اغنى عن الخبر فالمرفوع بالوصف
لا يقال فيه مرفوعه خبر بل فاعل اغنى عن الخبر واحترزنا بقولنا [illegible] ثم اشار الى امثلة المبتدا
والخبر بقوله نحو قولك زيد قايم فهما المبتدا والخبر وفيه معربان مفردان فيكون خبرا ليس بجزء
تقديري [illegible] وقولك مضاف اليه [illegible] وزيد مبتدا مرفوع بالابتدا
وقايم خبره مرفوع بالمبتدا والزيدان قايمان فهما [illegible] مثنيان لمذكر فالزيدان مرفوع بالابتدا
وقايمان خبره وهما معا مرفوعان بالالف والزيدون قايمون فهما [illegible] مجموعان لمذكر جمع تصحيح وتارة
يكونان مجموعين لمذكر جمع تكسير نحو الزيود قيام وتارة يكونان مفردين لمؤنث نحو هند قايمة
وتارة يكونان مثنيين لمؤنث نحو الهندان قايمتان وتارة يكونان مجموعين لمؤنث جمع تصحيح
نحو الهندات قايمات وتارة يكونان مجموعين جمع تكسير لمؤنث نحو الهنود قيام والمبتدا من
حيث هو لا بقيد كونه ظاهرا او مضمرا قسمان قسم ظاهر وقسم مضمر يعني ان المبتدا على نوعين
اما ظاهر واما مضمر فالمبتدا الظاهر ما تقدم ذكره من نحو زيد قايم والمبتدا المضمر ويقال له الضمير

وفي انا لغات الفصحى حذف الهمزة والفها واثباتها وقفا او
كنا تبعها اثباتها وصلا ووقفا وهي لغة تميم والثالثة ابدال
همزته هاء والرابعة بعد الهمزة دال الهمس قال [illegible]
وقلب انا انه قال بعض العرب [illegible]

تنبيه مذهب البصريين ان الضمير انا [illegible] والاسم
هو الهمزة والنون والمتلوا بحذف الالف وصلا وانها
زيدت وقفا لبيان الحركة ولذلك [illegible] اهل [illegible]
في قوله [illegible] ومذهب الكوفيين ان الاسم

وقد تقدم تعريف الضمير اثنا عشر ضميرا منفصلا واما الضمائر المتصلة فانها لا تكون مبتدا لان المبتدا لا يكون مستترا ولا ضميرا متصلا بل ازاء هي انا للمفرد المتكلم نحو انا قائم فانا مبتدا في محل رفع لانه ضمير مبني وقدم القول في بناء الضمير وقائم خبره مرفوع ونحن للمتكلم مع غيره او المعظم نفسه فنحن مبتدا في محل رفع بالابتداء وقائمون خبره وانت للمخاطب وانت للمخاطبة انتما للمثنى مطلقا وانتم لجمع الذكور المخاطبين وانتن لجمع الاناث المخاطبات واعلم ان الضمير فيما ذكر ذلك هو لفظ انا وما بعدها لواحق تدل على الخطاب او التثنية او الجمع الاخر مجموعه هو الضمير وهو للمفرد الغائب نحو هو قائم فهو مبتدا في محل رفع وهي للغائبة قال ابن هشام في شرح الجمل انما حرف هو وهي تكونه للكلمة وتصيير الهاء عن كونها متصلة وهما للمثنى الغائب مطلقا وهم لجمع الذكور الغائبين وهن لجمع الاناث الغائبات وتسمى هذه الضمائر ضمائر الرفع المنفصلة والغالب فيها اذا وقعت مبتدا ان يخبر عنها بما يطابقها في المعنى تذكيرا او تانيثا افرادا او تثنية وجمعا ومن غير الغالب انت بمعنى النساء افعل من عمرو او انتم او انتن افعل رجال او نساء وانت ضيوف وجرى هنا في باب النعت ايضا وقد ظهر من هذه الامثلة المتقدمة ان المبتدا لا يكون مجهولا وهو كذلك لانه محكوم عليه والحكم على المجهول لا يفيد ومن ثم لا يصح الابتداء بالنكرة المحضة نحو رجل قائم وانما يصح الابتداء بالمعرفة او ما يلحق بها من النكرات التي فيها مسوغ ومرجع المسوغات الى حصول الفائدة [illegible] ولا يجوز الابتداء بالنكرة ما لم تفد كعند زيد نمرة [illegible] نحو قولك انا قائم فانا ضمير رفع منفصل في محل رفع بالابتداء وقائم خبره وفي قائم ضمير مستتر يعود الى المتكلم وهو في محل رفع على انه فاعل قائم ونحن قائمون فنحن مبتدا وهو ضمير محله رفع مبني على الضم لانه لما تضمن التثنية والجمع قوي بالقوى الحركات فهو مبني لا يظهر فيه اعراب ومحله رفع وقائمون خبره مرفوع بالواو نيابة عن الضمة وفيه ضمير مستتر يعود الى المتكلم ومن معه في محل رفع فاعل بالوصف وما اشبه ذلك من نحو انت قائم وانت قائمة وانتما قائمان وقائمتان وانتم قائمون وانتن قائمات وهو قائم وهي قائمة وهما قائمان وهم قائمون وهن قائمات فالمبتدا في هذه الامثلة كلها مضمر مبني لا يظهر فيه اعراب ثم اشار الى تقسيم الخبر بقوله والخبر من حيث هو قسمان اي ينقسم الى قسمين قسم مفرد وقسم غير مفرد ويعرف المفرد في هذا الباب بانه ما ليس بجملة ولا شبيه بالجملة فيدخل فيه المثنى والمجموع فيصدق في هذا الباب مفردا على المفرد من الخبر نحو قائم من قولك زيد قائم والزيدان قائمان والزيدون قائمون

ابن مالك
وذو ارتفاع وانفصال انا هو
وانت والفروع لا تشتبه

وان التنوين وفروعه والضمير [illegible]

والخبر

ابن مالك والمفرد الجامد فارغ وان يشتق

في الخبر في هذه الامثلة كلها مفرد لانه ليس بجملة ولا شبيها بها ثم ان المفرد المذكور هنا قسمان قسم جامد وهو الذي لا يدل على متصف ومن شانه ان لا يتحمل ضميرا نحو هذا زيد وزيد اخوك فزيد خبر مفرد جامد وكذا اخوك ومشتق وهو ما دل على متصف ماخوذ من المصدر ومن شانه ان يتحمل ضميرا نحو زيد قائم ومضروب ونحو ذلك ولذا اذا اول الجامد بمشتق تحمل ضميرا نحو قولك زيد اسد اي شجاع وغير المفرد وهو الجملة وشبهها ويجمع ذلك اربعة اشياء شيئان الجملة وشيئان لشبهها وفي الحقيقة شيئان الجملة وشبهها فالشيئان الاولان في قسم الجملة هما الجار والمجرور والظرف التامان وهما اللذان يفهم متعلقهما بمجرد ذكرهما كما مثل [illegible] فلا يجوز زيد فيك ولا زيد مكانا او امس لانه لا يفهم معناهما بمجرد ذكرهما وانما يفهم بذكر المتعلق بان تقول راغب فيك واستقر مكانا وذهب امس والمراد بالظرف ظرف المكان الذي يخبر به عن اسم الذات واسم المعنى بخلاف الزمان فانه انما يخبر به عن المعنى ولا بد من تعلق الظرف والمجرور الواقع خبرا بمحذوف وذلك المحذوف لا بد ان يكون كونا مطلقا اي يدل على الثبوت والحصول فلا يجوز نحو زيد في الدار ان يقدر جالس في الدار او داخل او نحو ذلك وانما كانا شبيهين بالجملة لانه لما لم يتعين العامل المحذوف احتمل ان يكون فعلا وهو جملة بلا خلاف وان يكون اسما واسم الفاعل يشبه الفعل فكانا شبيهين بالجملة لعدم تعيين العامل المحذوف والشيئان في الجملة هما الفعل مع فاعله كقام او [illegible] وتسمى جملة فعلية [illegible] فعلية [illegible] ان بدا الفعل صدرها وان لم يبدا فاسمية [illegible] والمبتدا مع خبره المفرد او غيره وتسمى جملة اسمية فالجار والمجرور نحو قولك زيد في الدار والظرف نحو قولك زيد عندك فزيد فيهما مبتدا والجار والمجرور والظرف يتعلقان بمحذوف كون مطلقا وتقديره كائن او مستقر او كان او استقر لان الظرف والمجرور لا بد لهما من متعلق والصحيح ان الخبر متعلقهما لا هما انفسهما وان تقديره بالاسم لا بالفعل وان كان جائزا اتفاقا والاحتمال التقدير قبل في الاخبار بهما شبه الجملة ومتعلقهما المذكور واجب الحذف لانه كون عام مفهوم بمجرد ذكر المتعلق به فان كان كونا خاصا وجب ذكره ان لم يدل عليه دليل نحو زيد جالس في الدار وان دل عليه دليل جاز حذفه كما لو قيل اين جلس زيد فتقول زيد في الدار ولا يجوز [illegible] من الاخبار بالظرف والمجرور وان قدرت [illegible] فانه تعتبر في ذلك التمام [illegible] التامة لا الناقصة [illegible] الى خبر ليلا ينفصل الامر لانه لو قدر من كان الناقصة لافتقر الى خبر فيفتقر [illegible] اخر فان [illegible] ايضا فقط احتاج الى مثل ذلك [illegible] ولا يستلزم جعله من التامة خروجه عن الكون العام

ابن مالك
وابدا به [illegible]

ابن مالك
[illegible]

ابن مالك
ولا يكون اسم زمان خبرا
عن جثة وان يفد فاخبرا

لان معناه الثبوت والحصول في العموم بان والضمير الذي كان فيه انتقل الى الظرف
والمجرور وانعكس فيه والفعل مع فاعله نحو قولك زيد قام ابوه فزيد مبتدا وجملة قام ابوه من
الفعل والفاعل والمضاف اليه في موضع رفع خبر عن زيد والرابط بينهما الهاء من ابوه اذ لابد
في الجملة الواقعة خبرا اسمية كانت او فعلية من رابط يربطها بالمبتدا ويكون الرابط ضميرا
وهو الاصل كالهاء من قام ابوه ويغني عنه لدى الضمير اسم الاشارة كما في قوله تعالى في قراءة ابن كثير
ولباس التقوى ذلك خير برفع لباس وهو مبتدا وذلك مبتدا ثان وخير خبره والثاني وخبره خبر عن الاول
والرابط اسم الاشارة او تكرار المبتدا اعادته بلفظه ومعناه نحو الحاقة ما الحاقة و
مثله القارعة ما القارعة فالحاقة مبتدا وما مبتدا ثان في محل رفع والحاقة خبر عن ما والثاني
وخبره خبر عن الاول والرابط اعادة المبتدا وقد يربطه بغير ذلك والمبتدا مع خبره نحو قولك
زيد جاريته ذاهبة فزيد مبتدا اول وجاريته مبتدا ثان وذاهبة خبر المبتدا الثاني وجملة
المبتدا الثاني في موضع رفع خبر المبتدا الاول والرابط الهاء من جاريته وجملة قام ابوه جملة
فعلية صغرى وجملة زيد قام ابوه اسمية كبرى ذات وجهين وجملة جاريته ذاهبة جملة
اسمية صغرى وجملة زيد جاريته ذاهبة اسمية كبرى ذات وجه لان ضابط الجملة الكبرى
هي التي يقع الخبر فيها جملة وضابط الصغرى ما وقعت خبرا قسم ثم في العوامل الداخلة
على المبتدا والخبر وتسمى النواسخ جمع ناسخ من النسخ بمعنى الازالة لانها تزيل حكم الابتدا وجه
العمل لها فقال باب العوامل الداخلة على المبتدا والخبر وتسمى النواسخ كما مر وهي في
هذا الكتاب ثلاثة اشياء الاول كان واخواتها والثاني ان واخواتها والثالث ظننت واخواتها
وهذه الاقسام الثلاثة عملها مختلف فاما كان واخواتها فبدا بها لانها اقرب الى ما كان في
الابتدا من الرفع في الجزء الاول .:. ولكونها افعال فانها ترفع الاسم المشبه بالفاعل لانها
تدخل على المبتدا فتنسخ حكم عامله الذي هو الابتدا ويصير العمل لها فترفعه ويسمى اسمها اصطلاحا
وتنصب الخبر المشبه بالمفعول خبر المبتدا ويسمى خبرها وانما لم يسموا المرفوع فاعلا
والمنصوب مفعولا لان هذه الافعال افعال ناقصة لانها تجردت عن الدلالة على الحدث الذي شانه ان يصدر
من الفاعل ويقع على المفعول وصارت كالروابط ومن ثم سماها الزجاجي حروفا بمعنى انها لا تدل على
الحدث وانما تدل على الزمان لا غير فمعنى كان زيد قائما اتصاف زيد بالقيام في الزمان الماضي نحو افعل
وهو ضعيف والتحقيق انها كلها تدل على الحدث الا ليس فانها تجردت عنه تجردا تاما الا اطلبا

والعني عليه

فالاول الخ ... ما يرفع بتجهم

والعني عليه كان كون هو زيد قايم ومعنى نقصانها عليه انها لم تكتف بالفاعل كما اكتفى به
الفعل التام وهي ثلاثة عشر فعلا على ما ذكره هنا والا فهي اكثر الاول كان وهي لاتصاف المخبر
عنه الذي هو معروف اسمها بمدلول الخبر في الماضي اما مع الدوام والاستمرار نحو كان الله غفورا
رحيما فكان فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر اسم الجلالة اسمها وغفورا خبرها ورحيما
خبر بعد خبر واما مع الانقطاع نحو كان الشيخ شابا والاعراب كالاعراب فيما قبله واخواتها و
الثاني امسى وهي لاتصاف المخبر عنه بالخبر في المساء وهو من الزوال الى الغروب نحو امسى زيد غنيا
والثالث اصبح وهي لاتصاف المخبر عنه بالخبر في الصباح وهو من طلوع الفجر الى الزوال وقد يطلق
على ما بين طلوع الفجر الى شروق الشمس ومنه قوله تعالى فاصبحتم بنعمته اخوانا ؛ فاسمها الضمير
الذي هو في محل رفع واخوانا خبرها وبنعمته متعلق باصبحتم والرابع اضحى وهي لاتصاف المخبر عنه
بالخبر في الضحى وهو من شروق الشمس الى قرب الزوال نحو اضحى الفقيه ورعا ... والخامس
ظل بالظاء المشالة وهي لاتصاف المخبر عنه بالخبر نهارا اي في جميع اليوم نحو ظل وجهه مسودا
فوجهه اسمها مرفوع بالضمة في الهاء الاولى والهاء الثانية في محل خفض بالاضافة ومسودا
خبرها والسادس بات وهو لاتصاف المخبر عنه بالخبر ليلا نحو والذين يبيتون لربهم سجدا و
قياما فاسمها الواو التي هو ضمير الجمع والخبر سجدا وقياما معطوف عليه وهذا مثال في بات والسابع
صار وهي للتحويل اي التحول من حال الى حال نحو صار السعر رخيصا وهذه السبعة كلها تتصرف
تصرفا تاما فيكون منها الماضي والامر واسم الفاعل والمصدر ولا يكون منها اسم المفعول
لعدم تاثيرها اذ ليس لها مفعول حقيقي والثامن ليس لا تتصرف باتفاق وهي لنفي الحال في
الخبر عن المخبر عنه عند الاطلاق والتجرد عن القرينة نحو ليس زيد قايما الان ومنه قوله تعالى
ليسوا سواء فاسمها ضمير الجمع وخبرها سواء .:. ومفهومه انه لو قامت قرينة على الماضي والحال
او الاستقبال عمل عليها نحو ليس زيد قايما امس او الان او غدا والعاشر والحادي عشر والثاني عشر
مازال وما انفك وما فتئ وما برح هذه الافعال الاربعة انما تعمل هذا العمل اذا اقترنت بالنافية
او شبهها كالنهي والدعاء ومعناها متحد وهو افادة ان المخبر عنه مقيم على الاتصاف بالخبر خبرها
ثابت لاسمها على فور ما يقتضيه الحال فان اقتضى الدوام والاستمرار في جميع الازمنة فعلى ما اقتضاه وان
اقتضى ذلك في بعض الازمنة فعلى ما اقتضاه والقول بان تفيد الاثبات وذلك نحو مازال الجود محبوبا
وما فتئ العلم نافعا وما انفك زيد شريفا وما برح الجهل مضرا والعنى الجود محبوب دائما والعلم نافعا

ناقص أيما او زيد حريص الآن والجهل مقيد أيما والعلة في دلالتها على هذا الاستمرار ان هذه
الافعال بمعنى النفي كما هو ظاهر فإذا دخل عليها النافي صار معناها نفي النفي ونفي النفي
استمرار الثبوت ... ومن النفي مضارع زال نحو قوله تعالى ولا يزالون مختلفين فلا حرف نفي
ويزال مضارع زال الناقصة يرفع الاسم وينصب الخبر والاسم الضمير المذكور والنون علامة
رفع الفاعل والخبر مختلفين وهو منصوب بالياء النائبة عن الفتحة لانه جمع سالم وزال هذه
التي مضارعها يزال الا التي مضارعها يزول بالضم فهي تامة نحو ان الله يمسك
السموات والارض ان تزولا ومن النفي مضارع برح قوله تعالى لن نبرح عليه عاكفين فلن حرف
نفي ونصب واستقبال ونبرح مضارع برح الناقصة يرفع الاسم وينصب الخبر والاسم الضمير
المستتر في نبرح والخبر عاكفين منصوب بالياء قبله وعليه جار ومجرور يتعلق به ومن الحذف
النافي وانما يحذف اذا كان الفعل مضارعا جوابا عن قسم كقوله تعالى تالله تفتأ تذكر
فتفتأ مضارع فتئ الناقصة ... والنافي لا المحذوفة والاسم ضمير مستتر والخبر الجملة
التي هي تذكر ومثال النهي قوله صاح شمر ولا تزل ذاكر الموت فنسيانه ضلال مبين
فصاح منادى منصوب بالفتحة المقدرة فيما قبل ياء المتكلم المحذوفة ...
ولا ناهية تطلب جازمة وتزل مضارع زال الناقصة اسمها ضمير المخاطب وذاكر خبرها
كون ... والدعاء كقوله ... ولا زال منهلا بجرعائك القطر ولا للدعاء وزال
ماض ناقص اسمها القطر المتأخر وخبرها منهلا المتقدم وبجرعائك يتعلق بمنهلا وهو اسم
فاعل من انهل المطر اذا انصب ونزل والثالث عشر ما دام دام هذه لا تتصرف عند جمهور
النحاة ... لا تعمل عمل كان بشرط اقترانها بما المصدرية الظرفية وهي لاستمرار
الخبر نحو قوله تعالى واوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا فاوصى ماض وفاعله مستتر يعود الى
الله سبحانه والنون للوقاية والياء مفعول به ... وبالصلاة يتعلق بالفعل والزكاة معطوف
وما مصدرية ظرفية ... فعل ماض ناقص اسمها وخبرها حيا وسميت ما هذه مصدرية
لنيابتها عن ظرف الزمان ومصدرية لتأولها مع صلتها بمصدر الا ترى ان ما دمت حيا اصله
مدة دوام حياتي ... لانها مصدرية وتأول بالدوام ...
بمعنى مدة دوامي حيا والمصدر ينوب عن ظرف الزمان كثيرا ولا بد من وجود ما المصدرية ... عمل كان اذ لا بد من وجود الشرطين ... وجود الشرط ... ولو لم نجعلنا

تامة

ابن مالك
ومثل كان دام مسبوقا بما كاعط ما دمت مصيبا درهما

ابن مالك
... ونوب عن ظرف الزمان ... عن ظرف الزمان ...

تامة في قوله تعالى ما دامت السموات والارض الا ما شاء ربك ... فهي مكتفية بالمرفوع المذكور
والحاصل ... ذكر هذه الافعال بلفظ الماضي وكان لغيره من التصاريف ما له ... الى ذلك بقوله
وما تصرف منها الذي تصرف من كان واخواتها يعمل عمل ماضيها المذكور على حسب ما مر
ما لا يفتقر الى شرط وما يفتقر اليه واراد بقوله منها الذي ... منها ما يتصرف
ومنها ما لا يتصرف وهو ... نحو كان في الماضي ويكون في المضارع نحو قوله تعالى ولم اك
بغيا فلم حرف جزم ونفي وقلب واك مضارع كان الناقصة مجزوم بلم بالسكون على النون المحذوفة
تخفيفا واصله اكون فلما دخل الجازم التقى ساكنان فحذف الاول وهو الواو
وبقي ... ثم حذف تخفيفا وهذا شاذ مضارع كان المذكور ويجوز حذف النون من مضارعها
ان لم يتصل بساكن كالمثال المذكور بخلاف لم يكن الذين كفروا فان مضارعها اتصل بساكن
فجزم ... على اصل التقاء الساكنين وقوله بغيا خبرها منصوب واصله بغوي على
وزن فعول ... اجتمعت فيه الواو والياء وسبق احدهما بالسكون فوجب قلب الواو
ياء وادغمت في الياء وقلبت الضمة كسرة لمناسبة الياء ... في الامر نحو قل كونوا حجارة
فكونوا امر من كان الناقصة اسمها ضمير الجمع والخبر حجارة ونحو اصبح في الماضي ويصبح في المضارع
نحو فتصبح الارض مخضرة واصبح في الامر تقول ... عمل الماضي كان زيد قائما اعرابه ما اخواتها على وزن
ما قبلها وليس ... في بلوغ الى بلوغ ... من الامثلة ثم ان هذه الافعال
تستعمل ناقصة وتامة فالناقصة هي المفتقرة الى خبر وعلى هذا جرى هذا الباب والتامة هي
المكتفية بمرفوعها وهي كان في التام ... ونحوه ... قوله تعالى وان كان ذو عسرة فكان فعل ماض
بمعنى ثبت او حصل وذو عسرة فاعل مرفوع بالواو ثم انتقل الى القسم الثاني من النواسخ فقال وما ان
واخواتها التي ذكرت بعد ان انتصب الاسم وترفع الخبر اذا دخل على المبتدا والخبر فتنسخ حكم الابتداء
ويصير العمل لها فتنصب الاول ويسمى اسمها وترفع الثاني ويسمى خبرها ... على العكس ... وانما
كان الامر فيها كذلك لشبهها بكان الناقصة في لزوم المبتدا والخبر وفي البناء على الفتح والدلالة على
المعاني والاشارة الى العربية جعل عملها كذلك ... معمولاها كمفعول قدم وفاعل اخر ...
الترتيب المذكور من تقديم الاسم على الخبر متعين فلا يجوز تقديم الخبر على الاسم الا ان يكون
ظرفا او جارا او مجرورا فيجوز نحو ان لدينا انكالا ان في ذلك لعبرة فان حرف تاكيد ونصب ولدينا
ظرف ... خبر ان مقدم وانكالا اسمها وهي ستة احرف ان هي اصل الباب ...

ابن مالك
... وان ...

ابن مالك
... ان ...

ابن مالك
... وقل ...

والاشارة ... الى الترتيب ...

مثل
وأنّ وكأنّ ولكنّ ولعلّ ثم بيّن ما لكل من هذه الحروف فقال نحو لإنّ زيدا قائم فإنّ حرف
تاكيد ينصب الاسم ويرفع الخبر وزيدا اسمها وقائم خبرها ونحو قول بلغني أنّ زيدا اتجر فبلغ
فعل ماض والنون للوقاية والياء مفعول به وأنّ بفتح الهمزة حرف تاكيد ونصب وزيدا اسمها
ورفع خبرها وأن واسمها وخبرها في تاويل مصدر مرفوع على انه فاعل بلغني والتقدير بلغني
احسان زيد وتنبيه ان المفتوحة بكونها الابدان يطلبها عامل لزوما اما استقلالا بخلاف
المكسورة فلا يطلبها اما اذا كانت محكية نحو تقول ان زيدا قائم وقد لا يطلبها ثم إنّ إن
المكسورة اصل والمفتوحة فرعها على الاصح فلذلك يستلزم كسرها ما لم تؤول هي ومعمولاها
بمصدر فيتعين فتحها ان لزم التاويل نحو اعجبني انك فاضل او فضلك وجواز ان لم يلزم
وحاصل الامر انما يجب ذلك على ثلاثة اقسام ما يجب فيه كسرها وذلك حيث لا يصح
المصدر مسدها لا يصلح تاويلها بمصدر وما يجب فيه فتحها وذلك حيث يتعين المصدر مسدها
ومسد معموليها وذلك تقع في موضع الفاعل او المفعول به او نحو ذلك مما لا يكون الا مجردا
وما يجوز فيه الامران وهو ما صح فيه الاعتباران كالتي بعد فاء الجزاء كما في قوله من عمل
منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده واصلح فانه غفور رحيم فيقرؤها بالكسر على انه جملة
مستقلة ولا حذف وكانه تاويل وبالفتح على انه من خبر المبتدا او الخبر على تاويل فالحاصل
المغفرة والرحمة او فالغفران والرحمة حاصلان وليت عمرا شاخص واخواتها على وزن ما تقدم
ولا يختلف عملها وانما تختلف معانيها لاختلاف الفاظها ومعنى ان وان التوكيد يعني
معنى إن المكسورة وان المفتوحة التوكيد اي تاكيد النسبة الحكمية التي تقع بين المبتدا والخبر
اي تقريرها في ذهن السامع ودفع الشك عنها والانكار بحسب خلو الذهن من النسبة والتردد فيها
والانكار لها فان كان المخاطب خالي الذهن من النسبة فيها المجرد توكيد النسبة وان كان مترددا
شاكا فيه حسن القيام فيها التوكيد لنفي الشك عنها وان كان منكرا لها فيجب لنفي الانكار
عنها فالتوكيد لنفي الشك مستحسن ولنفي الانكار واجب ولغيرهما لا يجوز وكان للتشبيه
يعني ان كان المركبة بالكاف الداخلة على ان المفتوحة يفيد التشبيه كقولك كان زيدا اسد وقال
في هذا تشبيه مؤكد واصله ان زيدا كالاسد بدخول الكاف على التشبيه من الخ هو اسد ثم لما ارادوا
تقديم الكاف بايدل على التشبيه فتحوا الكاف التي هي اداة فادخلوها على ان التي في الاصل
مكسورة فصار اذ الحرف لا يدخل الا على المفتوحة وفي التشبيه هو الحكم على مشاركة امر لاخر في المعنى

ولكن للاستدراك يعني ان لكن المشددة النون تفيد الاستدراك وهو عبارة عن تعقيب الكلام السابق
برفع ما يتوهم ثبوته او نفيه اي ان تثبت لما بعدها حكما مخالفا لما قبلها ولذلك لا بد ان يتقدمها
كلام مناقض لما بعدها او ضد له نحو زيد شجاع لكنه بخيل وذلك انك لما قلت زيد شجاع
يتوهم منه كريم لاجتماعهما غالبا ثم انه لما لم يكن كذلك عقبه بلكن مع مدخولها لرفع
توهم الكرم له وتقول زيد بخيل لكنه شجاع فانه قد يتوهم من قولك بخيل نفي الشجاعة عنه فتعقبه
بلكن مع مدخولها اولا وليت للتمني يعني ان ليت تفيد التمني وهو طلب ما لا طمع فيه اصلا لكونه محالا او عادة
او عقلا نحو ليت الشباب يعود او طلب ما فيه عسر مع امكانه نحو قول منقطع الرجاء من المال يحصب
الفقار ليت لي مالا فاحج منه او احج به فالشباب اسم ليت وجملة يعود خبرها ومالا اسم ليت مؤخرا
وله اللام جارة وياء المتكلم مجرور بها مبنية لكونها ضميرا ولعل للترجي يعني ان لعل تفيد الترجي
وهو طلب الشيء المحبوب نحو لعل الله يرحمنا فالله اسمها وجملة يرحمنا خبرها او التوقع
وهو الانتظار والترقب وهو التعبير عنه عند قوم بالاشفاق في المكروه المخشي وقوعه فيه
نحو لعل زيدا هالك فزيدا اسمها وهالك خبرها والمعنى اخشى عليه الهلاك ومنه قوله
تعالى لعلك باخع نفسك اي قاتلها فهو اشفاق عليه صلى الله عليه وسلم والمعنى اشفق
على نفسك ان تقتلها حسرة على ما فاتك من اسلام قومك والترجي في المحبوب نحو لعل الله
يرحمني فان الهلاك مما يكره والرحمة مما تحب ثم عطف التوقع على الترجي يقتضي انه
قسيمه ولم يكن كذلك فان الترجي قسم منه وانما قسيم الترجي الاشفاق والتوقع صادق
بهما فعلى هذا فالعل معناه التوقع فان تعلق بمحبوب نحو لعل الله يغفر لنا فهو الترجي
وان تعلق بمكروه نحو لعلك باخع نفسك فهو اشفاق الحاصل ان توقع المحبوب يسمى
ترجيا والمكروه اشفاقا ولا يكون التوقع الا في الممكن واما قول فرعون لعلي ابلغ الاسباب
فجهل منه او افك ثم اشار الى الناسخ الثالث فقال وأما ظننت واخواتها فانها
تنصب الاسم يعني المبتدا ويسمى مفعولها الاول وتنصب الخبر ويسمى مفعولها الثاني
تنصبهما على انهما مفعولان لها حيث لا مانع والا يلغى العمل وذلك كما اذا توسط
العامل او تاخر فقولك زيد ظننت قائم وزيد قائم ظننت وهذه الافعال العشرة التي
ذكر المولف معانيها مختلفة فاربعة منها تفيد ترجيح وقوع المفعول الثاني اي تدل على
ان وقوع المفعول الثاني ارجح من عدم وقوعه وهي ظننت بالفاء في كلام المص مثالها وهي

٦

يعين في الخبر الرجحان المترجيح وفي المفعول الثاني لأن الظن هو التردد الراجح بين طرفي
الاعتقاد الغير الجازم وحسبت هي كظننت في المعنى والعمل نحو حسبت زيدا قويا وخلت كظننت
وخلت هي كظننت في المعنى والعمل وأتى مثالها وزعمت هي كذلك فيهما نحو زعمت زيدا
صديقا وثلاثة منها تفيد تحقق وقوع المفعول الثاني أي تدل على أن المفعول الثاني محقق وهي
رأيت تفيد في الخبر يقينا وقد تفيد الرجحان وعملها كظن إيقاعا وإلغاء ما لم تكن بمعنى أبصر نحو
رأيت العلم نافعا وأما إن كانت بمعنى أبصرت تعدت مفعولا واحدا نحو رأيت الهلال أي أبصرته وعلمت هي
كرأيت في المعنى إذا كانت لليقين أو الظن فإن كانت بمعنى المعرفة تعدت مفعولا واحدا فقط
كقوله تعالى لا تعلمون شيئا فتعلمون مضارع علم بمعنى عرف والواو فاعل والنون علامة رفع وشيئا
مفعول ووجدت لليقين أيضا نحو وجدت الله كريما والذي أيضا تقدم وأتى منها ثلاثة يفيدن
التصيير والانتقال من حالة إلى أخرى وهي اتخذت وجعلت فالأولى للانتقال من صفة إلى صفة
نحو اتخذت زيدا صديقا في الانتقال إلى حالة الصداقة عن حالة عداوة ونحو واتخذ الله إبراهيم خليلا
فاتخذ فعل ماض والله فاعل وإبراهيم مفعول أول وخليلا مفعول ثان والثانية للانتقال من حقيقة
إلى حقيقة نحو جعلت الطين إبريقا فقد صيرته لأن حقيقة الطين التراب المختلط وحقيقة الإبريق
الفخار المخصوص وكذلك إذا كانت بمعنى اعتقدت كقوله تعالى وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن
إناثا وسمعت ليست من أفعال القلوب ولا التصيير فألحقها بها بعض النحويين في نحو قولك سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول فالنبي مفعول أول وجملة يقول في محل المفعول الثاني هذا رأي
أبي علي الفارسي في قوله إن سمعت إذا دخلت على ما لا يسمع وكان بعدها جملة مضمونها يسمع كالمثال
المذكور تعدت إلى مفعولين فإن قول النبي صلى الله عليه وسلم يسمع وأما إذا دخلت
على ما يسمع نحو سمعت قول النبي صلى الله عليه وسلم أو على ما لا يسمع وبعده جملة مضمونها لا يسمع تعدت
لواحد باتفاق نحو سمعته صلى الله عليه وسلم يقرأ أو يقوم أو نحو ذلك فإن الأكثر والجمهور
يجعلون الجملة المذكورة في محل الحال من المفعول لأن أفعال الحواس لا تتعدى إلا إلى واحد تقول
في إعرابها ظننت زيدا منطلقا فظننت فعل وفاعل وزيدا مفعول أول ومنطلقا مفعول ثان وفي
إعرابها خلت عمرا شاخصا فخلت فعل وفاعل وأصله خيلت بكسر الياء نقلت الكسرة إلى
الخاء بعد سلب حركتها ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين وعمرا مفعول أول وشاخصا مفعول ثان
وما أشبه ذلك من أمثلة ما يفيد الرجحان ومن أمثلة ما يفيد التحقيق ومن أمثلة ما يفيد التصيير

ولابد

يقال النعت والوصف بمعنى واحد فأما النعت فهو مصدر قولك نعت الاسم أنعته نعتا وأما الوصف فهو مصدر قولك وصفت
وفائدة النعت تخصيص النكرة وتوضيح المعارف ويكون للمدح مثاله الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم وللذم مثاله أعوذ بالله من الشيطان الرجيم
الأول أن يكون مشتقا والمشتق هو المأخوذ من المصدر مثاله جاء زيد العاقل فالعاقل نعت لزيد وهو مشتق لأنه مأخوذ من العقل
وهو المصدر [illegible]

ولابد وهذا القسم من النواسخ ليس من المرفوعات وحقه أن يذكر في المنصوبات وإنما ذكره هنا
لتتميم بقية النواسخ هذا آخر الناسخة ولما انهى الكلام على الأجزاء المرفوعات أتبعها بالكلام
على توابعها وهي خمسة بعطف البيان الذي هو أحد قسمي العطف وبدأ منها بالنعت فقال باب
النعت أي هذا باب ذكر النعت وتوابعه وما يتعلق بذلك وهو التابع المتمم لما سبق من
متبوعه بدلالته على معنى فيه أو فيما تعلق بمتبوعه أي هذا الذي يتمم متبوعه بدلالته على معنى حاصل
في ذلك المتبوع نحو جاء زيد العاقل فالعاقل نعت لأنه متمم لما قبله وهو زيد متمم له بدلالته
على معنى وهو العقل أو يتممه بدلالته على معنى حاصل فيما تعلق بمتبوعه أي فيما له ارتباط به واتصل
نحو جاء زيد العاقل أبوه فالعاقل نعت لأنه متمم لما قبله بدلالته على معنى حاصل فيما تعلق
بمتبوعه فإن العقل دال على معنى في الأب الذي هو متعلق الأمر مرتبط بزيد الذي هو المتبوع ويسمى
الأول نعتا حقيقيا والثاني نعتا سببيا وحقيقته ما رفع ضميرا مستترا عائدا على المنعوت ويقال الموصوف والثاني
سببيا وهو ما رفع اسما ظاهرا متصلا بضمير الموصوف ثم ذكر المؤلف حكمه فقال النعت تابع
للمنعوت يعني أن النعت سواء كان حقيقيا أو سببيا يجب أن يتبع منعوته في رفعه إن كان
المنعوت مرفوعا ونصبه إن كان منصوبا وخفضه إن كان مخفوضا وتعريفه إن كان معرفة وتنكيره
إن كان نكرة أي يجب أن يتبعه فيما ذكر من الرفع والنصب والخفض والتعريف والتنكير وله
أشياء من خمسة التي هي الرفع وما بعده فواحد من أوجه الإعراب المذكورة وواحد من التعريف
والتنكير ثم إن كان حقيقيا زيد على السببي بوجوب متابعته لمتبوعه في اثنين آخرين من خمسة
أخرى وهي واحد من التذكير والتأنيث وواحد من الإفراد والتثنية والجمع فيكمل له أربعة
من عشرة والنعت السببي يقتصر فيه على ما ذكر المؤلف فيجب أن يتبع منعوته في اثنين من
خمسة ولا يجب أن يتبعه في أكثر من ذلك بل قد يتبعه وقد لا كما علم من الأمثلة الآتية
ثم أشار إلى أمثلة النعت الحقيقي مع الإفراد والتعريف في الرفع بقوله تقول قام زيد العاقل
وفي النصب رأيت زيدا العاقل وفي الخفض مررت بزيد العاقل وتقول مع التنكير والإفراد جاء رجل
عاقل ورأيت رجلا عاقلا ومررت برجل عاقل وتقول في تثنية المذكر مع التعريف جاء الزيدان
العاقلان ورأيت الزيدين العاقلين ومررت بالزيدين العاقلين وتقول في تثنية المذكر مع التنكير
جاء رجلان عاقلان وهكذا وتقول في جمع المذكر مع التعريف جاء الزيدون العاقلون وهكذا وتقول
في جمع المذكر مع التنكير جاء رجال عقلاء وهكذا وتقول في المفردة المؤنثة مع التعريف

٢٧

جاءت هند العاقلة وهكذا ومع التنكير جاءت امرأة عاقلة وهكذا وتقول في المثنى المؤنث مع
التعريف جاءت الهندان العاقلتان وهكذا ومع التنكير جاءت امرأتان عاقلتان وهكذا
وتقول في جمع المؤنث مع التعريف جاءت الهندات العاقلات وهكذا ومع التنكير جاءت نساء
عاقلات وهكذا فالنعت في ذلك كله رافع لضمير المنعوت المستتر فهو حقيقي وتقول فيما اذا
رفع سببي المنعوت اما هو من ناحيته وجهته وتعلقاته في الافراد والتعريف جاء زيد القائم
ابوه وهكذا ومع التنكير قام رجل عاقل ابوه وهكذا وتقول في تثنية المذكر مع التعريف جاء
الزيدان القائم ابواهما وهكذا ومع التنكير جاء رجلان قائم ابواهما وهكذا وتقول في جمع المذ
كر مع التعريف جاء الرجال القائم اباؤهم وهكذا ومع التنكير جاء رجال قائم اباؤهم
وهكذا وتقول في المفرد المؤنث مع التعريف جاءت هند القائم ابوها وهكذا ومع
التنكير جاءت امرأة قائم ابوها وهكذا وتقول في تثنية المؤنث مع التعريف جاءت الهندان
القائم ابواهما وهكذا ومع التنكير جاءت امرأتان قائم ابواهما وهكذا وتقول في جمع المؤنث
مع التعريف جاءت الهندات القائم اباؤهن وهكذا ومع التنكير جاءت نساء قائم اباؤهن
وهكذا فالنعت في السببي يلزمه الافراد والتذكير دايما مع المفرد والمثنى واما الجمع مع المرفوع
فيجوز تكسيره على افراده ليطابق مرفوعه نحو مررت برجال قيام اباؤهم ويضعف تصحيحه الا بيان
في جمعه جمع مذكر سالم او جمع مؤنث كذلك وبعبارة اخرى اذا كان مرفوع النعت السببي مفردا
او مثنى فالنعت يلتزم افراده وتذكيره وان كان مرفوعه جمعا فيختار تكسير النعت السببي
سواء كان المنعوت جمعا كما في المثال المذكور او كان غير جمع كقولك قام رجل قعود غلمانه هذا
كله اذا نعت باسم الفاعل وهو ما دل على ذات باعتبار حدث وقع عليها او قام بها او ان نعت
باسم المفعول وهو ما دل على ذات باعتبار حدث وقع عليها او الصفة المشبهة وهو ما دل على حدث
مع ارادة الثبوت والدوام جاز فيه هذا الاستعمال وهو رفع النعت الاسم الظاهر وجاز فيه ان تحول الاسناد
عن السببي الذي هو الظاهر المنتصب عن الموصوف نحو قولك جاء زيد المضروب عبده فالسببي الظاهر هو
عبده الى ضمير المنعوت بان تحذف ضمير العبد فيستتر في النعت الذي هو مضروب وتنصب السببي الذي هو العبد
او تجره باضافة النعت اليه فيقال فيه مضاف الى المشبه بالمفعول به وهو يطابق منعوته في
التانيث والتثنية والجمع ويرجع الى القسم الاول وهو ما يطابق فيجاز بقية عشرة ويسمى هذا
بالنعت المحول وحقيقته هو الجاري على ما هو له مع رجوع الضمير لما قبله ومثاله جاء زيد المضروب

حقيقة اسم الفاعل وحقيقة اسم المفعول

حقيقة النعت المحول

العبد

العبد والحسن الوجه بنصب العبد على المفعول به والوجه على التشبيه بالمفعول به وجرهما
والاصل قبل تحويل الاسناد المضروب عبده فعبده مرفوع نائب فاعل مضروب مسند اليه الضرب
فحول الاسناد عن الظاهر الذي هو عبد الى ضمير الموصوف وهو الهاء المضاف اليها فجعل الضرب
هو الذي في المضروب ضمير مستتر يعود الى ال الواقعة على زيد فصار الضرب مسندا الى زيد بعد
ما كان مسندا الى عبده لان من اسند الضرب الى عبده صح ان يسند الضرب اليه مجازا وهكذا يقال
في الحسن الوجه سواء بسواء لان من حسن وجهه جاز ان يسند الحسن اليه جملة مجازا وهكذا فجعل
في كل مثال بما يناسبه ثم اشار الى المعرفة والنكرة الذي دل عليهما التعريف والتنكير المذكوران
في كلامه بقوله والمعرفة من حيث هي خمسة اشياء مراده ان المعرفة تعرف بالحد والعد
وهي خمسة على ما ذكر وبدا بها في جملة في الجملة وهو الضمير فقال الاسم المضمر يعني ان احد المعارف
له الاسماء التي يطلق عليها اسم المعرفة المضمر وتقدم تعريفه في باب الفاعل وهو ما كنى دل
على متكلم نحو انا ونحن او مخاطب نحو انت وفروعه او غايب نحو هو وفروعه والثاني من المعارف
الاسم العلم وثانيه في الضمير وهو ما علق على شيء بعينه غير متناول ما اشبهه فقوله ما علق
جنس في التعريف يدخل بالنكرة وباء بعينه زايدة والمراد ما استعمل في شيء معين وقوله غير متناول
ما اشبهه اخرج به النكرات وعبر بعلق بدل وضع ليشمل الاعلام المنقولة والمرتجلة اذ لو قال وضع
لم يشمل المنقولة لانها غير موضوعة له وضعا اوليا او لانها موضوعة في ثاني حال وهذا
التعريف شامل للعلم مطلقا لان العلم قسمان علم شخص وهو الاسم الذي يعين مسماه تعيينا مطلقا في
الخارج فخرج بقيد التعيين النكرات وبكونه مطلقا غيره من المعارف ومعنى ذلك ان العلم يعين
مسماه من غير قيد لا لفظي ولا معنوي بل بمجرد الوضع العلمي يفهم بخلاف غيره من المعارف فانه
لا يعين الا بقرينة يقع بها التمييز اما لفظية كما في المعرف بال لانه اذا كان فيها كان معرفة والا
فارقه التعريف واما معنوية كما في الضمائر ونحوها والثاني علم الجنس وهو الذي يعين مسماه
تعيينا مطلقا في الذهن لا في الخارج نحو اسامة علم على جنس الاسد فهو موضوع للحقيقة الذهنية
في الذهن واسم الجنس هو الموضوع للحقيقة الغير المشخصة والعلم الجنسي تجري عليه الاحكام التي
تجري على علم الشخص في الاحكام اللفظية يعني انه لا يدخله الالف واللام ولا يضاف ولا ينعت
بالنكرة ويجيء الحال منه متاخرة عنه ويمنع من الصرف مع سبب اخر غير
العلمية الى غير ذلك من الاحكام اللفظية ويفارق علم الشخص من جهة المعنى لانه شايع في جنسه

والعلم في الاصطلاح هو ما علق اول احواله على مسمى بعينه والعلم على قسمين علم الشخص وعلم الجنس فعلم الشخص هو ما كان للعقلاء من الاشخاص
مثل زيد وعمرو في العاقل ويكون في غير العاقل كشدقم وهيلة وواشق وعلم الجنس هو ما كان للعقلاء من الاجناس مثل اسامة للاسد وثعالة
للثعلب وام حبيب للعقرب وهو دون الضمير في المعرفة ومنهم من قدمه عليه ومنهم من جعلهما متساويين في مرتبة على

لا يختص به واحد دون اخر لانه ان اسامة صالح لكل اسد بخلاف زيد فانه لمعين والعلم الغالب
نحو زيد ومكة افاد بحصر الشايع للعلم الشخصي انه يكون للعاقل وغيره والمذكر والمؤنث و
الثالث الاسم المبهم اراد به ما يعم اسم الاشارة والاسم الموصول وحقيقة الاول ما دل على مسمى
واشارة اليه ووجه ابهامه عمومه وصلاحيته للاشارة الى كل جنس والى كل شخص فابهامه
قبل استعماله وتعريفه بعد استعماله لانه بعد الاستعمال يكون لمعين فلا منافاة بين كونه
معرفة وبين كونه مبهما نحو هذا وهذه افاد بالامثلة انه يكون للمؤنث وغيره تقول هذا
حيوان وجماد ورجل وزيد وها حرف تنبيه وذا اسم اشارة للمفرد المذكر القريب في محل رفع
على انه مبتدا وبني لكونه اشبه الحرف في المعنى اذ ادى به معنى كان من حقه ان يؤدى بالحرف
وحيوان خبره. ولعل ذا يدل على ذات وعلى الاشارة لتلك الذات وهذا موجود وزيدت
فيه التنبيه وكذا قال تعالى ذلكم الله ربكم. فذا اسم اشارة واقعة على البار تعالى
واللام للبعد والكاف للخطاب والميم دال على الجمع فالمشار اليه مفرد والمخاطب بالاشارة
جمع. والله نعت او بدل. وربكم [illegible] والمثنى هذان وهاتان بالالف وهذين وهاتين بالياء جرا ونصبا
وهؤلاء بالمد على الافصح لجمع المذكر والمؤنث واصله اولاء زيدت فيه هاء التنبيه والرابع
الاسم المعرف بالالف واللام اي المعروف بال والمراد الغير الزائدة لانها لا تفيد تعريفا والغير
الموصولة لانها هي المعرفة بنفسها نحو الرجل ويقال للانثى الرجلة والغلام ويقال للانثى
غلامة والخامس ما اضيف الى واحد من هذه الاربعة المذكورة نحو في المضاف الى الضمير هذا
غلامي وغلامها وفي المضاف الى العلم هذا غلام زيد وغلام مكة لكونها محلها او نحو ذلك
او نحو ذلك لان الاضافة تقع بادنى ملابسة وفي المضاف للاسم المبهم غلام هذا وغلام
هذه وفي المضاف الى الاسم المعرف بال غلام الرجل وغلام المراة فالغلام في الامثلة كلها معرفة لاضافته
الى الضمير في الاول والى العلم في الثاني والى الاسم المبهم في الثالث والى المعرف بال في الرابع وما
اضيف الى واحد من هذه الاربعة فهو في رتبة ما اضيف اليه الا المضاف للضمير فانه في رتبة العلم
ليكا يتفق القول بان المضمر اعرف المعارف ثم اشار الى تعريف النكرة بقوله والنكرة التي
تقابل المعرفة المتقدمة هي عبارة عن كل اسم شايع مشترك كثير في جنسه الشامل له ولغيره
لا يختص به واحد من افراد جنسه دون اخر يعني ان وضع الاسم النكرة على الشيوع والعموم لا على
التعيين والخصوص نحو رجل وامراة فرجل وامراة وضعا لغير معين ولذلك صح اطلاقه على افراد

ابن مالك
ونكرة قابل ال مؤثرا
او واقع موقع ما قد ذكرا



كثيرة لا تنحصر مما يشمله جنسه كل منهما فرجل صادق على كل فرد من افراد الرجال على سبيل
البدل وهو كل من صدق عليه انه ذكر بالغ من بني ادم وكذلك
المراة ونقرب بيد ان تقريب الاسم النكرة الى فهم المبتدي لما يجهله العلم بها فقربها
سهلا عليه ان يقال كل ما دخل اسم صلح دخول الالف واللام عليه في فصيح الكلام
واثرت التعريف فهو نكرة نحو رجل وفرس فانهما صلح دخول ال عليهما فتقول
الرجل والفرس بخلاف الزائدة فانها قد تدخل على المعرفة نحو الحارث فهو معرفة
بالعلمية باب العطف مراده عطف النسق بدليل قوله وحروف. وهو التابع
بواسطة حروف مخصوصة فيخرج بواسطة كذا باقي التوابع وحروف العطف الحروف
التي يعطف بها عشرة على القول بان اما المكسورة الهمزة عاطفة وهو قول جمهور
النحاة والتحقيق خلافه وان الواو العاطفة قبلها وهذه الحروف على قسمين قسم يشرك
في المعنى والاعراب وهو سبعة الواو واو اما وما بينهما وحتى وقسم يشرك في الاعراب
فقط وهو ثلاثة بل ولكن ولا ومنها الواو وبدا بها لكونها ادخل في العطف من غيرها
فهي اصل حروف العطف ولذا تعين لاحقة في [illegible] موضعا وهي لمطلق الجمع اي لا تفيد
ترتيبا بين المعطوف والمعطوف عليه والمصنف معا بينها الحقيقة ثم الترتيب ثم عكس
الترتيب لكن الظاهر احتمال الانها المعية وعليها تحمل عند الاطلاق والتجرد عن القرينة
فاذا قلت جاء زيد وعمرو احتمل ان يكون عمرو جاء قبله او بعده او معه فتعطف السابق
على اللاحق نحو كذلك يوحي اليك والى الذين من قبلك فيوحي مضارع مرفوع بضمة مقدرة
على الياء وفاعله مستتر يعود على الله واليك يتعلق به والى الذين معطوف على الكاف
التي هو ضمير مبني في محل جر وقد تقدم هذا السابق وهم الانبياء المتقدمون عليه صلى الله عليه
وسلم وهو متاخر عنهم في الوجود وان كان اسبقهم معنى او اللاحق نحو ولقد ارسلنا
نوحا وابراهيم او المصاحب نحو فانجيناه واصحاب السفينة فاصحاب معطوف على الهاء
التي هي في محل نصب على المفعولية والفاء وهي للترتيب وهو وقوع الثاني بعد الاول وهو
معنى قولهم ملابسة العمل الثاني بعد ملابسته للاول وهو معنوي [illegible] نحو حتى اذا لقيا
غلاما فقتله فالقتل عقب اللقي وذكري وهو عطف مفصل على مجمل نحو فقد
سالوا موسى اكبر من ذلك فقالوا ارنا الله جهرة فقوله ارنا [illegible] ذكر بعد قوله سالوا

ابن مالك
تال بحرف متبع عطف النسق
كاخصص بود وثناء من صدق

ابن مالك
فالعطف مطلقا بواو ثم فا
حتى ام او كفيك صدق ووفا

ابن مالك
واتبعت لفظا فحسب بل ولا
لكن كلم يبد امرؤ لكن طلا

ابن مالك
فاعطف بواو لاحقا او سابقا
في الحكم او مصاحبا موافقا

ابن مالك
والفاء للترتيب باتصال

جهما مرتبان في الذكر لا في المعنى والتعقيب وهو وقوع الشيء عقب شيء متصلا به وهو معنى قولهم وهو ملابسة العامل للثاني بعد ملابسته للاول بلا مهلة وهو في كل شيء بحسبه تقول تزوج فلان فولد له اذا لم يكن بينهما الا امد الحمل العادي ومنه فجعله غثاء احوى في العاجلة فجعله للتعقيب لان اخرجه ويبقى مدة اخضر ثم يصير غثاء ويحتمل جعله غثاء احوى فيبيس احوى اي اسود بالجفاف والتعقيب اخص من الترتيب فكل تعقيب ترتيب ولا عكس ويعبارة الترتيب تعلق العامل بالتابع بعد تعلقه بالمتبوع والتعقيب ان يكون التعلقان متصلين وثم للترتيب والتراخي بانفصال وهو ملابسة العامل للثاني بعد ملابسته الاول مع تراخ ومهلة والتراخي والمهلة معناهما واحد نحو اماته فاقبره ثم اذا شاء انشره في الانتشار وهو البعث من القبور بعد الاقبار وتقول جاء زيد ثم عمرو اذا كان مجيء عمرو بعد زيد بمهلة واو والتخيير انها موضوعة لاحد الشيئين او الاشياء والمعاني المذكورة مستفادة من قرائن الاحوال لا انها موضوعة لها فترد للتخيير وهي الواقعة بعد الطلب وقبل ما يمتنع فيه الجمع نحو تزوج هندا او اختها والاباحة وهي الواقعة بعد الطلب وقبل ما يجوز فيه الجمع نحو جالس العلماء او الزهاد والابهام في الخبر نحو وانا او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين والصحيح ان الشك في الاولى وهي في الثانية للتقسيم لان المراد من الاية ابهام محل الهدى او الضلال ولا شك ان محلهما هو المتكلم والمخاطب وللشك بعد نحو لبثنا يوما او بعض يوم والفرق ان الشك لا يكون المتكلم ولا السامع عالم بالحكم والابهام يكون المتكلم عالما بالحكم ويبهم على السامع لامر ما وام وهي لطلب التعيين بعد همزة داخلة على احد المتساويين نحو ازيد عندك ام عمرو اذا كنت جازما بان احدهما عنده لا بعينه شككت في عينه فطلبت منه تعيينه ومنه ءانتم اشد خلقا ام السماء فجانتم مبتدا واشد خبره وخلقا منصوب على التمييز وام حرف عطف والسماء معطوف على المبتدا المذكور والمعنى اي المخلوقين اشد خلقا انتم ام السماء وتسمى هذه ام متصلة لكون الجملة التي بعدها متصلة بالتي قبلها وغير مستقلة بنفسها واما الصحيح انها لا تعطف وانما العاطف قبلها الواو اذ لا يجمع بين حرفي العطف وشرط العطف بها عند القائل به ان تسبق بمثلها والا فلا تكون عاطفة باتفاق وهي مثل او في كونها بعد الطلب للتخيير والاباحة وبعد الخبر للشك والابهام نحو فشدوا الوثاق فاما منا بعد واما فداء فالوثاق مفعول شدوا وجاء جاما

ابن صالح
هو ثم الترتيب بانفصال

ابن صالح
خيار في قسم او وابهم
واشكك واضراب بها ايضا نمي

ابن صالح
وام بها اعطف اثر همز التسوية

جاء العجمة واما حرف تفصيل ومنا امصدر منصوب على المفعولية المطلقة وعامله محذوف تقديره واما ان تمنوا منا وبعد ظرف مبني على الضم لقطعه عن الاضافة ونيته معنى المضاف اليه وقوله واما اما حرف عطف عطفت فداء على منا وشرطها ما تقدم وقد بان معان اما وبل يعطف بها بعد الايجاب وبعد النفي وبعد الامر والنهي نحو قام زيد بل عمرو وما قام زيد بل عمرو واضرب زيدا بل عمرا ولا تضرب زيدا بل عمرا فما بعد بل في الامثلة معطوف على ما قبلها وهي بعد النفي والنهي لتقرير حكم ما قبلها وجعل ضده لما بعدها وبعد الايجاب والامر للنقل اي لنقل حكم ما قبلها لما بعدها فيصير ما قبلها في حكم المسكوت عنه ولا حرف عطف ونفي وتقع بعد الامر والنداء والايجاب نحو اضرب زيدا لا عمرا ويا ابن اخي لا ابن عمي وقام زيد لا عمرو فالاسماء التي بعدها في الامثلة معطوفة على ما قبلها ولم تقع لا بعد الغرابين عاطفة ولكن يعطف بها وافق الحكم على ما قبلها ولكن يعطف بها بشرطها ان تكون بعد النفي والنهي نحو ما قام زيد لكن عمرو ولا تضرب زيدا لكن عمرا وهي في ذلك قيل عطفا ومعنى وان يكون معطوفها مفردا فلو كان جملة نحو ما قام زيد لكن عمرو قام كانت حرف استدراك فقط وان لا تقترن بالواو فلو اقترنت به كانت حرف استدراك فقط نحو ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم فرسول خبر لكان مقدرة وحتى تكون عاطفة بعض الواقع ومعناها التدريج والغاية والتدريج انقضاء الحكم شيئا فشيئا حتى يبلغ الغاية وهي الصفة التي بين الغير والانتقال الى الغاية فتكون عاطفة حيث لا تكون ابتدائية ولا جارة ويشترط في المعنى والاعراب بعد حيث الاول ان يكون ما بعدها بعضا مما قبلها الثاني ان يكون غاية له في شرف او دناءة او قوة او ضعف نحو مات الناس حتى الانبياء والثالثة زار الناس حتى الحجامون والثالث قدم الحجاج حتى المشاة والرابع وهو شاهد للقوة والضعف قوله

فهزمنا حتى الكماة فانتم تهابوننا حتى بنينا الاصاغر ... وبالكماة

جمع كام معطوف على الضمير الذي هو في محل نصب على المفعولية والكام هو الذي يكون ذا سلاح ويحتمي للعدو وهذا غاية في القوة وحتى بنينا غاية في الضعف وتكون ابتدائية في نحو حتى ماء دجلة اشكل فحتى حرف ابتداء وماء مبتدا وهو جملة علم على النهر العامل بين عراق العربي والعجم وهو احد نهري الدنيا ومضاف اليه ما قبله واشكل بمعنى متغير خبر ومعنى كونها حرف ابتداء ان الجملة بعدها مستانفة وتقطع عما قبلها

ابن صالح
وبل كلكن بعد مصحوبيها
كلم اكن في مربع بل تيها
حكم الاول

ابن صالح
ولا نداء او امرا او
اثباتا تلا

ابن صالح
واول لكن نفيا
او نهيا

حتى بمعنى
كونها حرف ابتداء

الاعراب وان كانت مرتبطة به في المعنى وليس المراد ان ما بعدها مبتدا وخبر ذاك لانها تدخل
على الجمل الفعلية والاسمية كقول الشاعر : سريت بهم حتى تكل مطيهم وحتى الجياد ما يقدن
بارسال ونحو جارة نحو حتى مطلع الفجر وربما صلح جريان هذه الاوجه على بعد واحد
في بعض المواضع بحسب الارادة كما اذا قلت اكلت السمكة حتى راسها ان جعلتها الان بمعنى
حرف ابتداء وان نصبتها فحتى حرف عطف وان جررتها فحرف جر والرابع ما اشار له بقوله وهي الاربع والكاف
عطفت بها اي وجه الجر وان عطفت بهذه الاحرف العشرة على مرفوع رفعت المعطوف او
على منصوب نصبت المعطوف او عطفت بها على مخفوض خفضت المعطوف او عطفت
بها على مجزوم جزمت المعطوف تقول في عطف الاسم على الاسم في الاحوال كلها اقام زيد وعمرو
ورايت زيدا وعمرا ومررت بزيد وعمرو والاعراب بعد ذلك واضح وقد ذكر المؤلف الجزم ولم يمثل
له وهو لا يكون الا في الفعل ففي ذلك اشارة الى ان العطف لا يختص بالاسماء بل يكون في
الافعال ويجري فيها الرفع والنصب والجزم فالرفع نحو ولا يؤذن لهم فيعتذرون فان قوله
فيعتذرون معطوف بالفاء على الفعل الذي قبله المرفوع فهو مرفوع ايضا بالنون والنصب
نحو لنحيي به بلدة ميتا ونسقيه فنسقيه مضارع منصوب بالفتحة على الياء وهو معطوف
على نحيي المنصوب بان مضمرة بعد لام كي والجزم نحو وان تؤمنوا وتتقوا يؤتكم
فقوله وتتقوا مضارع مجزوم بحذف النون لعطفه على تؤمنوا قبله الواقع شرطا المجزوم بحذف
النون ايضا ولا يشترط اتحاد الفعلين في النوع فيجوز عطف الماضي على المضارع وعكسه
مع اتحادهما في الزمان نحو قوله تعالى ان شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات تجري من تحتها الانهار
ويجعل لك قصورا فيجعل على قراءة الجزم معطوف على جعل الماضي في اللفظ المستقبل الزمان
لكونه جواب الشرط الدال على الاستقبال وهو في محل جزم ويجوز عطف الماضي على المضارع
مع الاتحاد ايضا كما في قوله تعالى يقدم قومه يوم القيامة فاوردهم النار ويجوز عطف الاسم
الشبيه بالفعل على الفعل وعكسه فالاول نحو يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي فمخرج معطوف على
يخرج والثاني نحو اولم يروا الى الطير فوقهم صافات ويقبضن فان يقبضن معطوف على صافات
لان صافات جمع صافة وهو اسم فاعل وقوله تعالى ان المصدقين والمصدقات واقرضوا الله
مع العطف فيما ذكر مع اختلاف الجنس لصيرورة احدهما بالتاويل في الاخر الاتري ان
ويقبضن يؤول بقابضات فيوافق المعطوف عليه وان المصدقين يؤول بالذين صدقوا ونحو

يؤول بيخرج وبعضهم من المانع العطف انه يجوز عطف الظاهر على الظاهر والمضمر على المضمر نحو زيد
وهو والظاهر على المضمر نحو انت وعمرو ذاهبان واياك والاسد ومنه قوله جمعناكم والاولين
والمضمر على الظاهر نحو زيد وانت ذاهبان والنكرة على النكرة نحو رجل وامراة ذاهبان والمعرفة
على المعرفة نحو زيد وعمرو والمعرفة على النكرة نحو رجل وعمرو وعكسه زيد ورجل والمفرد على
المثنى نحو الزيدان وعمرو ذاهبون والجمع نحو الزيدون وعمرو ذاهبون والمذكر
والمؤنث بعضها على بعض كما يعلم مما مر والتعبية انما هي في الغالب الاعراب فقط **باب**
التوكيد : اي هذا باب التوكيد وتقسيمه وما يتعلق بذلك والتوكيد يقال
بالواو وهو اخف وافصح وبحذاء الفراء ان قال تعالى بعد توكيدها او يقال بالهمز وانكره
بعضهم لان الهمزة اذا اسكنت الطرف قلبها من جنس حركة ما قبلها وهي هنا الفتحة
وعرفه ابن الحاجب بقوله تابع يقرر امر المتبوع في النسبة والشمول وقيل تحقيق المعنى
في النفس وقسمه المؤلف بقوله **التوكيد** مصدر وكد يوكد توكيدا ويسمى به
اللفظ المؤكد به فهو بمعنى المؤكد بكسر الكاف **تابع للمؤكد** بفتح الكاف **في رفعه و
نصبه وخفضه وتعريفه** يعني أن التوكيد في الاصطلاح هو ما ذكر فقوله تابع جنس يدخل فيه
سائر التوابع وقوله للمؤكد مخرج به ما عداه من التوابع وقوله في رفعه الخ افاد انه يشترط
التابع ان يتبع متبوعه في احواله في الاعراب وانه لم يقل وتنكيره كما قال في النعت
جريا منه على مذهب البصريين القائلين بان التوكيد لا يدخل التنكير فلا تؤكد النكرة لان
الفاظ التوكيد كلها معارف باضافتها الى الضمير فلا تتبع النكرات وما لم يقع منها
تاكيد وما يجري مجراه في الاضافة المعنوية بحسب لسيبويه وقيل تعريفها اشبه
العلم ذا اسامة لانها اعلام للتوكيد ملحقة على معنى الاحاطة لما تتبعه كاسامة
من اعلام الجنس وصحح هذا القول والصحيح وهو مذهب الكوفيين صحة توكيد النكرة
نحو صمت شهرا كله لان النكرة موقتة محدودة والتوكيد بما اللفظ الدال على الاحاطة
والشمول بخلاف صمت زمانا كله لعدم تحديدها وصمت شهرا نفسه لعدم كون اللفظ لما
حاطة ويكون اي التوكيد المعنوي **بالفاظ معلومات** عند العرب لا يعدل عنها الى غيرها
وتلك الالفاظ المعلومة **وهي النفس** اي الذات **والعين** المعبر بها عن الذات مجازا من
التعبير باسم البعض وهو العين عن اسم الكل وهو الذات كلها وهذان اللفظان

يكون بهما لاثبات الحقيقة ورفع المجاز عن الذات لا لرفع احتمال التجوز عن اسم الذات
لان المجاز ان يقع لانك اذا قلت جاء زيد نفسه مثلا احتمل ان يكون نفسه او عينه توكيدا
للمضاف المقدر اي رجل زيد نفسه فانك اذا قلت جاء زيد مثلا احتمل ان يكون الجاي
كتابه او رسوله واسند الفعل اليه مجازا فاذا اردت رفع الاحتمال الضعيف قلت
نفسه او عينه او كليهما فتثبت الحقيقة وهو مجيئه لا مجي غيره ممن هو من سببه
وكل واجمع يوكد بهما للاحاطة والشمول اي لثبوت العموم ورفع احتمال الخصوص فاذا
قلت جاء القوم احتمل ان تكون بعض القوم كلهم لم يبق منهم احد وهو الظاهر واحتمل
احتمالا مرجوحا انك اردت بعضهم جاء وانك عبرت بالكل عن البعض مجازا اجاز لك
الفعل الصادر من البعض منزلة الصادر من الجميع فاذا اردت رفع هذا الاحتمال والتنصيص
على مجي الجميع اتيت بكل او اجمع او بهما ومنه قوله تعالى فسجد الملائكة كلهم اجمعون
ويوكد باجمع على جهة كثيرا مفردا او مجموعا وقد يفتقر الفعل زيادة التوكيد فيوكد
بالفاظ اخر معلومة وتسمى تلك الالفاظ توابع اجمع اجاد قوله توابع انها لا
تتقدم على اجمع وهي اكتع ماخوذ من تكتع الجلد اذا اجتمع اذ تكتع اشارة الى ان
الموكد اجتمعت اجزاوه ولم يتخلف منها شي فعنده دلالة على الاجتماع وابتع
قليلة الاستعمال ولا تكاد تستعمل الا مع اجمع ونحوه ماخوذ من البتع وهو طول
العنق وابصع ماخوذ من البصع وهو العرق المجتمع ففيه دلالة على الاجتماع والاصل
افراد النفس من العين وكل عن اجمع واجمع عن توابعه نحو كما في افراد النفس عن العين في
الرفع قام زيد نفسه وفي افراد كل عن اجمع في النصب ورايت القوم كلهم وفي افراد اجمع
عن توابعه في الخفض ومررت بالقوم اجمعين واذا اجتمع اجمع وتوابعه جي بها مرتبة
فيقال جاء القوم كلهم اجمعون اكتعون ابتعون ابصعون وجاءت القبيلة كلها جمعاء
كتعاء بتعاء بصعاء وجاء النساء كلهن جمع كتع بتع بصع بشرط تقدم النفس عن
العين وكل عن اجمع واجمع عن توابعه ومعاداها واحد وهو الدلالة على الاحاطة والشمول
ووجه تقديم النفس والعين على الكل ان الاحاطة صفة النفس ومعنى فيها فتقديم النفس
على صفتها اولى واما تقديم النفس على العين فان النفس لفظ موضوع لماهيتها
حقيقة ولفظ العين مستعار لها مجازا من الجارحة المخصوصة واما تقديم كل على

اجمع فلكونه جامدا واتباع المشتق للجامد اولى ولا سيما اذا كان المشتق على وزن
الفعل وهو افعل واما تقديم اجمع على اخواته فلكونه ادل على معنى الجمعية المرادة
من جميعها واما تقديم اكتع في الصحيح على اخواته فلكونه اظهر في افادة معنى الجمع
منهما لانه من قولهم حول كتيع اي تام وهذا المعنى ظاهر فيهما واعلم ان ما ذكره المولف
كله انما هو في التوكيد المعنوي واما اللفظي فلا يختص بالفاظ معلومة وهي تكرار اللفظ
في الاسماء والافعال والحروف فتقول جاء زيد زيد ومنه قوله تعالى دكا دكا وصفا صفا وقام
قام زيد ومنه اتاك اتاك اللاحقون احبس احبس وفي الحروف نعم نعم باب
ذكر البدل واقسامه والبدل عبارة البصريين والكوفيون يعبرون بالترجمة والبيان والتكرير
وهو لغة الخلف والعوض قال تعالى عسى ربنا ان يبدلنا خيرا منها واصطلاحا التابع
المقصود بالحكم بلا واسطة فقوله التابع شمل جميع التوابع وقوله المقصود بالحكم اي بالنسبة
للمتبوع خرج به سائر التوابع لان المقصود فيها غير مقصود وما عدا العطف ببل
بعد الايجاب فانه المقصود دون متبوعه فاخرجه بقوله بلا واسطة ثم اشار المولف الى انه يكون
في الاسماء والافعال والى انه يتبع متبوعه في جميع اعرابه فقال اذا ابدل اسم من اسم او فعل من
فعل تبعه اي تبع البدل الاسم المبدل منه او الفعل المبدل منه في جميع اعرابه من رفع او نصب
اسما او فعلا وخفض ان كان اسما وجزم ان كان فعلا وفي كلام المولف تبعية البدل للمتبوع في
اعرابه دون غيره من تعريف وتنكير وافراد وتثنية وجمع وتذكير وتانيث وهو كذلك في الجملة
اما التعريف وضده فلا تلزم المطابقة فيهما فيجوز بدل المعرفة من النكرة وعكسه كما في
قوله تعالى وانك لتهدي الى صراط مستقيم صراط الله فصراط الثاني معرفة بالاضافة بدل من
صراط النكرة قبله ومثال العكس قوله تعالى لنسفعا بالناصية ناصية ومثال بدل المعرفة من
المعرفة قوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم ومثال بدل النكرة من
النكرة قوله تعالى ان للمتقين مفازا حدائق فحدائق بدل من مفازا المنصوب على انه اسم ان او
المتقين مما يفوز عليهم واما التذكير والافراد وافراد هما فان كان بدل الكل من الكل فلا
يلزم المطابقة فيهما الا لمانع كما في الاية فان المانع جعل مفازا لكونه مصدرا وهو لا يثنى

ولا يجمع ثم انه اذا قصد تفصيل المبدل منه بكل ما يفي باللفظ كقوله وكنت كذي رجلين رجل
صحيحة ورجل رمى بها الزمان فشلت ومثال بدل الشيء من الشيء ولا تكن ممن تفنيه هو
ان البدل على اربعة اقسام الاول بدل الشيء من الشيء ان يبدل شيء من شيء مساو له في
المعنى ويسمى ايضا بدل المطابق وبدل الكل من الكل [illegible] ما كان مدلوله مدلول
الاول بحسب الماصدق والثاني بدل البعض من الكل ان يبدل الجزء من كله قليلا كان ذلك الجزء
او كثيرا [illegible] او مساويا للجزء الاول الاخر [illegible] وادخل [illegible] ال على كل وبعض
وهو ممنوع عند المحققين لانهما ملازمان للاضافة ولا يجمع بين ال والاضافة واجيب بان
المختار جواز حملها الاول على جزء والثاني على جميع وقولهم انهما ملازمان للاضافة يرده
ما رواه الاخفش عن العرب [illegible] كلا منصوب على الحال وهو لا يكون الا نكرة والثالث
بدل الاشتمال وهو ان يشتمل المبدل منه على البدل اشتمالا بطريق الاجمال لا اشتمال الظرف على
المظروف ومعنى [illegible] الاجمال انه يشتمل عليه [illegible] ومتقاضيا له بوجه ما بحيث
تبقى النفس عند ذكر المبدل منه متشوقة الى ذكره منتظرة له [illegible] اجمالا اولا
معنى الاشتمال انه لا يكتفى بخصوص هذا الاشتمال [illegible] من اشتمال الظرف
على المظروف وليس المراد ان اشتمال الظرف على المظروف يخرج عن بدل الاشتمال وحده ما يصح
الاستغناء عنه بالاول وليس كلا ولا بعضا [illegible] فالثاني هو ما كان بينه وبين الاول ملا
بسة بغير الجزئية والكلية [illegible] اتصل بالاول [illegible] من غير ان يكون كلا له او بعضا
له ولا جزءا منه وهو تارة يدل على معنى في المبدل منه وهو العلم وتارة يشتمل معنى في المبدل منه
نحو سرق زيد ثوبه فانه يشتمل للمبدل منه معنى [illegible] والرابع
بدل الغلط ان يبدل من اللفظ الذي ذكر لا ان غلط المبدل [illegible] هو الغلط [illegible] ما ذكر فيه
الاول بلا قصد بل سبق اليه اللسان نحو قولك جاء زيد اخوك مثال البدل الشيء من الشيء
جاء اخوك بدل من زيد بدل شيء من شيء ومنه الى صراط العزيز الحميد الله ومنه ولولا دفع الله
الناس بعضهم ببعض والله بدل من العزيز واطلق [illegible] مثال البدل البعض من الكل
[illegible] بدل بعض منه [illegible]

لاضافة

قوله اذا [illegible] من التسهيل [illegible] معاملة ومثل [illegible] معاملة بقوله تعالى قتل اصحاب الاخدود النار [illegible] وذهب الفراء وتبعه [illegible] الى ان النار بدل [illegible] منه [illegible] بدل البعض

٢٣

بالاضافة وهو الرابط ونفعني زيد علمه مثال البدل الاشتمال فعلمه بدل من زيد [illegible] له
اي اسم والرابط بين البدل والمبدل منه الهاء اذ لا [illegible] بدل الاشتمال [illegible] ومنه
يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه فقتال بدل اشتمال من الشهر ورأيت زيدا الفرس مثال
لبدل الغلط فالفرس بدل من زيد بدل غلط بمعنى انه بدل على الغلط ذكر غلطا لا ان
البدل نفسه هو الغلط كما قد يتوهم فان الغلط انما هو في المبدل منه لا في
البدل [illegible] اذا اردت ان تقول الفرس ابتداء فغلطت فجعلت زيدا مكانه وهذا
معنى قوله فابدلت زيدا منه اي عوضت زيدا من لفظ الفرس وليس المراد بقوله فابدلت
البدل المصطلح عليه عند النحاة فان زيدا في الاصطلاح مبدل منه لا بدل وهذه الانواع
الاربعة التي جرت في الاسم تجري في بدل الفعل من الفعل في الجملة الا ان البعض [illegible] الا
في بدل الشيء من الشيء وبدل الاشتمال فمثال بدل الشيء من الشيء [illegible] ومن يفعل ذلك يلق اثاما
يضاعف [illegible] شرط [illegible] فعل الشرط [illegible] وذلك اسم
اشارة [illegible] بجواب الشرط مجزوم بحذف الالف [illegible]
به ويضاعف بدل من يلق بدل شيء من شيء فان معنى مضاعفة العذاب هي لقي الاثام [illegible]
[illegible] لقي الاثام [illegible] من العذاب والمضاعفة [illegible]
والصواب ان يضاعف بدل اشتمال [illegible] ومثال بدل البعض من الكل [illegible]
ان تصل تسجد لله يرحمك فتصل فعل الشرط مجزوم بحذف الياء وتسجد بدل من تصل و
مثال بدل الاشتمال قوله [illegible] ان علي الله ان تبايعا
تؤخذ كرها او تجيء طائعا فان تبايعا [illegible] بدل [illegible] اسم ان وعلى جار
ومجرور خبر مقدم والله [illegible] الخافض وهو مقسم به والخافض واو القسم وان تبايعا
[illegible] والشاهد في تؤخذ حيث نصب لانه بدل من ان تبايعا بدل اشتمال لان الاخذ كرها
والمجيء طائعا من صفات المبايعة ولم يذكر المبايع عليه [illegible] انه [illegible]
محذوف [illegible] اخذ كرها او حال [illegible] وفي البيت [illegible] وهي نصب الفعل [illegible]
[illegible] بالحرف وفي العطف وفي البدل [illegible] الاشتمال [illegible]

[illegible] وقال [illegible] اكثر [illegible] وذكر [illegible] وعلى [illegible] قوله تعالى ولله على الناس حج البيت [illegible] بدل الاشتمال [illegible] قوله تعالى قتل اصحاب الاخدود النار [illegible] هذه الاية على حذف [illegible]

ارجح الاقوال وهي ان المشتمل العامل وهو هنا ان وهو لا يشتمل الاخر هنا والبعض لطلبها
ولان ضابط بدل الاشتمال لا ينطبق عليه ومثال بدل الغلط ان ثابتا تصلنا نعطك و
ذلك انك اردت ان تقول ان تصلنا نعطك ابتداء فغلطت فابدلت ثابتا من تصلنا اخرا قالوا
ويعرف ما اصله سوى من اشتراك الضمير في بدل البعض من الكل وبدل الاشتمال وهذا الثاني
في الفعل لانه يلزم عود الضمير عليه والضمير لا يعود في الاجماع الا على الاسماء ولما فرغ المؤلف
من الكلام على مرفوعات الاسماء شرع في الكلام على منصوباتها فقال باب ذكر عدد
منصوبات الاسماء وتقدمت منصوبات الافعال المنصوبات من الاسماء والافعال
خمسة عشر منصوبا بحسب الاستقراء تقدم منها الفعل المضارع المنصوب في باب الافعال
فبقي اربعة عشر وهي بحسب الاجمال والتعداد المفعول به بدا به لانه الذي يفرق بينه من الفاعل
نحو ضربت زيدا والمصدر المنصوب على المفعولية المطلقة نحو ضربت زيدا ضربا وظرف الزمان نحو
صمت يوما وظرف المكان نحو جلست امام الشيخ والحال نحو جاء زيد راكبا والتمييز نحو طبت نفسا
والمستثنى في بعض احواله نحو جاء القوم الا زيدا واسم لا النافية للجنس نحو لا غلام سفر حاضر
فغلام اسمها وحاضر خبرها والمنادى نحو يا عبد الله والمفعول من اجله نحو جئتك رغبة في
العلم والمفعول معه نحو سرت والنيل وخبر كان واخواتها نحو كان زيد قائما واسم ان واخ
خواتها نحو ان زيدا قائم واخل بخبر ما الحجازية نحو ما هذا بشرا فان ما نافية حجازية وهذا
اسمها في محل رفع وبشرا خبرها وكذا المفعول الثاني لظننت واخواتها نحو ظننت زيدا قائما
وانما اسقطهما لتقدم ذكرهما في المرفوعات ولم يعتبر هنا العلة في خبر كان واخواتها واسم
ان واخواتها باب المفعول به وشرح ماهيته واقسامه والهاء من به تعود الى ال
الموصولة في المفعول اي الذي يفعل به اي يقابل بالفعل ويقع عليه وهذا الضمير في المفعول فيه
وله ومعه واقرب من هذا ان تكون العبارة فالمحكوم عليها والعلة الا انه استعمال العرب في العلم
فلا يغنيه الضمير من جعائم رسمه ببعض خواصه فقال وهو الاسم خرج عنه الفعل والحرف
فلا يكونان واحد منهما مفعولا المنصوب اي شانه النصب اي يوجد من ربعه الفعل النعم
نحو وورث سليمن داود فداود والعامل محذوف تقديره جاء امر بالغيث سليمن ووقعه

نحو ان الله

ان الله بالغ امره ومصدره نحو ولولا دفع الله الناس وقد يرجع على القلب والمجاز نحو قولك
خرق الثوب المسمار وقد يشترك معربة الفعل وقد يجرى وزايد كقوله تعالى هل تحس منهم من
احد فاحد مفعول بالفعل قبله ومن زايدة بعد الاستفهام الذي يقع به عليه الفعل الصادر
من الفاعل او ما الحق به من مصدر او وصف او اسم فاعل والمراد تعلق الوقوع عليه بان
يطلق عليه اسم المفعول المشتق من لفظ الفعل وذلك التعلق اعم من ان يكون في
الاثبات او النفي فيشمل نحو ما ضربت زيدا فليس المراد بالوقوع المباشرة ولولا هذا
التعميم لخرج ايضا نحو اردت العتق وخرج بالتعريف المذكور الفاعيل الاربعة اما المفعول
فيه فلان الفعل يقع فيه لا عليه واما له فلان الفعل يقع لاجله واما معه فلانه يقع معه
واما المطلق فلانه نفس الفعل الواقع والصحيح ان ناصب المفعول به الفعل او شبهه
وكونه مذكورا هو الاصل وقد يضمر جوازا اذا دل عليه دليل نحو خيرا في قوله تعالى ماذا انزل
ربكم قالوا خيرا او نحو قولك لمن ذهب للسعي مكة اي تريد مكة نحو ضربت زيدا فزيدا مفعول
به لوقوع حقيقة عليه لانه اسم منصوب وقع عليه الفعل وهو الضرب وكذا ركبت الفرس
وهو اي المفعول به قسمان ظاهر ومضمر فالظاهر ما تقدم ذكره في الامثلة المذكورة والمضمر الخ
هو احد الضمير قسمه متصل بعامله ومنفصل عن عامله فالمتصل هو الذي لا يتقدم على
عامله ولا يفصل بينه وبينه بالا وهو اثنا عشر نوعا الاول ضمير المتكلم وحده نحو قولك
ضربني زيد والنون نون الوقاية لانها تقي الفعل من الكسر وقيل تقيه من اللبس في امر
الواحدة في قولك اضربي بالهمزة لولا النون لالتبس به وحمل غيره عليه والياء مفعول
به مبني والثاني ضمير المتكلم ومعه غيره او المعظم نفسه نحو قولك ضربنا زيد بفتح
الباء فنا ضمير نصب متصل وانما اشترك مع المفعول وصفته مع الفاعل لكون الفاعل
شديد الاتصال بالفعل كانه جزء منه والضمير هو الاصل ثم الى المتغيرات فيما هو كلمة
الواحدة والثالث ضمير المخاطب المذكر نحو قولك ضربك زيد فالكاف مفعول به في
محل نصب وهي مبنية على الفتح بناء لا اعراب والرابع ضمير المؤنثة المخاطبة نحو
قولك ضربك زيد والاول في الجميع كالاول والخامس ضمير المخاطب والمثنى [illegible]

قوله اي ابن الحاجب فان صرح معه بمفعولين ان لم يتعين من فاعل نحو ضربت الضرب

قوله وجه فتح الباء

نحو قولك ضربهما زيد فالالف علامة التثنية والميم حرف عماد اعتمد عليها الالف والسادس
ضمير جمع المذكر المخاطب نحو قولك ضربكم زيد فالميم علامة الجمع في التذكير والسابع
ضمير جمع المؤنث في الخطاب نحو قولك ضربكن زيد فالنون المشددة علامة جمع الاناث
في الخطاب والثامن ضمير المفرد المذكر الغائب نحو زيد ضربه عمرو فالهاء في موضع نصب على
المفعولية مبني لا اعراب فيه والتاسع ضمير المؤنثة الغائبة نحو قولك ضربها زيد فالهاء
ضمير المفعول المؤنث وموضعها نصب وفتحتها فتحة بناء لا فتحة اعراب والالف
زائدة تقوية للحركة لما اختلفت الفتحة للفرق بين المذكر والمؤنث والعاشر ضمير المثنى
الغائب نحو قولك الزيدان ضربهما عمرو والحادي عشر جمع المذكرين الغائبين نحو قولك الز
يدون ضربهم عمرو والثاني عشر ضمير جمع الاناث الغائبات نحو قولك الهندات ضربهن
عمرو فالكاف والهاء في جميعها في محل نصب على المفعولية وما زاد عليهما من الحروف فدال
على التثنية او الجمع تذكيرا وتانيثا ثم اشار الى المنفصل بقوله والمنفصل وهو الذي تقدم
على عامله او يقع بعد الا وما في معناها اثنا عشر نوعا ايضا ضمير المتكلم وحده نحو
قولك اياي اكرمت او ما اكرمت الا اياي او اياي اكرم زيد فايا ضمير متكلم في
موضع نصب على المفعولية والياء المتصلة بها حرف تكلم وضمير المتكلم ومعه غيره
او المعظم نفسه نحو قولك ايانا اكرمت او ما اكرمت الا ايانا فنا علامة الجمع في التكلم
المتكلم مع المشاركة او التعظيم وضمير المفرد المخاطب نحو قولك اياك اكرمت ومنه
اياك نعبد فايا ضمير المفعول به مفرد والكاف المفتوحة المتصلة به حرف خطاب وضمير
المخاطبة نحو قولك اياكِ اكرمت وضمير المثنى المخاطب مطلقا نحو قولك اياكما
اكرمت وضمير جمع الذكور المخاطبين نحو قولك اياكم اكرمت وضمير جمع المؤنث
المخاطب نحو قولك اياكن اكرمت وضمير المفرد المذكر الغائب نحو قولك اياه اكرمت
او ما اكرمت الا اياه ومنه امر الا تعبدوا الا اياه فالا [illegible] وايا ضمير
المفعول به والهاء علامة على الغيبة وضمير المفردة الغائبة نحو هند اياها اكرمت وما
اكرمت الا اياها وضمير المثنى الغائب مطلقا نحو الزيدان او الهندان اياهما اكرمت فايا

ضمير المفعول

ضمير المفعول به والهاء والميم والالف علامة التثنية في الغيبة وضمير جمع الذكور الغائبين
نحو قولك الزيدون اياهم اكرمت او ما اكرمت الا اياهم وضمير جمع الاناث الغائبات
نحو قولك الهندات اياهن اكرمت فايا في الجميع ضمير وما بعدها في الضمير واللواحق لها حروف
تكلم وخطاب وتثنية وجمع لا محل لها من الاعراب باب ثم حقيقة المصدر المنصوب
على المفعول المطلق فمراد المؤلف ثم يعني نوع خاص من المصدر وهو ما كان منصوبا
على المفعول المطلق لا مطلق المصدر لانه يكون مرفوعا ومنصوبا ومجرورا ولا يكون منه مفعولا
مطلقا الا ما كان منصوبا [illegible] الا ان الاصل في المفعول المطلق ان يكون مصدرا ولا يخرج
عن ذلك الا بنيابة غيره عنه ثم اطلاق المصدر عليه قبيح المصدر والمفعول المطلق
عموم وخصوص من وجه يجتمعان في مثل ضربت ضربا وينفرد المصدر في مثل ضربك ضرب
شديد وينفرد المفعول المطلق في مثل ضربته سوطا ومنه فاجلدوهم ثمانين جلدة
واعلم ان المصدر هو اسم لاحد مدلولي الفعل الذي هو الحدث والزمان فان قام
مثلا يدل على الحدث والزمان فالاول يقال له المصدر وهو احد مدلوليه واما المفعول
المطلق المقصود ذكره هنا فحقيقته اسم يؤكد عامله او يبين نوعه او عدده وليس
بخبر ولا حال فخرج بقوله اسم [illegible] سائر الفضلات وخرج بقولنا ليس بخبر ولا حال
نحو ضربك ضرب شديد ونحو قوله تعالى ولى مدبرا [illegible] فانه موكد لعامله
ولكنه حال وليس مفعول مطلق وسمي مطلقا لانه يقع عليه اسم المفعول بلا قيد
تقول ضربت ضربا فالضرب مفعول لانه نفس الشيء الذي فعلته بخلاف قولك ضربت
زيدا فان زيدا ليس الشيء الذي فعلته ولكنك فعلت به فعلا وهو الضرب فلذلك
سمي مفعولا به وهكذا سائر المفاعيل والحجة اصطلاحهم على انه اذا قيل مفعول
مطلق لم يرد الا المفعول به لما كان اكثر المفاعيل دورا في الكلام فجعلوا الاسم له
حتى لك ان تجمع على المطلق ولكنهم لا يطلقون على اسم المفعول الا مقيدا بالا
طلاق وقول المؤلف المصدر هو الاسم ثم ليس المراد به تعريف حقيقته وانما قصد به
الايضاح والتقريب على المبتدئ على حسب ما جرى عليه في فهم من تعريف الماضي [illegible]

اسمك
توكيدا او نوعا او عدده
او عدوه [illegible]
ضرب [illegible]

المضارع والتعليق بالمصدر والاولى ان يقال ان يتكلم بالمصدر بعد الامر فيخرج الاسم
الفعل والحرف المنصوب ذكره مع العلم به من المنصوبات والحكم بتقدمه وانما
ذكر لجهل المبتدي كونه من المنصوبات الذي عند النحو وغير حال كونه ثالث تابع
الفعل اذ اذكر وانظر بعد الافعال واشتغالها على الازمنة فالمصدر هو الذي يجي ثالث
الثالثة وذلك انك تأتي اولا بالماضي ثم بالمضارع ثم بالمصدر نحو ضرب وانك تقول
ضرب يضرب ضربا فجاء ثالث التابع لعين الفعل لان يضرب هو الثاني وضربا هو الثالث وهو
اي المصدر الواقع مفعولا مطلقا قسمان لفظي اشار للتسمية الى اللفظ لاشتراكهم المعنى
ومعنوي نسبة الى المعنى لانه انما حصل التوافق بينه وبين فعله في المعنى دون اللفظ فان
وافق لفظه اي لفظ المصدر لفظ فعله في حروف الاصول وتعاليه فهو لفظي وافقه مع ذلك في
تمييزه بعينه نحو جلس جلوسا او لا نحو قتلته قتلا محروف وقتل مع حروف قتلا بعينها في الحصحصة
الوهم والخيال والا في الصيغة مختلفة وان وافق المصدر معنى فعله الناصب له دون موافقة
لفظه في حروفه فهو اي المصدر معنوي لموافقته فعله في المعنى دون الحروف نحو جلست قعودا
وقمت وقوفا يعني ذلك فايه فان المصدر الذي هو قعودا موافق لفعله الذي هو جلست في معناه دون
لفظه لان القعود والجلوس بمعنى واحد وحروفهما متعانية كما هو ظاهر وكذا تقول في القيام
والوقوف وهذا الذي ذكره المؤلف مبني على قول من جعل العامل فيه هو الفعل المذكور معه
الرضي وهو اولى لان الاصل عدم التقدير ولا ضرورة ملجئة اليه وجعله كثير من النحويين منصوبا
بفعل مقدر من لفظه فيكون في لفظه فخط هذا القسم المعنوي ويثبت اللفظي
خاصة ثم على ثبوته فهو من باب النيابة على الاصل الموافق للفظ الفعل باب
بيان ذكر ظرف الزمان وظرف المكان كما يسميان بهذا يسميان بالمفعول فيه وهو عند
اكثر النحويين وهو احد المفاعيل المفعول فيه ظرف الزمان هو اسم الزمان المنصوب بتقدير
في اي باللفظ الدال على المعنى الواقع فيه متضمنا معنى في الدالة على الظرفية والمراد
ان في مقدرة فيه او كانت هنالك ثم حذفت والاسمان منصوبا على نزع الخافض اي حرف
الجار ويعني ان ظرف الزمان في الاصطلاح هو ما ذكر واما في اللغة هو محل الشيء الظرف

وهو الوعاء

برمانه
الظرف وما يتعلق به وما
ما يقوم بالظرف والمجرور
وما نصب بالزمان فيه مثل ان
كان والاولى مقدرا
وكل وقته فالظرف وما
بنقله الذي الاصطلاح
نحو الجهات والمقادير وما
صيغ من الفعل كمرمى ومرى

الوعاء ونحوه في قوله هو اسم الزمان يخرج به نحو غشيت الله ان يغفر لي فان يغفر
منصوب على تقدير في وليس بزمان وهو اسم بالتأويل اي في الغفران وقوله المنصوب هذا
حكمه وتقدم توجيه مثله وقوله بتقدير في يخرج به غيره من المفاعيل سوى ظرف المكان
وخرج بهذا كله نحو واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله فان يوما ظرف زمان منصوب وليس
على معنى في فهو مفعول به لا فيه ثم اشار الى جملة اسماء ظروف الزمان بقوله نحو
اليوم متصرف منصرف ومختص والمتصرف هو الذي يخرج عن الظرفية الى حالة لا تشبهه
الظرفية في الفاعلية والمفعولية ونحوهما تقول اعجبني يومك واحببت يوم قدومك
فيوم في الاول فاعل وفي الثاني مفعول والمنصرف المنون فيوم ونحوه والمختص ما كان
معتبرا ومحدودا او ذلك شامل للمعرف بال في اليوم مثلا وبالعلمية كرمضان وبالاضافة
نحو سحر يوم الخميس والموصوف نحو زمانا طويلا واليوم من طلوع الفجر الى الغروب او من
طلوع الشمس الى غروبها او قد يطلق على مطلق الزمان تقول صمت اليوم او يوما او
يوم الخميس والليلة متصرف منصرف ومختص وهي مقابلة لليوم تقول اعتكفت الليلة
او ليلة او الليلة هذا وغدوة ثابتة التصرف منع الانصراف للعلمية والتأنيث
اللفظي ويتنون مع التنكير والتاء فيه في الثانية الوحدة كغايته والتاء في الوحدة
لا تمنع الصرف والظروف كلها من قبيل الافراد وورد القول في التصغير فوريبة
فوريتة وهي من طلوع الفجر او الشمس الى حالة الضحى تقول ازورك غدوة او
غدوة يوم الخميس وبكرة ثابتة التصرف منع الانصراف وينون على نحو غدوة والمانع
له من الصرف العلمية والعدل التقديري وهي قريبة من الغدوة وسحرا منع التصرف والانصراف
اذا اريد به سحر يوم بعينه هو آخر الليل الاخر الى الفجر تقول طلبتك سحرا او سحر يوم
الجمعة او سحرا من الاسحار وغدا منع التصرف ثابتة الانصراف وهو ما بعد يومك
تقول اكرمك غدا وعتمة كذلك وهو اول الليل او من غروب الشفق الى منتهى
الثلث الاول تقول اجيئك عتمة او عتمة ليلة الخميس وصباحا كذلك وهو كما
الغدوة تقول انتظرتك صباحا او صباح يوم الخميس ومساء كذلك بالرد وهو مقابل

ولم يرد من عنى صبا وغير ظرف
فمن ادخل من هو اولى
وتبين ان المتصرف الذي لا يلزم
ظرفية او شبهها من الكلام

الظروف علمها
منع صرفه الا

الصباح او من الزوال الى العتمة تقول جئتك مساء او مساء يوم الخميس وابدا كذلك
وهو الزمان المستقبل الذي لا نهاية لمنتهاه تقول لا اكلم زيدا ابدا وامدا كذلك وهو
لغة في الزمان المستقبل تقول لا اكلم زيدا امدا او امد الدهر او امد قيام او امد
الدهار الموجود في الدهر وعنه قال لا اكلمه ما دام موجودا في الدهر وحينا كذلك وهو
اسم الزمان مبهم تقول قرأت حينا او حين جاء الشيخ ووقتا كذلك وهو مقارب الحين فيعنا ما
المدة من الزمان فهذه الظروف منتصبة على الظرفية على انها مفعول فيه والعامل فيها اللفظ
الدال على المعنى الواقع فيه من فعل وشبهه وما اشبه ذلك من اسماء الزمان المبهمة نحو
أوان ووقت وساعة في عرف اللغة لا في عرف الفلكيين فانه مختص بعدد معلوم
والمختصة نحو ضحى وضحوة ثم اشار الى ظرف المكان بقوله وظروف المكان فيعني المكان
مكانا النص المجزوم فيه فالمبهم اصلية هو اسم المكان المبهم اي الاسم الدال على المكان اي
الموضع المنصوب بتقدير في معناه ما قرر في ظرف الزمان وبعض ان الظروف في الاصطلاح
هو ما ذكر فقوله اسم المكان خرج به ما لم يكن كذلك من سائر الافعال والاسماء
وقوله المنصوب هو جنس وقوله بتقدير في خرج به نحو ابيت منزلا زيد فكان اسم
مكان ولكنه لم يتضمن وانما هو مفعول به لانه لم يدل على معنى في ثم اشار الى امثلة
ظروف المكان بقوله نحو امام بفتح الهمزة بمعنى قدام تقول جلست امام الشيخ
اي قدامه وخلف هو ضد امام تقول جلست خلفك وقدام مرادف لامام
تقول جلست قدام الامير ووراء بالمد مرادف لخلف تقول جلست وراءك وفوق
وهو المكان العالي تقول جلست فوق المنبر وتحت وهو ضد فوق تقول جلست تحت
الشجرة وعند اسم لمكان حاضر او قريب فالاول فلما رآه مستقرا عنده والثاني نحو
ولقد رآه نزلة اخرى عند سدرة المنتهى عندها جنة المأوى ومنه جلست عند زيد اي
قريبا منه ومع اسم لمكان الاجتماع والاصطحاب تقول جلست مع زيد اي جلست
موضعا مصاحبا لموضع زيد وازاء بمعنى المكان تقول جلست ازاء زيد اي مقابله من
اي جهة كان وحذاء بمعنى مقابلا او قريبا تقول جلست حذاء زيد اي في جهة تقابله او

الزوال العجمة والمد

بقرب

وقد يأتي وراء بمعنى قدام كما في قوله تعالى وكان وراءهم ملك

عند تكون لمكان ... تكون بمعنى الحضرة نحو عند زيد وبمعنى الملك نحو عندي مال وبمعنى الحكم نحو عندي زيد افضل من عمرو اي في حكمي وبمعنى الفضل والاحسان كقوله تعالى فان اتممت عشرا فمن عندك اي من فضلك واحسانك

... او هنا اشير الى ان المكان ... الاعم ... والبعد او بتم به او هنا

اي هنالك وهنا او هنا اشير الى مكان المحل ...

بقرب منه وتلقاء بمعنى ازاء تقول جلست تلقاء الكعبة وهنا وثم هما اسما اشارة
فهنا للمكان القريب نحو اجلس هنا اي في المكان القريب وثم للبعيد نحو وازلفنا ثم الآخرين اي
هنالك وتقول جلست ثم اي هنالك في المكان البعيد وما اشبه ذلك من اسماء المكان
المبهمة كجانب وناحية ويمين وشمال فهذه الاسماء جميعها منصوبة على الظرفية المكانية
لانها مبهمة ولا يقبل النصب على الظرفية من ظروف المكان الا ما كان مبهما منها ومن ابهامها
ان امام زيد مثلا في الحال غير معلوم بل يصدق الى منتهى الارض وان ما كان اماما لزيد مثلا
في الحال يصير خلفا لغيره ومحاذيا واما ما كان مختصا منها وهو ما كان مقيدا او محدودا ويعبر
عنه بالمصورة ومحدود ومحصورة في الدار والبيت ونحوهما فلا والمبهم في ذلك كالجهات
الست التي ذكرها المؤلف باب في حقيقة الحال وما يتعلق به ولفظ
الحال يذكر ويؤنث وهو الافصح فيقال الحال حسنة وحال حسن والحال في الاصطلاح هو الاسم
بالفعل اي المحل والغالب ولا يكون فعلا ولا حرفا وقد يكون جملة في تاويل الاسم من الجملة
الفعلية قوله تعالى وجاءوا اباهم عشاء يبكون فيبكون جملة حالية في موضع نصب جاءوا و
معناها باكين ومن الجملة الاسمية قوله تعالى الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف فقوله
وهم الوف في موضع الحال من الضمير في خرجوا والرابط فيه يكون الواو وحدها وهم الوف
الواو والضمير المنصوب بالفعل او شبهه خرج به المرفوع والمجرور والتوابع المفسر
المبين لما انبهم اي انغلق من هيئة الشيء وفي التعريف خرج به سائر المنصوبات وجوابه
استشهم لان انبهم في اللغة بمعنى انغلق غير موجود من الهيئات اي الصفات الاحقيقة
للذوات العاقلة وغيرها وخرج به التمييز لانه مفسر لما انبهم من الذوات نحو جاء
زيد راكبا فراكبا حال من الفاعل الذي هو زيد منصوب غير متنقلة لانه من المفعول فيه
لهيئة الفاعل هنا هيئة العامل لم صرح ثم المجيء حال كونه راكبا وركبت الفرس
مسرجا فمسرجا حال من المفعول الذي هو الفرس هنا هيئة المفعول اي وقع
الركوب عليه حال كونه مسرجا ولقيت عبد الله راكبا فراكبا حال محتملة لان يكون من الفاعل
وهو ضمير المتكلم او من المفعول المنصوب ومنه قوله تعالى فتلقى آدم من ربه كلمات فيكون الحال

مقصورة على ما ذكر من بيان هيئة الفاعل او المفعول هو قول الجمهور وما اوهمه لا
ذلك رد اليه وتثنى الحال وتجمع نحو لقيته راكبين وجاء زيد وعمرو راكبين ومسخرات من قوله تعالى وسخر لكم
الشمس والقمر دائبين وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره
فمسخرات حال من الاسماء التي قبلها ولا يجيء الحال من المبتدا لان عامله معنوي وهو الا
بتداء ولان الحال وصف لصاحبها فيعمل فيه عاملها ولا معنى لتقييد الذوات وانما تقيد
الافعال ويجيء من الفاعل والمفعول كما تقدم ويجيء من المجرور بالحرف نحو مررت بهند
جالسة ومن المجرور بالمضاف نحو قوله تعالى ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا فميتا
حال من اخيه ثم الغالب على الحال ان تكون مشتقة اي دالة على متصف مصوغة من
مصدر مستعمل كاسم الفاعل واسم المفعول وما يرجع اليهما كما في الامثلة السابقة
وقد تاتي الحال جامدة نحو قوله تعالى [illegible] مبينة او ان تكون منتقلة اي دالة على
معنى غير لازم لصاحبها كما في الامثلة السابقة اي الركوب وما ذكر بعد ذلك غير لازم لصاحبه
وقد تكون الحال لازمة نحو خلق الانسان ضعيفا وانما كان الغالب فيها الاشتقاق لانها
تدل على حدث وصاحبه وما كان كذلك لابد ان يكون مشتقا او مؤولا به وكان
الغالب فيها الانتقال فلا يجوز جاء زيد طويلا او ابيض لعدم الفائدة فيه ولا يكون
الحال الا نكرة من شانها ان تكون نكرة لعدم الاحتياج الى تعريفها لان المقصود منها بيان
الهيئة لشيء معروف وذلك حاصل بالتنكير فلا يحتاج للتعريف ولانها حكم على صاحبها في
المعنى وصاحبها محكوم عليه وشان الحكم التنكير والمحكوم عليه التعريف وما ورد منه
بخلاف التنكير جاء زيد وحده فوحده حال معرفة صورة والاجهور نكرة معنى لانه بمعنى منفردا
ولا يكون الا بعد تمام الكلام المراد انها لا تكون الا بعد ان ياخذ المبتدا خبره والفعل
فاعله وليس المراد انها لا تكون الا مستغنى عنها في الكلام لانها قد تكون محط الفائدة
كما في قوله تعالى وما خلقنا السموات والارض وما بينهما لاعبين فان الحال في هذا الكلام
محط الفائدة ولو حذفت لاختل الكلام وكما في قوله تعالى واذا قاموا الى الصلوة قاموا كسالى
فالحال التي هي كسالى هي المقصودة في الكلام والمحصلة للفائدة اذ لو قيل قاموا الاخر

قوله والفعل فاعله اي والفاعل عامله

قوله ومن الحال وكونه منتقلا مشتقا هو الغالب

قوله ويجيء الجمود في مبينة

قوله والحال اذا وقع فعلا فلا تنفع منه تنكيره

الحرم

الشرط والجواب وهو غير معمول من خلع وفي الحال بعد تمام الكلام فجاء زيد جاء
زيد ولا حاجة الى جعله حال مقدمة وجوبا على تمام الكلام ولا يكون صاحبها الا معرفة لانه
محكوم عليه في المعنى وشان المحكوم عليه الا يكون مجهولا اذ الحكم على المجهول لا يفيد ولذلك
تخصص النكرة بنعت جاز ان تكون صاحبة حال ومن ذلك قراءة من قرا ولما جاءهم كتاب من
عند الله مصدقا بالنصب فهو حال من كتاب لتخصيصه بالمجرور ومن خلع تعريف صاحب
الحال ومجيء الحال من النكرة من غير مسوغ وصلى وراءه رجال قياما وهو مقصور على
السماع والمراد بصاحب الحال من الحال هو ما هي له في المعنى الذي هي لا اعراب فقوله جاء
زيد راكبا وضربت زيدا المعنى باب ذكر حقيقة التمييز التفسير
وما ينطق به ويقال تمييز ومميز وتفسير ومفسر وتبيين ومبين التمييز هو الاسم
فلا يكون فعلا ولا حرفا المنصوب هذا حكمه وخرج به المرفوع والمجرور المفسر المبين
لما انبهم انغلق ولم يعرف ونحوه انه لا تنساع في اللغة وخرج به سائر المنصوبات
الا الحال وقوله من الذوات خرج به الحال لانه مفسر لما انبهم من الهيئات والمراد
ان التمييز هو المبين لما انبهم اي انغلق ولم يعرف من الذوات جمع ذات وهو تعبير الشيء
وحقيقته نحو قولك تصبب زيد عرقا وتفقأ بكر شحما بفتح الباء فجمل النافقة
او النفس من الابل شحما وطاب جعفر نفسا وجمل محمد نفسا فعرقا وشحما ونفسا تمييز
وتصبب لشيء وشيء ذات اذ التعرق تصبب شيء زيد وتفقأ شيء بكر وطاب
شيء محمد وعلى هذا يكون المولف على ظاهره ماشيا على مذهب من يرى ان التمييز
قسم واحد وهو تمييز الذوات دائما وهي اما مذكورة مثل رطل زيتا ومقدرة مثل
تصبب زيد عرقا وهو التحقيق وتمييز النسبة الذي صدر به [illegible] راجع اليه
ذلك ان قولك مثلا تصبب زيد [illegible] منه ان التصبب شيء ولم يدر ما هو فاذا قلت
عرقا فسرت ذلك الشيء المتصبب ومثله قس وقد كان الاصل في هذا التركيب وشبهه
تصبب عرق زيد فحول الاسناد عن المضاف الى المضاف اليه فحصل ابهام في النسبة فجيء
بالمضاف الذي كان فاعلا وجعل تمييزا والمؤلف يقول النحويون في مثل هذا انه محول

قوله والحال [illegible] صريحا او مقدرا [illegible]

قوله ولم [illegible] الباء والحال [illegible]

من الفاعل لان العرب لما كان من كلامهم الفصيح البيان بعد الاجمال والافصاح بعد الابهام
ارتكبوا ذلك في هذا وعدلوا عن الاصل الى قولهم تصبب زيد عرقا فان قولك تصبب زيد
مجمل مبهم تتشوق النفوس الى بيانه وابهامه فاذا اتيت بعد ذلك اجتمع مع
ما ذكر ومنه واشتعل الراس شيبا فانه لما قال واشتعل الراس فهم منه ان
المشتعل الراس بشيء وفسر بما ذكر وحصل في ذلك ايضا بيان بعد اجمال وافصاح
بعد ابهام وزاد جماعة في تمييز النسبة نسبة الفعل الى مفعوله نحو وفجرنا الارض
عيونا والاصل فجرنا عيون الارض ثم حول الى ما ذكر قبل ويتفرع فيه ما ذكر في الذي
قبله وتمييز النسبة هذا بحسب الكلام لا يصدق عليه كلام المص لان النسبة التي بينها
ليست بذات وانما هي معنى من المعاني لان نسبة التصبب الى زيد معنى لكن يمكن ان يرجع
الى نسبة المفرد ويشمله كلامه كما اشرنا اليه في تمييز الذوات هذا هو المعروف
عند النحاة بتمييز المفرد وهو ان يكون الاسم مجمل الحقيقة فيفسر به ويزول اجماله
وهو ينقسم في الغالب الى قسمين تمييز العدد الاتي في كلام المؤلف وتمييز المقدار وهو
ثلاثة انواع مكيل وموزون ومعدود فالاول نحو عندي مد قمحا والثاني نحو عندي رطل
زيتا والثالث نحو عندي ذراع ارضا فالاسم المنصوب في هذه الامثلة كلها تمييز لما قبله
منصوب وتقول في اعراب المثال الاول مد مبتدا وعندي خبر مقدم وقمحا منصوب على التمييز
لمد وهكذا ما بعده ولا شك في تمثيل المص لهذا القسم لانه ازال الابهام الحاصل
في ذات مميزه وناصب الاسم المفسر المذكور قبله لانه يقتضيه من جهة توقف بيان معناه
على ذكره ولا يجوز تقديمه عليه لجموده ولكونه كالنعت في المعنى والصفة لا تتقدم على موصوفها
واشتريت عشرين غلاما وملكت تسعين نعجة مثالان لتمييز العدد فعشرين معمول
باشتريت وغلاما تمييز الابهام الحاصل في ذات عشرين منصوب وكذا نعجة لان اسماء
الاعداد مبهمة لكونها صالحة لكل معدود وزيد اكرم منك ابا واجمل منك وجها
مثالان لتمييز النسبة لانهما محولان عن الفاعل وشرط التمييز الواقع بعد اسم
التفضيل ان يكون فاعلا في المعنى الا ترى انك لو جعلت مكان اسم التفضيل فعلا

وجعلت

صح ابهام ذات ومثال التمييز ... مقدارا والعقل ... النعوت ...

٣٩

وجعلت التمييز فاعلا لاجله صح وقلت زيد كرم ابوه وجمل وجهه صح وانما قلنا انهما
من تمييز النسبة لان الاصل ابوه اكرم منك ووجهه اجمل منك فحول الاسناد عن المضاف
الى المضاف اليه وجعل المضاف تمييزا فصار كما في المص فزيد مبتدا واكرم افعل
تفضيل مرفوع على انه خبر المبتدا وفيه ضمير مستتر للواحد الغائب في محل رفع على انه
فاعل ومنك جار ومجرور متعلق باكرم وابا منصوب على التمييز وضابط الذي يكون فاعلا
في المعنى ان يصح حلول فعل محله ورفع لذلك الاسم الذي انتصب بعده على التمييز بخلاف
ما اذا لم يكن فاعلا في المعنى فيجوز نحو زيد افضل فقيه وضابطه ان يصح جعل بعض
مضاف الى جميع ذلك الاسم الا ترى انه يصح ان تقول زيد بعض الفقهاء ولا
يكون الا نكرة لانه لما كان الغرض من التمييز التفسير وازالة الابهام وذلك
حاصل بالتنكير التزموا تنكيره احترازا عن العبث والزيادة لا لغرض فلا يحوج
الى تعريفه فما اوهم التعريف مؤول هذا مذهب البصريين واجاز الكوفيون وابن
الطراوة تعريفه ولا حجة لهم في قوله ... وطبت النفس ... لامكان الحمل على الزيادة
او على انه ضرورة باب الاستثناء اي في ذكر ما يتعلق بالاستثناء وما يتعلق
بها وما الا وغير ذلك وهو في الاصطلاح الاخراج تحقيقا او تقديرا من مذكور او متروك
بالا او ما في معناها بشرطه الفائدة فالاخراج تحقيقا هو في المتصل وهو ما
كان فيه المستثنى بعض المستثنى منه وقوله من مذكور او متروك اشارة
الى التام وهو ما ذكر فيه المستثنى منه والناقص وهو ما لم يذكر فيه ذلك وقوله
بالا الخ يخرج به الاخراج بغير ذلك مما يقع به التخصيص كالصفة والشرط وغيرهما وان
اردت تعريف المستثنى اسم مفعول قلت المخرج تحقيقا او تقديرا الخ اشار الى ادوات
الاستثناء وانه معبر عنها بالحروف بقوله وحروف الاستثناء ثمانية وفي
التعبير بالحروف تغليب لان الحروف هي الاصل في هذا الباب لان الادوات في الحقيقة
ثلاثة اقسام حرف باتفاق وهي الا واسم باتفاق وهو غير وسوى بكسر السين والقصر
وسوى بالضم والقصر وسواء بالفتح والمد ومتردد بين وجوب الفعلية وجوازها

صح وصرح ... ضرورة بقوله والاحوال ... وطبت النفس ...

ح وهي الاصل في ادوات الاستثناء لان غيرها ... نحو

وجواز الجر وبينه وهو خلا وعدا وحاشى فان خلا وعدا ان اقترنا بما المصدرية وجب الفعلية
والا وجب جازت وحاشى لا تقترن بما فان انجر ما بعدهن فهن حروف وان انتصب
فهن افعال وفاعلهن ضمير مستتر وجوبا والمنصوب مفعولهن والنصب بعد خلا وعدا ارجح
بخلاف حاشى واما ليس ولا يكون فلم يذكرهما المولف وهما فعلان يرفعان الاسم
وينصبان الخبر واسمهما ضمير مستتر وجوبا فالمستثنى بالا ينصب وجوبا مطلقا او
منقطعا اذا كان الكلام قبلها تاما اي ذكر المستثنى منه موجبا اي مثبتا لم يتقدمه
نفي ولا شبهه من نهي او استفهام او ما في معنى ذلك وذلك نحو قولك قام القوم
الا زيدا وخرج الناس الا عمرا فالقوم فاعل والا زيدا منصوب على الاستثناء والنصب بالا
على الصحيح وكذا المثال الذي بعده وتقول في المنقطع قام القوم الا حمارا او من المتصل
المستوفي للقيود المذكورة قوله سبحانه فشربوا منه الا قليلا فشربوا فعل وفاعل
وهو الواو التي هو ضمير الجماعة ومنه متعلق بالفعل قبله والا حرف استثناء وقليلا منصوب
على الاستثناء لانه كلام موجب اي مثبت تام اي ذكر فيه المستثنى منه ثم اشار الى بيان قوله
فوله موجبا احتراز وان كان الكلام الذي قبل الا وهو المستثنى منه منفيا بان تقدم عليه نفي او
شبهه وهو النهي والاستفهام وكان تاما بان ذكر فيه المستثنى منه جاز فيه اي في المستثنى وهو
الذي بعد الا البدل اي كونه تابعا للاسم الذي قبله على سبيل البدل من المستثنى منه بدل بعض من كل
سواء كان المستثنى منه مرفوعا او منصوبا او مخفوضا وتكون حينئذ لا عمل لها وانما هي
ابطال للنفي السابق وجاز ايضا النصب بالا على الاستثناء نحو قولك ما قام احد الا زيد
بالرفع على البدل عند البصريين وعطف النسق عند الكوفيين لان الا عندهم من حروف العطف وهذا
القدر من البدل يرد على تعريف البدل بانه التابع المقصود بالحكم والبدل هنا من باب بدل البعض
من الكل بحسب الظاهر ولم يحتج لرابط للاستغناء عنه فانها تفهم ان الذي بعدها هو بعض ما
قبلها او يجوز الا زيدا بالنصب على الاستثناء والارجح عندهم في نحو هذا التبعية على البدل في الجملة
ومثال النهي ولا يلتفت منكم احد الا امراتك فان لا فيه ناهية ولم تحتج الى الفاعل
الذي دخلت عليه واحد فاعل فرفع فيه الاسم بالرفع على البدل وبالنصب على الاستثناء ومثال

الاستفهام

الاستفهام ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون فمن اسم استفهام مبتدا ويقنط
فعل مضارع مرفوع وفيه ضمير مستتر عائد على من هو الفاعل والجملة خبر من والجار والمجرور متعلق
بيقنط والا ابطال للنفي والضالون مرفوع على انه بدل من الضمير في يقنط لان المعنى ولا
يقنط احد من رحمة ربه ثم اشار الى ما اذا كان الاستثناء مفرغا بقوله وان كان الكلام
ناقصا اي لم يذكر فيه المستثنى منه وتقدم عليه نفي كان المستثنى على حسب العوامل
المقتضية له من رفع او نصب او خفض وتكون الا حينئذ ملغاة في اللفظ كانها لم
تذكر واما معناها فهو مراد قطعا لان الكلام عليه ويسمى الاستثناء في هذا القسم
مفرغا وذلك لان ما قبل الا تفرغ للعمل فيما بعدها ان كان عاملا كالفعل والفاعلية والمفعولية
ان كان غير عامل نحو ما في الدار الا زيد وان ما قبل الا يعمل فيما بعدها بل ما بعدها
عامل فيما قبلها نحو ما قام الا زيد فما نافية وقام فعل ماض والا ابطال للنفي وزيد
فاعل بقام والا ملغاة لا عمل لها الا انها لا معنى لها لان ما قبل الا كلام ناقص وما تم
معناه الا بقولك زيد وزيد في المعنى مخرج من مستثنى منه محذوف الا ترى ان
المعنى ما قام احد الا زيد والا لم يستقم المثل ومن هذا وما محمد الا رسول ومنه
فهل يهلك الا القوم الفاسقون فهل حرف استفهام ولكنه بمعنى النفي ويهلك
فعل مضارع مبني للمجهول والا ابطال للنفي والفاسقون نائب عن الفاعل وما يهلك
وما ضربت الا زيدا فزيدا منصوب على المفعولية بضربت والا ملغاة عملا لا معنى ومنه ولا
تقولوا على الله الا الحق فلا ناهية والفعل بعدها مجزوم بها والجار والمجرور متعلق
به والحق بعد الا مفعول بالفعل المذكور ثم ان تسمية المستثنى فاعلا او
مفعولا هو على سبيل المسامحة لا الحقيقة اذ الفاعل على الحقيقة هو المستثنى منه
المقدر الا انه لما حذف واقيم المستثنى مقامه سمي باسمه وما مررت الا بزيد
فما نافية ومررت فعل ماض وفاعل والا ابطال للنفي ملغاة وبزيد جار ومجرور
متعلق بالفعل السابق على الا ولا مدخل لالا في ذلك ومنه ولا تجادلوا اهل الكتاب
الا بالتي هي احسن فتجادلوا مضارع مجزوم بلا الناهية والواو ضمير الفاعل واهل

واستثن مجرورا بغير معربا
بما لمستثنى بالا نسبا
ولسوى سوى سواء اجعلا
على الاصح ما لغير جعلا

معمول به وجار ومجرور بعد الا متعلق بالفعل الذي قبلها والمستثنى بغير وسوى بكسر
السين وسُوى بضمها مع القصر فيهما وسَواء بفتح السين والمد والفتح افصح
من كسرها مجرور بالاضافة هذه الاسماء اليه لانه لا غير الجرجاني فحذف القصر ما
اضيفت اليه غير وبناها على الضم تشبيها بقبل وبعد في الابهام اما غير فانها
في الاصل صفة تدل على مخالفة ما بعدها لما قبلها نحو قوله تعالى نعمل صالحا غير الذي كنا
نعمل ثم انها ضمنت معنى الا التي للاستثناء فجرت في الكلام التي تقع فيه الا فاعطيت
اسما اضيفت للمستثنى وهو حكم ما بعد الا في الاعراب فاجيب نصبها في الكلام
الموجب التام نحو قولك قام القوم غير زيد ويجوز الوجهان في المنفي التام نحو ما قام
احد غيرُ زيد بالاتباع على البدل وغيرَ زيد بالنصب الا في المنقطع فالنصب واجب
على تفصيله السابق في اللغتين المذكورتين وهي بحسب العوامل في التفريغ نحو
ما قام غيرُ زيد وما رأيت غيرَ زيد وما مررت بغيرِ زيد ووجه نصبها في مقام النصب
بالا الحالية وعاملها الفعل الذي قبلها والمشهور انتصابها على الاستثناء واما
سوى فصحح ابن مالك انها غير ظرف وانها بمنزلة غير فتقع مواقعها حال ما تقدم
من الاقسام واي ابها مقدرة فيها الا انها من قبيل المقصور فتقول ما قام القوم
سوى زيد فسوى منصوب على الاستثناء او على الحال والفتحة مقدرة على الالف
وزيد مخفوض بالاضافة واما سُوى وسَواء فحكمهما حكم الاسماء الا ان سواء با
لمد يظهر فيه الاعراب ثم اشار الى الثلاثة المترددة بين الفعلية والحرفية فقال
والمستثنى بخلا وعدا وحاشى يجوز نصبه على انها افعال وجره على انها حروف الا
ان خلا وعدا النصب بهما اكثر من الخفض وحاشى بعكس ذلك فالاكثر الجر بها وفي
مثل المولف لها كلها على الوجهين فقال نحو قام القوم عدا زيدا وزيدٍ وخلا زيدا وزيدٍ
وحاشى عمرا وعمرٍ فاذا جررت ما بعدها فهي حروف ومحلها قيل انها في محل نصب
من تمام الكلام لا تتعلق بشيء فهي من الحروف التي لا تتعلق وقيل انها تتعلق بالفعل الذي
قبلها واما اذا نصبت ما بعدها فهي افعال لا محالة ومنصوبها مفعول به وفاعلها

ابن مالك
واستثن ناصبا بليس وخلا
وبعدا وبيكون بعد لا
واجرر بسابقي يكون ان ترد
وبعد ما انصب وانجرار قد يرد
وحيث جرا فهما حرفان
كما هما ان نصبا فعلان
وكخلا حاشا ولا تصحب ما
وقيل حاش وحشا فاحفظهما



ضمير مستتر وجوبا وهو اما عائد على اسم الفاعل المفهوم من الفعل السابق في نحو قولك
قام القوم عدا زيدا اي عدا هو اي القائم ∴ او المصدر المفهوم من الفعل السابق اي عدا هو
اي قيامهم ∴ واما عائد على البعض المفهوم من كلية الكلام السابق اي عدا هو اي البعض
زيدا والجملة المتضمنة من هذه الافعال في محل الحال او لا محل لها من الاعراب فهي مستأنفة ∴
باب ذكر لا النافية للجنس وشروط عملها او غيره لا وعملها
بالحمل على إن المؤكدة في الاثبات فانها ضدها او النقيض يحمل على ضده كما يحمل على مثله
إعلم فعل امر من علم غير بهذه الصيغة هنا وان كان العلم مطلوبا في جميع ما في هذه
الكتب اشارة الى الاهتمام والغاء البال لما يرد بعدها لاحتياجه الى تنبه الفهم ضم
ان لا تنصب النكرة لفظا ان كانت النكرة مضافة او شبيهة بالمضاف نحو لا غلام
سفر حاضر وكذا محلا ان لم تنص كذلك واذا ابت النصب لفظا اما البني محلا في حال النفي
والنصب واجب ان لم تتكرر لا والا لم يجب والمراد بنصب النكرة على الوجه الذي ذكر
بحسب المحل لا بحسب اللفظ فان النكرة في اللفظ تبنى على الفتح ونحوه ولكن
منزلتها هو اذا كانت النكرة مفردة والا في نكرة مباشرة بغير تنوين اذا باشرت لا
النكرة المفردة بان لم يفصل بينهما فاصل ولم تكرر لا ومفهوم ما ذكرت بالغو فهي
ولم تكرر انها اذا انفردت لا يكون الحكم كذلك لكن ذكر قوله بعد وان تكررت الخ على
ان مراده هنا اذا لم تتكرر وجب اعمالها واذا تكررت لم يجب فالمفهوم هنا باعتبار
نفي الوجوب فقط فيبقى الجواز اي الخ وهذا غير المالك والصواب ان عملها موقوف
على وجود الاسباب التي منها التنكير فان وجدت وجب اعمالها وان لم
توجد وجب الغاؤها سواء افردت او تكررت نحو لا رجلَ في الدار فلا حرف نفي
ورجلَ اسمها مبني معها على الفتح وموضعه نصب بلا وفي الدار خبرها وبني
اسمها المفرد المذكور قيل لتضمنه معنى من لان قولك لا رجل في معنى لا من رجل
وقيل لتركيبه معها تركيب خمسة عشر بدليل ان البناء لا يوجد الا مع التركيب
وذلك يقتضي سببيته وانما بني على ما ينصب به ليكون البناء على حركة ∴

ابن مالك
عمل ان اجعل للا في نكره
مفردة جاءتك او مكرره
فانصب بها مضافا او مضارعه
وبعد ذاك الخبر اذكر رافعه

والمراد بالشبيه بالمضاف ما اتصل
به شيء من تمام معناه [illegible]
[illegible] والمجرور [illegible]
[illegible] بالمضاف
[illegible]

استحقته النكرة في الاصل قبل البناء ولم يبق المضاف ولا الشبيه به لان الاضافة ترجح
جانب الاسمية فيصير الاسم بها الى ما يستحقه من الاعراب اصالة ثم اشار الى مفهوم
بالنكرة بقوله فان لم تباشرها اي لم تتصل لا بالنكرة بان فصل بينهما فاصل و
جب الرفع على الابتداء وبطل عملها الضعيف بالفصل نحو قوله تعالى لا فيها غول
فهو مبتدا والخبر المجرور قبله ووجب ايضا تكرار لا عند الجمهور ليكون التكرير جابرا
لما فاتها من نفي الجنس الذي لا يمكن اثباته في الحقيقة لان نفي الجنس هو تكرير للنفي
في الحقيقة وليكون تكرارها منبها على كونها لنفي الجنس في المنكرات بخلاف
ما اذا اعملت عمل ان فان عملها دال في التنصيص هذا لانه لا يعمل عمل ان الا التي لنفي
الجنس نحو لا في الدار رجل ولا امراة فلا حرف نفي غير عامل وفي الدار خبر مقدم ورجل
مبتدا موخر ولا امراة مبتدا خبره محذوف تقديره ولا فيها امراة ثم اشار الى
مفهوم القيد الثاني بقوله جاز اعمالها والغاؤها وان تكررت فلنتكلم على الاعمال نحو
لا رجل في الدار ولا امراة بفتح رجل ورفع امراة او نصبها او فتحها وان تبنيت فلنتكلم
على الالغاء على الالغاء لان الاولى لا رجل في الدار ولا امراة برفع رجل ورفع امراة او
فتحها والحاصل ان للنكرة بعد لا الثانية خمسة اوجه ثلاثة مع
فتح النكرة الاولى واثنان مع رفعها اما فتحهما معا فعلى التركيب واما فتح
الاول ونصب الثاني وفتح الاول لانه في التركيب ونصب الثاني من زيادة لا عطفا على اسم لا
الاولى باعتبار محلها والكلام جملة واحدة واما فتح الاول ورفع الثاني فبالعطف على
موضع لا مع اسمها فانهما في محل رفع بالابتداء ولا الثانية زايدة والكلام جملة واحدة
ويجوز جعلها عاملة عمل ليس فيكون جملتين واما رفعهما فالاول على الابتدا ولا
ملغاة او على اعمالها عمل ليس ورفع الثاني على وجهين اما على اعمال لا عمل ليس
او عطفه على الاول واما رفع الاول وفتح الثاني فالاول على الوجهين وفتح الثاني على
التركيب ومما اشتهر التمثيل به في هذه المسألة قولنا لا حول ولا قوة الا بالله و
في خمسة اوجه وهي ان الاول اما ان تفتحه او تلغيه على ما تقدم او ترفعه

على الالغاء

على الالغاء او جعلها عاملة عمل ليس والثاني اما ان تفتحه او ترفعه او تنصبه الا انك ان
رفعت الاول لم تنصب الثاني فهي اذا خمسة بناوهما على الفتح ولك ان تقدر لهما
خبرا واحدا لانهما مبتدان في محل المجرور ومعهما على الالغاء فيهما او اعمالهما
لهما عمل ليس جعل الغاء احدهما واعمال الاخرى عمل ليس ولك ان تقدر الخبر واحدا في
الوجهين الاولين دون الاخير لاختلاف الخبر في ذلك واختلاف العامل وفتح الاول ورفع
الثاني في الرفع الثاني على الوجهين العامل فيه ولك على الالغاء ان تقدر لهما خبر الا على
الوجه الاخر ورفع الاول وفتح الثاني عكس ما قبله وتقدير الخبر فيه على ما وفتح الاول
ونصب الثاني بالتنوين فيه وهو اضعفها وخرج على ان لا الثانية زايدة مؤكدة والمنصوب
معطوف بالواو على محل اسم لا فانه في محل نصب على انها عاملة فيه ولا اشكال في تقدير
الخبر واحدا واما ان كان الاول مرفوعا فلا يصح نصب الثاني لعدم وجود ما يعطف عليه
باب ذكر المنادى واقسامه وحكمه والمنادى بفتح الدال اسم مفعول
من نادى يناديه قوله بضم النون والمد الاكثر واما بكسرها فهو طلب الاقبال
المنادى فيه الاظهار موقع الاضمار لنكتة الايضاح وهو الاسم المطلوب اقباله بحرف
من الحروف المخصوصة وهي الهمزة واي مقصورتين وممدودتين ويا وايا وهيا
ووا وهو خمسة انواع لانه ينقسم الى خمسة انواع المفرد العلم وهو هنا وفي باب لا
العاملة عمل ليس ما ليس مضافا ولا شبيها به فيدخل المثنى والمجموع والمركب المزجي نحو
قربا او ياموسى بضمة مقدرة وبا اثنى عشر واثنتا عشرة بالالف لانه مفرد في هذا
الباب والنكرة المقصودة وهي المعينة بالنداء دون غيرها او لذلك صار بالنداء معرفة
سواء كانت معرفة ام لا نحو يا رجل ويا رجلان ويا رجال ويا نساء ونحو ذلك والنكرة
غير المقصودة بالذات وهي غير المعينة وانما المراد واحد من افرادها او ذلك نحو
قول الاعمى يا رجلا خذ بيدي والمضاف وهو الاسم المضاف الى ما بعده نحو يا غلام زيد
ويا عبد الله والمشبه بالمضاف وهو الاسم العامل فيما بعده نحو يا طالعا جبلا ويا رحيما
بالعباد وبعبارة هو ما اتصل به شيء من تمام معناه فيدخل فيه نحو يا ثلاثة وثلاثين

معنى به بنصب الاول على انه منادى شبيه بالمضاف والثاني بالعطف عليه بالنظر لما قبل
الطيبة لا بالنظر لما بعدها لانه جزء العلم لا يعطف عليه ثم اشار الى بيان حكمه الاعراب
والبناء بقوله **واما المفرد العلم والنكرة المقصودة فيبنيان على الضم** فسبب بنائهما
ما فيهما من الشبه بضمير الخطاب نحو انت في الافراد والتعريف وتضمن معنى الخطاب وقيل
لجريهما مجرى الاصوات وكان البناء على حركة للاعلام بان البناء غير اصلي وكانت على
صورة الرفع للفرق بينهما وبين المنادى المضاف لياء المتكلم في بعض لغاته اذ لو كان البناء
على الكسر لحصل الالتباس به عند حذف يائه اكتفاء بالكسرة عنها او على الفتح
لحصل الالتباس به عند حذف الفه اكتفاء بالفتحة عنها ولو قال مبنيان على ما كانا يرفع
به فقط ليشمل المثنى والمجموع على حده نحو يا زيدان ويا رجلان ويا زيدون فان هذه
تبنى على الالف والواو لا لا لعبارته فانه على المفرد الذي يبنى على الضم وعلى جمع التكسير و
جمع المؤنث السالم ولغير العاقل لما كان الاصل فيه الضم وغيره فرع عنه اكتفي به
واقتصر عليه وما كان مبنيا قبل النداء نوى ضمه نحو يا سيبويه ويظهر اثره في التابع
نحو يا سيبويه العالم في الرفع مراعاة للضمة المنوية في سيبويه وبنصبه مراعاة للمحل
ويجوز الضم والفتح في نحو قولك يا زيد بن عمرو ويا هند ابنة سعيد والضم هو الاول والفتح
على الاتباع لما بعده من غير تنوين في حالة الاختيار واما في الضرورة فيحوج الى تنوين
المنادى المبني فينون كقوله ،، سلام الله يا مطر عليها وليس عليك يا مطر السلام ،،
فمثال المفرد العلم **نحو يا زيد** ومثال النكرة المقصودة نحو **يا رجل** مقولا لمعين هذا اذا
لم تكن النكرة المقصودة موصوفة بمفرد فان كانت موصوفة فالعرب تؤثر نصبها على ضمها يقولون
يا رجلا طريفا اقبل ومنه ،، يا عظيما مرتجى لكل عظيم ،، ثم بين حكم الانواع الثلاثة الباقية
من المنادى بقوله **والثلاثة الباقية** التي هي النكرة غير المقصودة اي التي لم يقصد
بها فرد معين من جنسها والمضاف والشبيه بالمضاف **منصوبة لا غير** اي لا يجوز
فيها غير النصب لعدم موجب البناء المشار اليه في النكرة غير المقصودة كقول الواعظ يا
غافلا والموت يطلبه وكقول الاعمى يا رجلا خذ بيدي **و**مثال المضاف يا عبد الله ومثال

فان قلت اما النصب اتباعا للمحل فواضح لان
المنادى مفعول بفعل مقدر واما الرفع اتباعا
للفظ المنادى فمشكل لان ضمة المنادى بناء
وحركة البناء لا تتبع قلت لما كان باب
النداء مشابها للاعراب بما اطرد حركته جاز
اتباعه ح

العشماوي

الشبيه به يا حسنا وجهه ويا طالعا جبلا ويا رفيقا بالعباد ويا ثلاثة وثلاثين فيمن سميته
بذلك فان ناديت جماعة غير معينة هذه عدتها نصبت الجزئين وامتنع نحو يا ال
بال وان عينتها بنيت ثلاثة على الضم وعرفت ثلاثين بال ورفعته او نصبته **باب**
ذكر **المفعول من اجله** وما يتعلق بذلك ويسمى المفعول له ولاجله فله ثلاثة
اسماء **وهو الاسم** الصريح او المؤول وخرج الفعل والجملة **المنصوب** هذا حكمه
وجمهور النحويين ان الناصب له الفعل او شبهه على تقدير لام العلة ويشترط ان يكون
مغايرا له ويجوز تقديمه عليه كلا هذا افتح كما يجوز جره بالحرف مع استكمال الشروط
لكن فيه تفصيل لا حاجة لنا واجب **الذي يذكر علة وبيانا لسبب وقوع الفعل** الصادر من فاعله
يعني ان المفعول من اجله هو الذي يؤتى به لبيان سبب وقوع الفعل الذي فعل كما في قوله
فمن فانه اذا اريد بيان سبب وقوع هذا الفعل الذي هو القيام الدال عليه قام قيل
اجلالا لاستكمال الفعل المراد به اللغوي وهو المصدر **نحو قولك قام زيد اجلالا لعمرو** فاجلالا
مصدر منصوب ذكر علة وسببا لوقوع الفعل الصادر من زيد فان سبب قيام زيد لعمرو هو
اجلاله وتعظيمه ويؤخذ من هذا المثال شروط نصبه الاربعة بعد كونه مفيدا للتعليل
وهو كونه مصدرا وكونه قلبيا وكونه متحدا وقته ووقت عامله وان يتحد عامله
ولو تقديرا فاذا فقدت هذه الشروط او بعضها فانه يجر باللام او من فيقول
جئتك للسمن لعدم المصدرية وبخلاف قراءة العلم لكونه غير قلبي وبخلاف تاهبت
للسفر لعدم اتحاد الوقت وبخلاف جئتك لمجيئك اياي لعدم اتحاد الفاعل ومن
ذلك قوله تعالى والارض وضعها للانام لفقد المصدرية **وقصدتك ابتغاء** لطلب
معروفك خير فابتغاء مفعول من اجله وهو كالذي قبله مستوف للشروط الا
بقية واجاز بعضهم المثال انه لا فرق في ذلك بين الفعل المتعدي واللازم ولا بين المصدر القاصر
وغيره واعلم ان من اقوى علامات هذا المفعول من اجله صلاحيته للوقوع في جواب
سؤال بلم **باب** ذكر حقيقة **المفعول معه** اي الذي فعل بمصاحبته بان
يكون الفاعل مصاحبا له في صدور الفعل عنه او المفعول في وقوع الفعل عليه

فقوله مع مفعول ما لم يسم فاعله اسند اليه المفعول كما اسند الى الجار والمجرور به وفيه وله والضمير المجرور راجع الى اللام وما يتعلق بذلك ثم عرفه بقوله **وهو الاسم** خرج به الجملة نحو جاء زيد والشمس طالعة والفعل نحو لا تاكل السمك وتشرب اللبن بنصب تشرب **المنصوب** بعد واو المعية اي بعد واو فيها التنصيص على المعية لان يكون الكلام المشتمل عليها المعية خرج به نحو من جيث عسلا وماء لان المعية مستفادة من العامل وهو من جنتم وهذا حكم الثابت له واتبعهم بعد ناصبه ليكون كلامه جاريا على كل الاقوال والصحيح ومذهب الجمهور ان ناصبه ما تقدمه من فعل او شبهه لا الواو والا لاتصل به لان الاصل في المعمول ان يتصل بعامله ولا يجوز تقديمه على عامله **الذي يذكر لبيان من فعل معه الفعل** اي الذي يذكر لبيان من صاحب الفاعل والمراد بفعل معه جملة فعليه او فيها معنى الفعل وحروفه فالاول **جاء الامير والجيش** فالجيش اسم منصوب مذكور لبيان من صاحب الامير في المجيء وهم الجند المخصوصون ويجوز رفع الجيش على العطف بل هو اولى ومنه **استوى الماء والخشبة** اي ارتفع الماء معها اي صاحبها في ارتفاعه اي انتقل حتى وصل اليها فاستوى بمعنى ارتفع فالخشبة اسم منصوب مذكور لبيان من صاحب الماء في الاستواء وهي هنا مقياس معلوم يعرف به قدر ارتفاع الماء وقت زيادة ثم ونبه بهذين المثالين على ان المنصوب بعد الواو قد يجوز عطفه على ما قبله لصحة نسبة الفعل له كالجيش وقد لا يجوز كالخشبة فان الخشبة على النصب فارغة والماء ذاهب اليها او متوجه اليها ولو رفعت لكانت نسبة الماء متوجهة اليها وهو خلاف المراد وبعبارة لان على العطف يصير المعنى ان الخشبة ساوت الماء وهو فاسد لان الخشبة قارة والماء مار والاستواء انما يتسبب للمار لا للقار **واما خبر كان وخبر اخواتها واسم ان واخواتها فقد تقدم ذكرهما في المرفوعات** استطرادا عقب باب المبتدا والخبر بما يغني عن اعادتهما هنا **وكذلك التوابع** المنصوبات التي هي النعت وما تقدم بعده **فقد تقدمت** ثم ناسب بوجه الشبه المستفاد من قوله وكذا هنالك في ابواب اربعة عقب النواسخ ومن جملتها التابع

ارجعه لك
بنصبه بالى الواو
بعد فامعه في البيت
يعامل بالفعل وشبهه
سوى في النصب
لا بالواو في القول الاحق
ارجعه لك
والعطف ان يجز فيما
ضعف احق والنصب
مختار لدى ضعف النسق

المنصوب

٤٤

المنصوب المقصود بالذكر هنا **باب ذكر مخفوضات الاسماء** باضافة المخفوضات الى الاسماء لبيان الواقع فهي اضافة بيانية اي مخفوضات هي الاسماء فليست للاحتراز لان المخفوض لا يكون الا اسما حقيقة او تاويلا **المخفوضات** المشهور بحسب الخافض **ثلاثة اقسام قسم مخفوض بالحرف** ولا خلاف فيه نحو باسم **وقسم مخفوض بالاضافة** كغلام زيد ومعنى العبارة ان الاضافة عاملة في المضاف اليه وهو احد الاقوال الثلاثة ان العامل الحرف المقدر في الاضافة الثالث ان الخفض بالمضاف وهو الصحيح لاتصال الضمير به في نحو غلامك وغلامه ولا تتصل الا بعامله او يحمل كلام المولف على هذا بجعل في الاضافة باء سببية فتكون الاضافة سببا في الخفض ولا يلزم من كونها سببا كونها عاملة ويجعل الاضافة بمعنى مضاف من اطلاق المصدر على المفعول **وقسم تابع للمخفوض** اي مخفوض بالتبعية وهي كون الكلمة تابعة للتي قبلها وكان ينبغي للمولف ان لا يذكر الجر بالتبعية لما لم يذكر النصب بها والرفع بها لكنه ذهب على راي الاخفش والسهيلي وهو ضعيف والصحيح ومذهب الجمهور ان العامل في التابع هو العامل في المتبوع وان العامل انصب عليهما انصبابة واحدة الا البدل فان العامل فيه مقدر لانه على نية تكرار العامل وعليه فالمخفوضات قسمان مخفوض بالحرف ومخفوض بالمضاف وما عداهما راجع اليهما ولم يتعرض المولف في الباب لذكر التابع استغناء عن ذلك بما ذكره في مرفوعات الاسماء اذ ذكر فيها المخفوض واشار الى الاول بقوله **فاما المخفوض بالحرف** في باب المخفوض بالحرف لانه الاصل **فهو ما الاسم الذي يخفض بمن** ذكر اربعة عشر حرفا وزاد على ما تقدم اول الكتاب واو رب وقد ومذ ومنذ ومتى وما يتعلق بها فقد مر من الحروف ولم يذكر هنا بتكرار مع ما تقدم هنالك لاختلاف القصد فان ذكره لها هنالك من حيث انها يعرف بها الاسم ويتميز من قسيميه وذكره لها هنا من حيث انها خافضة للاسم وعاملة فيه وسميت حروف الخفض بحروف الجر لجر معنى الافعال الى الاسماء او لانها تعمل اعراب الجر كما سميت بعض الحروف حروف الجزم والنصب واسقط من حروف

ومع
وصبنج كاوو
الخفض بحروف الجر

الخفض خلا وعدا وحاشى لانه ذكرها في الاستثناء واسقط لعل ومتى ولولا الغرابة الجر بهذه
وبواسطة ابدا لانها اصل حروف الخفض واقواها ولذلك دخلت على الاسم بدخل عليه غيرها
نحو من عندك ونجر به غير ظروف لا تنصرف كقبل وبعد واخواتها ونجر الظاهر والمضمر
نحو منك ومن نوح والى نحو الى الله مرجعكم وعن نحو عن طبق ورضي الله عنهم ورضوا
عنه وعلى نحو وعليها وعلى الفلك وفي نحو في الارض وفيها واما مختصة بالاسم جر اما موصول
اسم مبتدا وفيها اضمر مقدم ورب نرد للتكثير كثيرا والتقليل قليلا لا لانشاء التقليل
الا ان ما بعدها يقع قليلا الاخبار عنه الا والانشاء التكثير ويحتاج الاول الى قرينة مثال
الاول رب كاسية في الدنيا عارية يوم القيمة وذلك لان الحرف كاسية
للتحويل ولا باسمية التقليل ومثال التقليل الا رب مولود وليس له اب وذي ولد لم
يلده ابوان يعني عيسى وادم عليهما السلام والباء نحو امنوا بالله امنوا به
والكاف يجر الظاهر نحو زيد كالاسد واللام نحو لله ما في السموات له ما في السموات
وحروف القسم اي اليمين ماخوذ من اليمين الذي هو العضو المعروف لانهم كانوا عند
الحلف يضع الحالف يمينه في يمين صاحبه وقيل من القوة لانه يقوي الحجة على الوجود
او العدم وسمي العضو يمينا لوفور قوته ومنه لاخذنا منه باليمين اي القوة
وهي الواو ويجر الظاهر والباء والتاء نحو والله وبالله وتالله ورب بواو رب
نحو وليل كموج البحر ارخى سدوله علي بانواع الهموم ليبتلي ومذ ومنذ
ومنذ فهما حرفا جر على الصحيح ومذهب الجمهور ولا يجران الا الزمان وهما في هذه
الحالة لابتداء الغاية ان جرا ماضيا نحو ما رايته مذ يوم الجمعة ومنذ يوم الجمعة اي اول
ان ما بعدهما اول الفعل المنفي او الى فيه والمعنى من يوم الجمعة والتي فيه ان جرا حاضرا نحو
ما رايته مذ يومنا في انهما بمعنى في من غير اعتبار معنى الابتداء بل ان المراد ان جميع زمان
زمان الفعل هو ذلك الحاضر والمعنى في يومنا وان كان المجرور بهما نكرة معدودا نحو
ما رايته مذ اربعة ايام كانا بمعنى من والى معا فيجران على الابتداء او الانتهاء والقائل
انهما ان دخلا على ماض معرفة جعلا بمعنى من او على حاضر معرفة جعلا بمعنى في او على نكرة
جعلا بمعنى من والى معا نحو ما رايته مذ اربعة ايام اي من ابتدائها الى انتهائها واما

قوله مذ ومنذ الاول مبني على السكون والثاني كذلك على الضم الاتباع الساكنين وخص بالضمة للاتباع وعلة بنائهما
تضمنهما معنى من التي لابتداء الغاية ان نحو قولك ما رايته مذ يوم الجمعة ابتداء انقطاع رؤيتي عنه من يوم الجمعة هذا
على انهما اسمان



ابن مالك والثاني اجرور في الجار له اقوال احدها انه المضاف والثالث انه الحرف
المنوي والثالث انه معنى الاضافة والاول مذهب سيبويه وهو الصحيح لاتصال
الضمير به ولا يتصل الا بعامله اهـ

بالاضافة نحو قولك غلام زيد وتوضيحه ان هو نحو هذا المثال ان غلام مضاف الى زيد وزيد مضاف اليه
مجرور بالاضافة على ما مشى عليه المؤلف وبالمضاف الذي هو غلام على الصحيح واعلم ان الاضافة في
الاصطلاح هي عبارة عن ضم اسم الى مثله غالبا على تنزيل الثاني من الاول منزلة تنوينه او ما يقوم
مقام تنوينه فقولهم على تنزيل الثاني اشارة الى ما يحذف من الاسم المضاف عند اضافته وهو
التنوين الظاهر في نحو غلام زيد فان اصله غلام بالتنوين فلما اضيف حذف منه او التنوين المقدر في
نحو درهم زيد في الاسم الذي لا ينصرف فان فيه تنوينا مقدرا فيقدر حذفه عند الاضافة ويقوم
الاسم المضاف اليه مقام ذلك التنوين وهو المراد بما في التعريف المذكور من تنزيل الثاني او النون التي
تلي علامة الاعراب وهو نون المثنى ونون الجمع التي على حده وما جرى مجراهما فنون المثنى نحو
ثوبا زيد فان اصله ثوبان فلما اضيف حذفت النون للاضافة والحق بمجراه نحو اثنا زيد واصله
اثنان ونون الجمع نحو والمقيمي الصلوة اصله والمقيمين فحذفت النون للاضافة والحق بمجراه نحو هذا
عشروا زيد اي عشرون وهو المراد بقولهم في التعريف المذكور او ما يقوم مقام تنوينه فان النون
فيما ذكر قائمة مقام التنوين وهو اي الاسم المضاف عند الاضافة على قسمين عند الجمهور الاول
ما يقدر باللام الدالة على الملك وشبهه من استحقاق او اختصاص وضابطه ذلك ان لا يكون
المضاف بعض المضاف اليه ولا يصلح المضاف اليه ان يخبر به عن المضاف وليس ظرفا للمضاف نحو
غلام زيد ودرهم عمرو ونحو هما مما ثم اي الغالب في كلام المؤلف فلذا او الا على ما يقدر باللام فيه و
الباء بمعنى في او بمعنى مع وكذا يقال في قوله وما يقدر بمن ولم يقع للغالب هنا لخفة سوى الاختصار
ولام الملك هي الداخلة على من يملك مثل المال لزيد والثانية هي الداخلة على ما لا يملك نحو
اللجام للفرس والباب للدار وهي الواقعة بين ذاتين تختص الذات الاولى منهما بالثانية وا
لثالثة هي الواقعة بين اسم معنى ولو تقديرا وذات مثل التاديب للصاهر والنار للكفرين
اي عذابها او الجنة للمومنين اي ثوابها والثاني ما يقدر بمن الدالة على بيان ان الاول من جنس
الثاني وضابطه ذلك ان يكون المضاف بعض المضاف اليه ويصلح المضاف اليه للاخبار به عن
المضاف نحو ثوب خز الا ترى ان المضاف بعض من المضاف اليه ويصلح المضاف اليه ان يخبر به عن المضاف
فتقول هذا الثوب خز بخلاف نحو غلام زيد فليس فيه شيء من الامرين وبخلاف نحو يوم الخميس
فليس المضاف بعض المضاف اليه وبخلاف نحو يد زيد فلا يصلح المضاف اليه للاخبار به

من القاف وان كان القاف بمقام القاف الثية وبعني على الموله فهم ثالثه هو
ماكانت الاضافة فيه على تقدير في وضابطه ان يكون المضاف اليه ظرفا للمضاف نحو بل
مكر الليل والنهار وصاحبي السجن ولعله لا يرى بهذا القسم كما الجمهور فان الاضافة
عندهم لا تقدر بغير من واللام ونحو بل مكر الليل والنهار يقدر باللام عندهم نحو
شعار الاصل بين ذلك هو اللام ثم مثل للقسمين بقوله والذي يقدر باللام نحو غلام
زيد الاضافة فيه على تقدير لام الملك اي غلام لزيد والذي يقدر بمن نحو ثوب خز وباب
ساج وخاتم حديد الاضافة في الثلاثة على تقدير من والضابط المتقدم صادق على الا
مثلة الاثنين ان الثوب بعض الخز وهو ما اسداه من حرير واللحمة من قطن او كتان ويصح
ان تقول هذا الثوب خز وهذا الباب ساج والباب بعض الساج وهو نوع من الخشب جيد
ويصح ان تقول هذا الباب ساج وهذا خاتم حديد فان الخاتم بعض الحديد والحديد
كل للخاتم ويصح ان تقول هذا الخاتم حديد ومثل بهذا الحد اختيار الفيقون بدايعة
الختم وكانه اشار الى ان الحديد في المضاف اليه على غيره تفاولا بان يعم النفع بنا ليف
حظه اقتباسا من قوله تعالى وانزلنا الحديد فيه باس شديد ومنافع للناس والله
المرجو ان ينفع لنا به الحسنى ويبوئنا المبوا الاسنى وان يجعلنا جميعا من جملة
وبعطف على وجعلنا بوجهه بفضله ومننه وان يغفر لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين
امين والحمد لله رب العلمين انتهى وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى

وكتبته لنفسه ولمن شاء الله بعده الحج محمد الطاهر بن علي المال عو ثمود كش
الحسن الغافر بن ناجي بن احمد بن ناصر بن محمد
بن [redacted] ولد
[redacted]
[redacted]
اطال الرحمن الصالح دار ومنش [redacted]
غفر الله له ولوالديه ولاشياخه ولاقاربه ولجميع المسلمين امين والحمد لله رب العلمين
وكان الفراغ منه يوم الاربعاء عند صلاة العصر السابع من شهر الله جمادى الاولى عام ١٢٤٦

... لان اسماء الافعال كلها مبنية قال ابن جني وليست الفتحة في نحو رويدك زيدا
... كانت له في حال الفتح بينة والضمير المتصل في رويدك واخواته وهو الكاف مجرور المحل
... خلافا للفراء ولا منصوب خلافا للكسائي ومع ذلك الضمير ضمير مستتر مرفوع الموضع بمقتضى
... ولك ان تقول على ان يكون توكيدا للمستتر المرفوع في كلام المجراد شارح ابن منقذ

الجزء ...

فذا امر الامير من يجد رشدا ، فانه يطيل لا رشد انجلى

فيمتثم المحتم المشهود به الوفي علي ولا يتعد ، ورجز ابن مالك به الشان شغر

وقس عليه غيره كل ان ، فلذا ام بالامير ونشر العلم ينتفع به افكار ناس لله فهم

بل ورب علم الاسماء ، لو اقتفيا كان ذا الابتداء ، للعلم حتى يتجلى ويرتفع

من غير انه غمض تعذيبك ، جوابه انشاء البيت فدليل ، ما دعاك يا اسعد تورد الابل

فيعلى من كان تورد ابي ، ما زونه و علمه لا يبادر ، فهل يتبعه تعد السلك

لفار ناسيا المعتوه قد ، لو وضع الحتمه منتهجا ، سبيل لا اعلم بان لا يلجا

فذاك فروا اذ طمعوا ، واختزلوا حتى الفتوه يتبع ، غاضوا بحر العلوم لا عوق ما رفع

بلغ ط بحير كل اعرضوا ، فليس معنى العلم نشر القول ، وانما هو انتظاع الصور

به صحة العكر كما ينطبع ، مثل مرآة لم ولا مسخ ، فالدرس ان لم يجد التوفيقا

كان يوضع رتبه مفيدا ، والعلم بالبحث وامكان الذكا ، مع عدم الحيف بحق المسائل

بالنشر عن بيان وكل العكره ، حتى ترى المحتوم به بالنكس ، مع ذا ما اوردوه بالبحـ ـص

حتى يقول بالشعر ما قد سنه ، جمر تالي بعد اصاب اولكنه ، ومن تعجل جفا الربيـ ـاع

وكان بعض العلماء غير ، يبقى اسنين عشرة بالتحق ، كالعالم المدعو بيح ابا علي

والغير من يرا به جهل نيجل ، بنحوهم ونفخ وتمنشيني ، ومقد جد عصم محمد بن رشد

كل من لم يسر فرا به بصرا ، مع غير تحرير حمار جحشه ، لا علم عنده وبالتبـ ـاعا

به معهم مثل انا قاعا ، هذا مقالي نا صح للدين ، مبين الحق في الفنيـ ـس

فقد نشرها الام للسلطان ، من هو حياة ساكن الاوطان ، مذهبا بان طاعة الامير

من على كل كبير وصغير ، فان بعد الحال الشرود ان تجلى ، فلنا المعنا امركم مبجل

وقولكم معظم بطاع ، فرضا على من بلغ الاسماع ، اداع ربنا وهو لكم لنا

متعنا برب عنا امانا ٠

المتن ٥

، إذا كنت لم تعص على الرأي الهوى ، تعارف من تهوى وأنفذ رايه

، تحمل عظيم الرأي من تحسبه ، إذا كنت مخلصا وقعك ... ائم

[illegible]